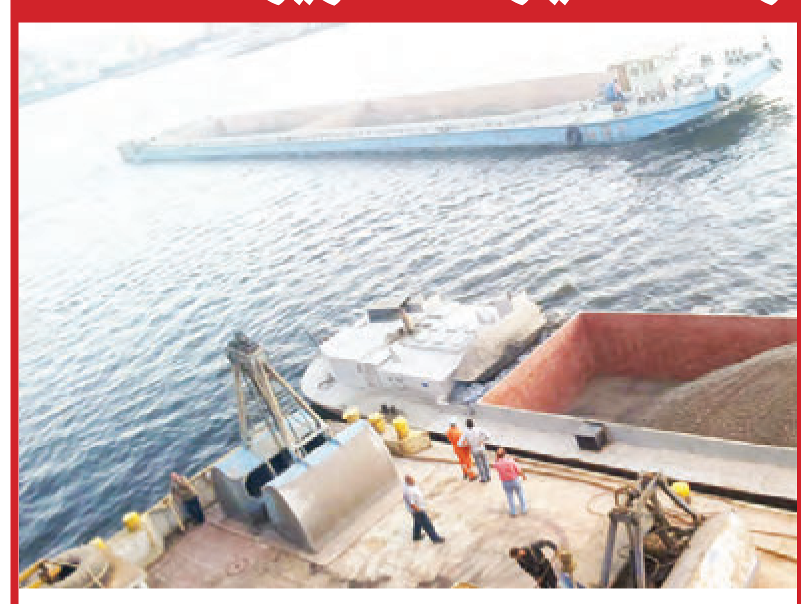


بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الرابعة والأربعون ـ العدد ٢٢٨٨ ـ الأحد ١١ من محرم ١٤٤٢هـ ـ ٣٠ من أغسطس (آب) ٢٠٢٠ م

الثمن ٥ جنيهات

قمة «ثلاثية» الفوائد

رصد 6 مليارات لتطويره..

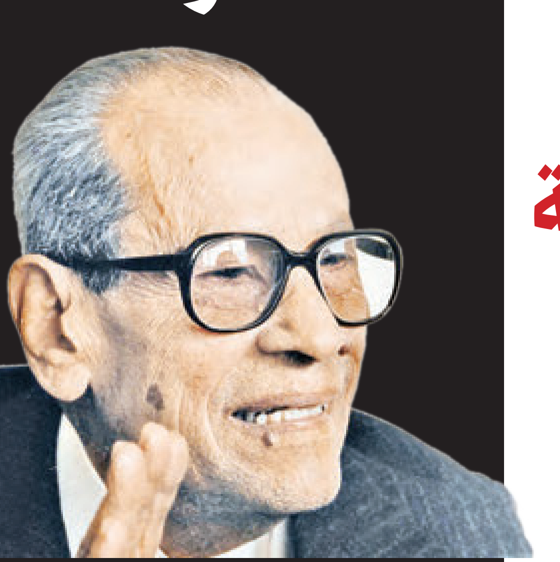


«النقل النهرى».. «ملاحة» إلى المستقبل

ملف خاص

تفاصيل هزيمة «داعش» أمام الأزهر والأوقاف فى «معركة العقيدة»

نجيب محفوظ.. معارك لا تزال مستمرة





بمناسبة التشغيل التجريبي لمنظومة

« الفاتورة الإلكترونية »

تتقدم وزارة المالية ومصلحة الضرائب المصرية **بالشكر إلى شركاء النجاح**

المشاركين في تطبيق المنظومة

Hotline
16395

شكراً .. شركاء النجاح

ELARABY TOSHIBA

شركة توشيبا العربى للأجهزة المرئية

ELARABY

شركة العربى لتكنولوجيا الإضاءة



شركة أكرو مصر للشدات والسقالات المعدنية



شركة يونيباك النيل المحدودة

ELARABY

شركة العربى للتجارة والصناعة



شركة نستلة للمياه مصر

على مبادرتهم بالاشتراك في مرحلة التشغيل التجريبي لمنظومة الفاتورة الإلكترونية

- مع تحيات وزارة المالية و مصلحة الضرائب المصرية -

أكتوبر
مجلة سياسية عربية اجتماعية
أسسها : أنيس منصور
صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين

إلى القارئ العزيز

مشـهد نقل شـحنات قمح تزن ٣,٥ ألف طن من ميناء دمياط إلى صوامع إمبابة عبر نهر النيل، كان إيذانًا بعودة الحياة إلى منظومة النقل النهرى وتعظيم الاستفادة منها ما جاء كترجمة مبدئية لاستراتيجية جديدة تنفذها وزارة النقل وبتوجيهات من الرئيس عبد الفتاح السيسى بتعظيم الاستفادة من منظومة النقل النهرى بصفة عامة وفى تنشيط حركة نقل البضائع نهرياً بصفة خاصة.

ومن أهم محاور هذه المنظومة هو امتدادها للربط بين مصر والسودان، كأحد صور التعاون المصرى الإفريقى والدولى الذى تتبناه الدولة المصرية وفق الرؤية التى يضعها الرئيس السيسى لربط مصر بدول المنطقة لتحقيق أعلى استفادة لمشروعات التنمية المصرية ولعل من أهم نتائج القمة الثلاثية التى شارك فيها الرئيس الاسبوع الماضى فى الأردن خط الأنابيب الذى سيمتد من العراق إلى مصر وهو أحد صور استراتيجية الربط والامتداد التى تنفذها الدولة المصرية مع كثير من الدول سواء عبر خطوط أنابيب أو ربط كهربائى أو طرق برية أو مائية.

وقد أكد الرئيس على ذلك فى اجتماعه الخميس الماضى مع رئيس مجلس الوزراء، وعدد من الوزراء بالاستمرار فى استشراف مجالات تعاون جديدة ومشروعات مستقبلية تحقق العائد الإيجابى المرجو فى إطار من المصلحة المشتركة، وعلى نحو يعزز كافة جوانب التعاون المشترك بين مصر وأشقائها من الدول الإفريقية خاصة فى مجالات الطاقة والبنية الأساسية، والنقل والربط الملاحى لتعظيم قيمة حجم التبادل التجارى المشترك.

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧ (عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٨٤٤٨ - ٢٥٧٤٦٨٣٤-٢٥٧٧٧٠٠٩
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة
البريد الإلكترونى
octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)
ماكيت أساسى: محمود إبراهيم الغلاف تصميم: محمد كمال

كلام
مصري

قمة "ثلاثية "الفوائد

فى 24 مارس عام 2019 بالقاهرة كانت البداية بقمة مصرية أردنية عراقية جاءت فى ظل ظروف عصيبة تمر بها المنطقة، حيث يتعرض الأمن القومى العربى للعديد من التهديدات، مما يستوجب ضرورة التنسيق الاستراتيجى فيما بين الدول العربية لاستعادة الاستقرار للمنطقة التى تعانى من الأزمات المتلاحقة منذ بداية القرن الواحد والعشرين، وعلت حدة تلك الأحداث والاضطرابات مع بداية العقد الثانى من القرن الحادى والعشرين (2011) وحتى الآن. استوجب هذا الوضع التنسيق بين الدول العربية للاستفادة من المقومات والموارد وتطابق الرؤى السياسية فيما بينها لبناء تكتل عربى قوى من الممكن أن يشكل لبنة لقوة اقتصادية عربية واعدة، فى ظل مجتمع دولى لا يعترف سوى بالتحالفات والأقوياء.

كان التحرك من القاهرة مبنيًا على عمق العلاقات التاريخية والثقافية والسياسية بين الدول الثلاث (مصر والأردن والعراق) والامتداد الجغرافى الذى يؤسس طريقًا جديدًا يربط بين الخليج العربى والبحر المتوسط عبر الأردن.

جاءت القمة الثلاثية بين الرئيس عبدالفتاح السيسي والملك عبدالله الثانى ورئيس الوزراء العراقى مصطفى الكاظمي، والتى استضافتها العاصمة الأردنية عمان الأسبوع الماضي، استكمالًا لمسار بدأ فى مارس من العام الماضي؛ كانت تلك محطته الثالثة التى تُعد استكمالًا للقمة التى عُقدت فى سبتمبر الماضى على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة.

رسمت القمم الثلاث ملامح تحالف اقتصادى وسياسى وأمنى مهم فى المنطقة العربية تتطابق فيه الرؤى السياسية والاقتصادية والأمنية حول العديد من الملفات.

ترويكا عربية: (تعنى كلمة ـ ترويكا ـ المجموعة الثلاثية التى تتفق على رؤى سياسية موحدة فى قضية أو ملف ما، أشهر الترويكات الدولية هى دول الترويكا الأوروبية: "بريطانيا وفرنسا وألمانيا"، حيث كان لها اتجاه سياسي واحد تجاه قضية الملف النووى الإيراني، أو دول ترويكا الولايات المتحدة وبريطانيا والنرويج تجاه السودان).

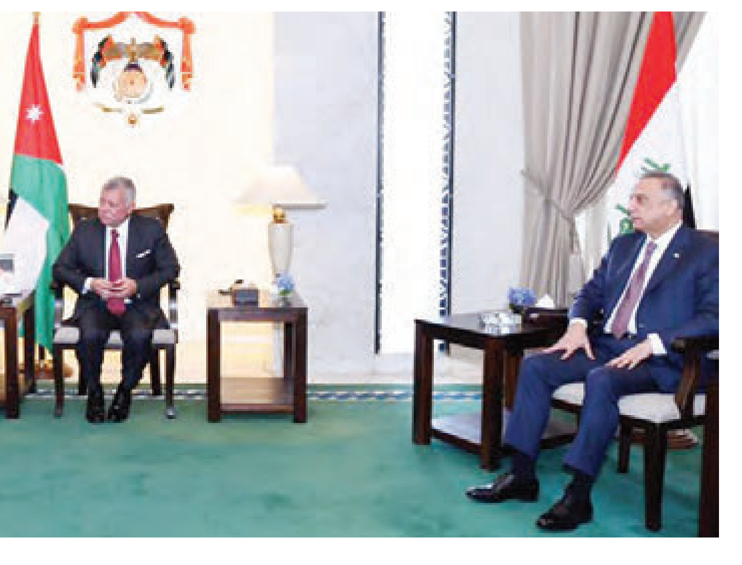
جاءت قمة عمان استكمالًا لمسار التحالف الجديد، ودعونى فى البداية أشير إلى نقطة مهمة، وهى محاولات البعض وضع هذا التحالف تحت اسم "الشام الجديد" وهذا ليس صحيحًا وتنافيه الدقة، خاصة أن التحالف لم تصدر عن بياناته الختامية حتى الآن تسمية معينة، ولكن ما تناقلته وسائل الإعلام خلال الأيام القليلة الماضية جاءت بالتسمية من خلال ما ذكره رئيس الوزراء العراقى مصطفى الكاظمى خلال حواره مع صحيفة "واشنطن بوست" قبل عقد القمة حيث صرح بأنه سيطرح مشروع الشام الجديد على قادة مصر والأردن خلال القمة الثلاثية القادمة (يقصد قمة عمان).

إلا أن بيانًا للقمة الختامى لم يطلق تسمية للتحالف الجديد، وبعيدًا عن المسميات وما يحاول البعض أن يشغلنا به، دعونا نتوقف قليلًا عند أهمية هذا التحالف الذى يُعد بمثابة نقلة نوعية كبيرة للمنطقة العربية سواء على المستوى الاقتصادى أو السياسى أو الاستراتيجي، الأمر الذى يجعل لهذا التحالف أهمية كبيرة قد تكون بمثابة خطوة مهمة نحو التكامل العربي.

(1)

يتميز التحالف المصرى الأردنى العراقى بما يربطه من علاقات تاريخية، واتصال حدودى وتنوع فى الأقاليم المناخية وتطابق فى الرؤى السياسية وتشابه فى العديد من الملفات (الأمني، السياسي، الاقتصادي، المائي).

جاءت دورية انعقاد القمة الثلاثية والتأكيد فى البيان الختامى على ضرورة متابعة تنفيذ القرارات تأكيدًا واضحًا على قوة هذا التحالف الثلاثي.



دعونا نتوقف فى البداية عند بعض النقاط:

- تبلغ مساحة الدول الثلاث ١٫٥٣٦٫٤١٤ كيلو متر مربع.
- يبلغ عدد السكان ١٥٠ مليون نسمة تقريبًا.
- يبلغ حجم إجمالى الناتج المحلى لدول المجموعة ٥٣٠ مليار دولار.
- يبلغ حجم التبادل التجارى بين الدول الثلاث ٥ مليارات دولار.
- تقع الدول الثلاث ضمن ثلاثة أقاليم مناخية (الإقليم المدارى والصحراوى وإقليم البحر المتوسط) وهو ما يجعلها متنوعة من حيث الموارد الزراعية طوال العام، مما يزيد من حجم التبادل التجارى فى الحاصلات الزراعية، حيث تمتد من خط عرض ٢٢ شمال خط الاستواء وحتى خط عرض ٣٧٫٥ شمالًا.
- تمتلك المجموعة الثلاثية (مصر والأردن والعراق) أكبر تنوع فى الموارد الاقتصادية، مما يؤهل تلك المجموعة لتصبح قوة اقتصادية واعدة فى المنطقة كما يقطع الطريق على محاولات تقسيم بعض دول المنطقة وإضعافها وحصارها.

ناقش قادة الدول الثلاث فى اجتماعهم الأخير عدة ملفات منها: مكافحة الإرهاب والوضع فى المنطقة العربية والقضية الفلسطينية والتعاون الاقتصادى بين الدول الثلاث والوضع فى سوريا وليبيا واليمن، من أجل الوصول إلى تكامل استراتيجى وإقامة مشروعات تنموية وفق خطة محددة للوصول إلى تنمية تحقق مردودًا مباشرًا وسريعًا على حياة المواطنين.

نعود إلى ذلك التجمع الواحد ندقق بعض نقاط قوته.

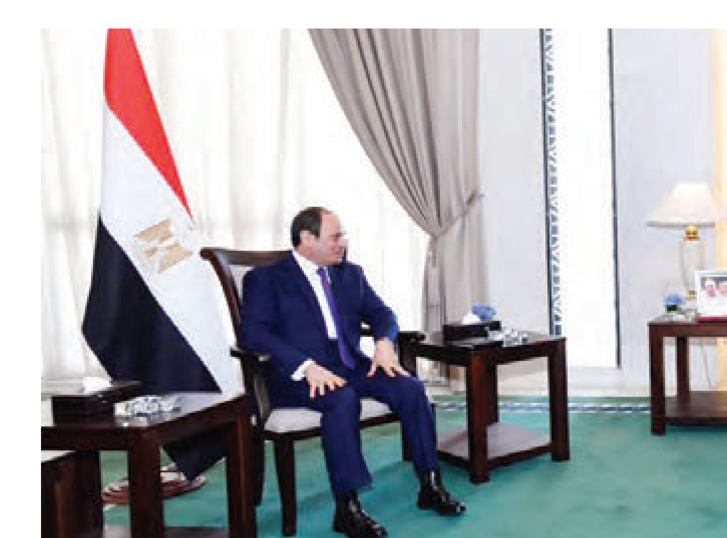
(2)

العراق متمركز على رأس الخليج العربى ويمتلك ثروات نفطية فى منطقة تعج بالتوترات بين الحين والآخر بسبب إيران وتهديداتها فى مضيق هرمز، مما جعل الاتجاه نحو الوصول للمتوسط من خلال هذا التحالف أمرًا مهمًا، فقد وقعت العراق والأردن اتفاقًا فى إبريل من عام ٢٠١٣ يقضى بمد خط أنابيب بترول من البصرة إلى العقبة



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



بطول ١٧٠٠ كم، ينقل مليون برميل يوميًا من النفط العراقى وبتكلفة تصل إلى ١٨ مليار دولار.

تعثر هذا المشروع فى البداية قبل استئنافه فى٢٠٢٠ ليمتد من العقبة إلى مصر، وهو ما قد يجعل هناك إمكانية لضم العراق إلى منتدى شرق المتوسط، كما ييسر وصول النفط العراقى إلى أوروبا عبر هذا الخط القادم من البصرة عبر الأردن ومصر ويزيد من قوة مصر كمركز إقليمى للطاقة؛ كما أن الأردن ستحصل على النفط العراقى بأسعار تنافسية، وكذلك مصر.

على جانب آخر، تصدر مصر الكهرباء إلى كل من الأردن والعراق من خلال شبكة الربط الكهربائى القائمة التى تربط بين مصر والأردن وفلسطين ولبنان وسوريا، حيث يتم تطويرها ورفع قدراتها من ٤٥٠ ميجاوات إلى ٢،٠٠٠ ميجاوات؛ وتبلغ صادرات مصر من الكهرباء إلى الأردن حاليًا ٣٠٠ مليون جنيه سنويًا.

كما تصدر مصر الغاز الطبيعى للأردن من خلال مدينة العقبة الأردنية بعد تطوير محطة الضواغط الرئيسية لخط الغاز لتشمل أربعة ضواغط للغاز بطاقة إجمالية تبلغ ٢٢ ميجاوات، وتتولى شركة فجر الأردنية المصرية المملوكة لوزارة البترول تشغيل خط الغاز بطول ٤٥٠ كم داخل حدود الأردن، كما يجرى حاليًا دراسة تأسيس شركة مصرية عراقية مشتركة للعمل فى مجال البترول وكذلك تجديد اتفاق عقد توريد الخام العراقى لمصر بكمية ١٢ مليون برميل سنويًا؛ بذلك يصبح محور الطاقة (البترول والكهرباء) من أهم الفوائد التى ستعود على الدول الثلاث من خلال التعاون والتكامل فيما بينهم، مما سيجعل التجمع الثلاثى من أقوى التجمعات الاقتصادية.

(3)

تشترك كل من مصر والأردن فى اتفاقيتين للتجارة الحرة (اتفاقية أغادير والجافتا)، ويصل حجم التداول إلى ١،١ مليار دولار؛ كما يبلغ حجم الاستثمارات الأردنية فى مصر ٢،٢ مليار دولار من خلال ٢،٤٢٣ شركة فى القطاع الصناعى والخدمى والإنشائى والسياحى والزراعى والاتصالات.

بينما تبلغ حجم الاستثمارات العراقية فى مصر ٧٦٢ مليون دولار، وتشترك مصر والأردن فى اتفاقية التجارة الحرة؛ وقد ارتفع حجم التبادل التجارى بين العراق ومصر ليصل إلى ١،٦ مليار دولار.

تعقد اللجان العليا بين الدول الثلاث (اللجنة العليا المصرية الأردنية واللجنة العليا المصرية العراقية واللجنة العليا الأردنية العراقية) اجتماعات دورية لتبادل الرؤى وتحقيق مزيد من التعاون فى مختلف المجالات والملفات لوضعها أمام قادة الدول الثلاث؛ كما تساهم مصر فى عملية إعمار العراق بمشاركة أكثر من ٦٠ شركة مصرية.

(4)

يكاد يتطابق المشهد فى الدول الثلاث فى العديد من الملفات، منها ملف مكافحة الإرهاب الذى حققت مصر والعراق فيه نجاحًا كبيرًا، وكان للتعاون الأمنى بين الدول الثلاث دوره الواضح فى نجاح كل من مصر والعراق فى المواجهة؛ أضف إلى ذلك معاناة الأردن من الإرهاب على حدودها الشمالية مع سوريا.

كما تتطابق الرؤى بين الدول الثلاث بشأن القضية الفلسطينية وعملية السلام فى الشرق الأوسط وضرورة الالتزام بقرارات الشرعية الدولية وأن القدس الشرقية هى عاصمة دولة فلسطين.

تتطابق رؤى الدول الثلاث أيضًا بشأن الوضع فى سوريا واليمن وليبيا مؤكدة على ضرورة الوصول إلى حل سياسى لتلك الأزمات مع التأكيد على وحدة تلك الدول وعدم التدخل فى شؤونها الداخلية.

من هذا المنطلق نجد أنفسنا أمام تجمع ثلاثى واعد يبشر بقوة اقتصادية صاعدة، وقوى سياسية تتشارك فى الرؤى حول العديد من ملفات المنطقة، وقوى ثقافية ترتكز على ما تمتلكه البلدان الثلاث من تراث ثقافى وحضاري.

إن المحور الممتد من العراق إلى مصر مرورًا بالأردن يعد محورًا مهمًا على المستوى الاستراتيجي.

تمتلك المجموعة الثلاثية (مصر والأردن والعراق) أكبر تنوع فى الموارد الاقتصادية

(5)

إن قرار قادة الدول الثلاث بتشكيل فريق عمل لمتابعة أعمال القمة لتنسيق أوجه التعاون الاقتصادى والإنمائى والسياسى والأمنى والثقافى يدلل على أن الترويكا المصرية الأردنية العراقية سيكون لها أثرها على مستقبل المنطقة.

كما أن اتفاق القادة على أهمية الاجتماع بصفة دورية لتنسيق المواقف والسياسات فيما بين الدول الثلاث، من أجل تحقيق مصالح شعوبهم فى الاستقرار والازدهار الاقتصادى وتحقيق الأهداف المشتركة من خلال التعاون مع الدول الشقيقة والصديقة وبناء علاقات دولية متوازنة، يدعونا للتأكيد على أهمية التجمع الثلاثي، بعيدًا عن المسميات المطروحة حاليًا التى يروج لها البعض، خاصة وأن البعض قد ربطها بمشروعات أخرى، وهو ما ينافى الحقيقة.

لقد حرص قادة الدول الثلاث عقب عودتهم إلى بلادهم على التوجيه بالتحرك نحو تنفيذ ما تقرر خلال القمة الأخيرة ومتابعة ما يجرى تنفيذه من قرارات القمم السابقة.

إن القمة الثلاثية المصرية العراقية الأردنية، هذا التجمع وما يمتلكه من مقومات وتنوع فى الموارد وتطابق فى الرؤى حول العديد من الملفات، يجعلنا نستبشر بمولد عملاق اقتصادى سيكون له أثر كبير على شعوب الدول الثلاث.



التصدي للتدخلات الخارجية ومكافحة الإرهاب ودعم التعاون الاقتصادي

القمة الثلاثية في عمان.. تكامل استراتيجي

«الأمن ومكافحة الإرهاب والتعاون الاقتصادي».. محاور القمة الثلاثية بين مصر والأردن والعراق، والتي عقدت بالعاصمة الأردنية عمان بين الرئيس عبد الفتاح السيسي، وعاهل الأردن الملك عبد الله الثاني، ورئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي. وأكد الرئيس السيسي خلال القمة على استعداد مصر لتقديم تجربتها وخبرتها في كافة المجالات لأشقائها في الأردن والعراق وكذلك إقامة مشروعات تنموية مشتركة محددة يتم تنفيذها وفق جدول زمني محكم يكون لها مردود مباشر وسريع على عملية التنمية والحياة المعيشية للمواطنين، وذلك بالإضافة إلى تعزيز مسارات التعاون السياسي والأمني.

تامر عبد الفتاح

د. نسرين مصطفى

صـرح المتحـدث باسـم رئاسـة الجمهورية بأن القمة تناولت سـبل تعزيـز التعاون الثلاثى المشـترك فـى مختلـف المجـالات بـين الدول الثـلاث خاصة تلك التى تتعلق بالطاقة والربط الكهربائى والبنية الأساسية والغذاء، فضلا عن التشـاور والتنسيق بشأن مسـتجدات الأوضاع السياسية والأمنية فى المنطقة، وجهود مكافحة الإرهاب.

كما تناول الزعماء الثلاثة أوجه تعزيز مجالات التعـاون الاقتصـادى والتجارى والاسـتثمارى، وذلك بهدف تأسيس مرحلة قادمة من التكامل الاسـتراتيجى بـين الدول الثـلاث، قائمة على الأهداف التنموية المشتركة.

وأضاف المتحدث الرسمى أن القمة تطرقت إلـى أبـرز القضايـا والملفـات الإقليميـة ذات الاهتمـام المشـترك، حيث أكـد الرئيس أهمية تضافر الجهـود لمواجهة التحديات التى تهدد الاسـتقرار والأمـن فى المنطقة. كمـا تناولت تطورات القضية الفلسطينية، حيث أكد القادة الثلاث دعم الشعب الفلسطينى للحصول على كامل حقوقه المشروعة وفق قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

وناقشـت القمـة مسـتجدات الأوضاع فى سـوريا وليبيا واليمن، حيث أكد القادة الثلاثة تكثيف التنسـيق المتبادل خـلال الفترة المقبلة فى هذا الإطار للتوصل إلى تسـوية سياسـية شاملة فى إطار الحفاظ على وحدة واستقلال الدول العربية وسلامتها الإقليمية، بما يسهم فـى إنهاء المعاناة الإنسـانية الهائلة التى مرت بها هذه الشعوب خلال السنوات الماضية.

الدور المصري

وقبـل عقد القمـة الثلاثية التقـى الرئيس عبد الفتاح السيسـي ، فى العاصمة الأردنية عمـان، الملـك عبـدالله الثانى بن الحسـين، عاهـل الأردن. وصـرح المتحـدث الرسـمى باسـم رئاسـة الجمهورية بأن الرئيس شـكر ملـك الأردن علـى حسـن الاسـتقبال وكـرم الضيافة، مشـيداً بمـا تتمتع بـه البلدان من روابـط تاريخية وطيـدة وعلاقات أخوية على المستويين الرسـمى والشعبي، مؤكداً الحرص على استمرار التشاور بين الجانبين ومواصلة تعزيز العلاقات الثنائية على شتى الأصعدة.

كما ثمن الرئيس مستوى التنسيق القائم بين البلدين حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، سـواء على المسـتوى الثنائى أو من خلال آلية التعـاون الثلاثى مع العـراق، وحرصهما على تعزيز العمل العربى المشـترك بما يسـهم فى التصـدى للتحديات المتعددة التى تواجه الأمة العربية فى المرحلة الراهنة.

من جانبـه؛ رحب العاهـل الأردنى بالرئيس فى عمان، معرباً عن تقدير الأردن قيادة وشعباً لعلاقاته التاريخيـة المتميزة مع مصر، والتطلع لمواصلـة الارتقـاء بأطـر التعـاون القائمة بين البلديـن فى شـتى المجالات، لا سـيما فى ظل الدور المصرى المحورى فى المنطقة وجهودها فى ترسيخ الاستقرار ومواجهة الإرهاب، بما يصب فى خدمة مصالح الشـعوب العربية فى الوقت الذى تواجه فيه المنطقة تحديات غير مسبوقة.

السيسي : مصر مستعدة لتقديم تجربتها وخبرتها في كافة المجالات لأشقائها في الأردن والعراق

وأضـاف المتحـدث الرسـمى أن اللقـاء شـهد تناول سـبل تعزيـز العلاقـات الثنائية علـى مختلـف الأصعـدة؛ حيـث تم التوافـق بشـأن مواصلـة العمل على تعزيـز العلاقات الاقتصاديـة وزيادة التبادل التجارى بما يرقى إلى مسـتوى العلاقـات السياسـية والروابط التاريخية التى تجمع الشعبين.

كما اسـتعرض الزعيمـان الجهـود الجارية لتسوية الأزمات القائمة بعدد من دول المنطقة، حيـث تم تأكيد دعم المؤسسـات الوطنية بهذه الـدول للمسـاهمة فـى الوصول إلى تسـوية سياسية واسـتعادة الأمن والاستقرار لشعوب المنطقـة، إلـى جانب الحفـاظ علـى وحـدة أراضيها وسلامتها الإقليمية.

كما شهد اللقاء كذلك، استعراض مستجدات عملية السلام فى الشرق الأوسط، فضلاً عن الجهـود المشـتركة لمكافحة الإرهـاب للقضاء على تلك الظاهرة التى تهدد المنطقة والمجتمع الدولى بأسره.

ملك الأردن: الدور المصري المحوري في المنطقة يعمل على ترسيخ الاستقرار ومواجهة الإرهاب

تعزيز التعاون

وتعليقا على أهمية القمة الثلاثية فى الوقت الراهـن ، أكد النائـب أحمد فؤاد أباظة، وكيل أول لجنة الشـئون العربية بمجلس النواب، أن القمة الثلاثية التى انعقدت بالعاصمة الأردنية عمان بين الرئيس عبدالفتاح السيسي، وعاهل الأردن الملـك عبـدالله الثانـي، ورئيـس وزراء العـراق مصطفـى الكاظمي، كانت ناجحـة وحققت جميع أهدافها لصالح الأمة العربية.

وأشـاد «أباظـة» بحـرص القمـة على دعم وتعزيـز التعاون الثلاثى المشـترك فى مختلف المجـالات بين الدول الثـلاث خاصة تلك التى تتعلـق بالطاقـة والربـط الكهربائـى والبنيـة الأساسـية والغـذاء، فضـلا عـن التشـاور والتنسيق بشأن مستجدات الأوضاع السياسية والأمنية فى المنطقة، وجهود مكافحة الإرهاب وتعزيـز مجالات التعاون الاقتصادى والتجارى



والاســتثماري، وذلــك بهدف تأســيس مرحلة قادمــة من التكامل الاســتراتيجى بــين الدول الثلاث، قائمة على الأهداف التنموية المشتركة.

وقــال أباظــة، إن تأكيــد الرئيس السيســي خــلال القمــة علــى اســتعداد مصــر لتقديم تجربتها وخبرتها فى كافة المجالات لأشــقائها فــى الأردن والعراق وكذلك إقامة مشــروعات تنمويــة مشــتركة محــددة يتم تنفيذهــا وفق جــدول زمنى محكم يكون لها مردود مباشــر وســريع على عملية التنمية والحياة المعيشــية للمواطنين، وذلك بالإضافة إلى تعزيز مسارات التعاون السياســي والأمنى لقى ارتياحا كبيرا وواســع النطــاق لــدى الــرأى العــام المصرى والأردنى والعراقي.

عودة الريادة

وشــدد د. أحمد زكريا مساعد رئيس حزب حمــاة الوطن علــى عودة الريــادة المصرية فى منطقــة الشــرق الأوســط. وأوضــح أن القمة الثلاثيــة التى عقــدت فى العاصمــة الأردنية عمان بمشــاركة مصــر والعــراق والأردن، من أجل تنسيق لمواجهة التدخل الخارجي، وتوسيع التعاون الاقتصادى والتجارى والاستثمارى بين هذه الدول وملف مكافحة الإرهاب.

وأضاف أن الأحداث المتسارعة فى المنطقة وتدخــل بعــض الأطراف الخارجية يســتدعى التنســيق والعمــل المشــترك، بين كافــة الدول المعنية، موضحًا أن الرئيس السيســي حريص على دعم المؤسسات الرسمية فى دول المنطقة للمســاهمة فــى اســتعادة الأمن والاســتقرار لشــعوب المنطقــة، وحل القضية الفلســطينية والحفاظ على وحــدة أراضى «ســوريا وليبيا والعراق واليمن» واعتبار التســوية السياســية أفضــل الحلــول، والقضــاء علــى المرتزقــة والجماعات الإرهابية، وقطع الطريق أمام من يدعمها بالتمويل والتسليح.

وأشــار «زكريا» إلى زيادة تأثير مصر ودورها الريــادى فى منطقة الشــرق الأوســط بشــكل ملحوظ فى السنوات الأخيرة خاصة مع وصول الرئيس السيسي إلى سدة الحكم، حيث استطاع أن يغيــر المعادلة ويفرض المواقف المصرية على المســتوى الإقليمــى والخارجــى والتأثيــر على القــرارات الدوليــة ، مــن خلال اتباع سياســة متوازنــة ومعتدلة حيال الأزمــات وتحويل قيود السياســة الخارجية إلى مكاســب مما يجعلها مصدر قوة من خلال المشاركة الفعالة فى صنع القــرارات المهمــة فــى المجتمع الدولــي، داعيا الدول العربية لأهميــة تضافر الجهود لمواجهة التحديات التى تهدد الاستقرار فى المنطقة.

القمة بحثت قضايا مشتركة لإيجاد حلول سياسية متكافئة تتضمن جميع الحقوق

حلول سياسية

ويقــول اللــواء مصطفــى كامــل المستشــار بأكاديميــة ناصر العســكرية العليــا إن القمة بحث قضايا مشــتركة لإيجاد حلول سياسية لهــا متكافئة تتضمــن جميع الحقــوق، فنحن نتحدث عن الاســتقرار الأمنى والسياسى فى حــين أن القــوى الإقليمية غير العربية ســواء إســرائيل وتركيا وإيران كل منهم لها مشــروع قومى تحاول تحقيقه.

وأكــد أن القادم أفضل خاصة فى ظل تعزيز وتكريس التعــاون والتكامل الاقتصادى باعتبار أن الاقتصــاد هــو المصدر الــذى تتمحور حوله الجوانــب الأخــرى، بالإضافة إلــى أن التعاون يضمن انضمام آخرين له.

ويقــول اللــواء محمــد عبد الواحــد الخبير الاســتراتيجى إن القمــة المصريــة الأردنيــة العراقيــة هى حلقة فى سلســلة مــن العلاقات المشــتركة بــين الــدول العربية الثــلاث فى ظل التحديات المشــتركة التى تواجههــا تلك الدول مثــل الوضع الاقتصادى ونقــص المياه ومحاولة التحكــم فى أنهــار الدول الثلاث مــن قبل دول الجــوار. ففى العراق مياه دجلــة والفرات التى تحــاول تركيا التحكم فيها وكذلــك إيران، وفى الأردن رغبــة إســرائيل فى ضم غــور الأردن، ومصــر وما تمر به من أزمة مياه بســبب ســد النهضــة، فكلهــا تهديدات مشــتركة بالإضافة إلــى الإرهــاب وتهديد الســيادة الــذى تتعرض لــه العراق بعــد الغزو الأمريكى للعــراق وحالة تــردى الأوضــاع الأمنيــة وتدخــل دول أخــرى فــى الشــأن العراقى وهناك تدخــل إيرانى فى الشــأن العراقى وتدخل تركى فى شمال العراق واســتهداف لنشطاء سياسيين فى العراق وكلها تحديات مشتركة.

وأضــاف: مــن جهة أخــرى كان لزاما أهمية التشــاور فى هذا التوقيت الحرج، حيث تشــهد المنطقــة تدخلات خارجية مــن قبل قوى دولية تساعدها فى هذا دول إقليمية منها دول عربية مثل قطر لتحقيق أهدافهم فى المنطقة.

كمــا جــاء اجتماع القمــة مهمــا للبحث عن آليــات فاعلة لترجمة العلاقات الاســتراتيجية علــى أرض الواقــع خاصة التعامــل فى مجال الربط الكهربائى ومشــاريع الطاقة الشمســية والمنطقة الاقتصاديــة المشــتركة وكذلك قطاع الصحة واســتثمار الخبرات فى مجال مكافحة فيروس كورونا والتعليم والتجارة البينية وتفعيل الاتفاقيــات الثنائية والتشــديد على دخول تلك المشــروعات حيــز التنفيذ، كل هــذا من خلال الاســتفادة من الإمكانيات الوطنيــة وخبرة كل دولة فى المجال.

الرئيس يوجه بتطوير مشروعات قناة السويس لتعزيز التنافسية

اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع الفريق أســامة ربيــع رئيس هيئة قناة الســويس، لمتابعة تطورات نشاط هيئة قناة السويس ومشروعاتها المختلفــة. واســتعرض الفريق أســامة ربيع بيان حركــة الملاحة بقناة الســويس منــذ بداية العام الحالــى وحتــى الآن؛ مشــيرًا إلى زيــادة أعداد الســفن المارة بالقناة مقارنةً بالعام الماضى، بما فيها مرور أكبر ســفينة حاويــات فى العالم عبر القنــاة، وذلك بحمولة حوالى ٢٤٠ ألف طن و٢٤ ألف حاوية، وهو ما أكد قدرة قناة السويس على استيعاب الحركة الملاحية للجيل الجديد من الحاويات العملاقة.

ووجه الرئيس فى هذا الصدد بالاســتمرار بمشــروعات الهيئة فى إطار اســتراتيجيتها الخاصة بتطوير قناة الســويس ومجراها الملاحــي وكافــة مرافقها، وذلك لتعزيز تنافســية والمكانة المتفردة للقنــاة على مســتوى حركــة التجــارة العالمية. كمــا أوضح رئيس هيئــة قناة الســويس أن القنــاة حققت مؤشــرات إيجابية مكنتها خــلال الفتــرة الماضية من الصمــود خلال جائحــة كورونا، وذلك باتباع سياســات تســويقية مرنة وفق اســتراتيجية إدارة الأزمات بالهيئة، مما انعكس على أعداد رحلات مرور الســفن والحمولات والإيرادات الكلية للقناة.

وفيمــا يتعلــق بتأثير قنــاة الســويس الجديدة على مؤشــرات الأداء لهيئــة قنــاة الســويس، أكــد الفريــق أســامة ربيــع أن قناة الســويس الجديــدة قد مثلــت قيمة مضافــة كبيــرة، الأمر الذى عكســته بيانات الأداء والحركة الملاحية المســجلة خلال السنوات الخمــس الماضيــة منــذ افتتاحهــا وحتــى الآن (٢٠١٥-٢٠٢٠)، مقارنــةً بالســنوات الخمــس خــلال الفتــرة مــن ٢٠١٠-٢٠١٥، حيث زادت أعداد السفن المارة بالقناة ومجمل الحمولات التجارية وارتفــاع صافى الإيرادات. كما عرض رئيس هيئة قناة الســويس جهــود دعم القــدرات وتطوير الكوادر البشــرية وتمكين الشــباب داخــل الهيئة، حيث وجــه الرئيس فى هذا الإطــار بمواصلة هذا النهج الداعم لنماذج الشباب المتميز، واستمرار تطويرهم وصقلهم على نحو منتظم، مع صياغة آلية لعرض رؤاهم وأفكارهم للتطوير والتعامل مع التحديات التى تواجه الهيئة.

جدير بالذكر أن الاجتماع شــهد استعراض محاور ومشروعات تطوير المجرى الملاحى لقناة الســويس، وذلك عن طريق التحديث الشــامل لمحطات الإرشاد وجراجات الطوارئ والمدخلين الشمالى والجنوبى ومراكز الحركة بطول مجرى القناة، بالإضافة إلى تعميق التفريعة الغربية، فضلاً عن جهود الهيئة لتطوير أسطولها البحرى وما يضمه من قاطرات وكراكات حفر.

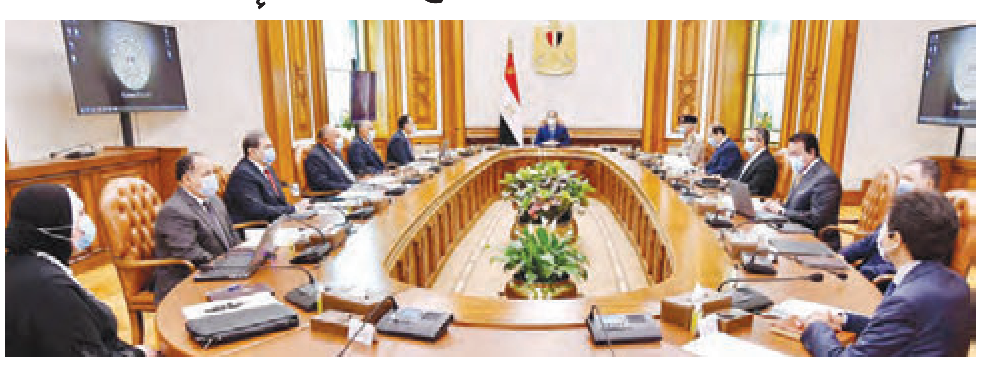
الرئيس يتفقد نماذج السيارات الحدثية المصنعة محليًا





الرئيس عبد الفتاح السيسى عدداً من نماذج السيارات الحديثة لكبرى الشركات العالمية والمصنعة محلياً والتى تم تجهيزها للعمل بالغاز الطبيعى تمهيداً لطرحها فى السوق المحلى بتسهيلات للشراء، وذلك فى إطار دعم المشروع القومى لتجهيز المركبات ووسائل النقل للعمل بالغاز الطبيعي، لما يحققه من مردود اقتصادى وبيئى واجتماعى كبير، وفى ذات الوقت يراعى تطبيق أرقى المواصفات الفنية التى تضمن جدارة أداء تلك المركبات.

.. ويطلع على جهود تعزيز التعاون فى مجالات النقل والربط الملاحى مع الدول الإفريقية



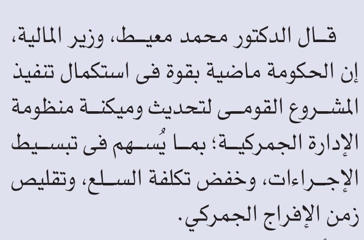
اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسى نهاية الاسبوع الماضى مع رئيس مجلس الوزراء، والقائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، ومحافظ البنك المركزي، ورئيس المخابرات العامة، ووزراء الكهرباء والطاقة المتجددة، الخارجية، الموارد المائية والري، السياحة والآثار، القوى العاملة، التعليم العالى والبحث العلمي، المالية، الداخلية، والتجارة والصناعة.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول استعراض عدد من الموضوعات فى مقدمتها الربط الكهربائى مع دول الجوار الإقليمي، والعلاقات التجارية والاستثمارية مع دول القارة الإفريقية وسُبل تعزيزها، بالإضافة إلى مُتابعة الجهود الحكومية فيما يتعلق بالتعامل مع مخالفات البناء والتعديات على أراضى الدولة، وأيضاً رفع كفاءة منظومة الرى على مستوى محافظات الجمهورية، وكذلك الجهود الوطنية لاستعادة الحركة السياحة، فضلاً عن الاستعدادات الجارية حالياً لبدء العام الدراسى الجامعى الجديد.

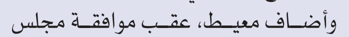
وأوضح المُتحدث الرسمى أن الاجتماع استعرض فى هذا الإطار كافة جوانب تعزيز التعاون مع دول القارة الإفريقية، حيث تم مناقشة أبرز المشروعات الحالية المشتركة مع الأشقاء الأفارقة، ومراحلها التنفيذية وسُبل دعمها وما قد يواجهها من تحديات، خاصة تلك التى تتعلق بمجالات الطاقة والربط الكهربائي، كما تم استعراض آخر التطورات فيما يتعلق ببناء سد «جوليوس نيريري» بتنزانيا.

أول إجراء من «المالية» بعد الموافقة على قانون الجمارك

كتب ـ رمضان أبو إسماعيل



محمد معيط



قال الدكتور محمد معيط، وزير المالية، إن الحكومة ماضية بقوة فى استكمال تنفيذ المشروع القومى لتحديث وميكنة منظومة الإدارة الجمركية؛ بما يُسهم فى تبسيط الإجراءات، وخفض تكلفة السلع، وتقليص زمن الإفراج الجمركي.

وأضاف معيط، عقب موافقة مجلس النواب على مشروع قانون الجمارك، أنه سيتم لأول مرة إنشاء نظام إلكترونى لتتبع البضائع حتى مرحلة الإفراج النهائي، والتعامل جمركيًا مع البضائع المتعاقد عليها بنظام التجارة الإلكترونية الحديثة، مع إمكانية التخليص المسبق وسداد الرسوم الجمركية قبل وصول البضائع، والسماح بتبادل المعلومات والبيانات المؤمنة إلكترونيًا بين مصلحة الجمارك والجهات التابعة للدولة أو الجهات الخارجية المبرم معها اتفاقيات تقر ذلك، واستحداث نظام إدارة المخاطر؛ بما يؤدى للإفراج عن البضائع دون كشف أو معاينة عبر المسار الأخضر، وفقا للضوابط المقررة؛ وذلك من أجل تبسيط الإجراءات.

وأوضح أن القانون الجديد يتضمن تيسيرات جديدة للمتعاملين مع الجمارك منها: استحداث نظام جديد لتسوية المنازعات الجمركية، يُتيح التظلم إلى جهة الإدارة قبل اللجوء للتحكيم؛ بما يمنع تفاقم المنازعات بين أصحاب البضائع ومصلحة الجمارك، ويضع حلولاً توافقية للعديد من المشاكل من خلال لجنة مشتركة تضم طرفى النزاع، لافتًا إلى استحداث نظام المخازن الجمركية المؤقتة بحيث تكون الموانئ بوابات عبور للبضائع، وليست أماكن لتخزينها أو تكدسها.

أمين العام منظمة السياحة العالمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

«أجلس فى حرم الأهرامات.. حيث بدأت السياحة من هنا»

كتبت ـ منى زكريا

«أجلس فى حرم الأهرامات وسط طبيعة خلابة.. على أرض الصحراء المصرية.. وأقوم بتذوق أحلى وأطعم فنجان قهوة فى حياتي».

هكذا كتب «زوراب بولو ليكاشفيلي» الأمين العام لمنظمة السياحة العالمية، على صفحته الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعى المختلفة، عن زيارته لمصر.

وعلق على فيديو نشره عبر صفحاته للقطات لأهم الجولات واللقاءات التى قام بها مع الدكتور خالد العنانى وزير السياحة والآثار بقوله: «إنها زيارة رائعة لمصر حيث بدأت السياحة من هنا».

وأكد الامين العام لمنظمة السياحة العالمية فى نهاية جولته لمصر أنه سيرتب قريبا زيارة خاصة لعائلته لمصر، ليتمتعوا بكل منظر خلاب وأثره فيه سياحيا اثناء زيارته وليروا بأعينهم جمال المعالم السياحية التى تذخر بها



زوراب بولو ليكاشفيلي

الأراضى المصرية وحضارتها الفرعونية

وحرص زوراب بولوليكاشفيلى على توثيق زيارته إلى للمتحف المصرى الكبير من خلال تسجيل كلمة قصيرة عن هذه الزيارة فى الكتاب الخاص بتدوينات الزائرين من الشخصيات العامة، معربا خلال هذه الكلمة عن فخره البالغ بأن يكون جزء من تاريخ السياحة العالمية الذى بدأ من مصر.

وجاء الأمين العام لمنظمة السياحة العالمية فى زيارة إلى مصر على رأس وفد من مسئولى المنظمة المعنيين بالتعاون الدولى والفنى ومنطقة الشرق الأوسط، بدعوة من الدكتور خالد العنانى وزير السياحة والآثار.

وقال محمد عثمان رئيس تسويق السياحة الثقافية، غن زيارة امين منظمة السياحة العالمية إلى مصر فى هذا التوقيت وإشادته بالإجراءات الاحترازية التى تقوم بها الدولة المصرية هى بمثابة حملة تسويقية عالمية، إذ دعا شعوب العالم لزيارة مصر، كما حملت رسالة طمأنينة لمنظمى الرحلات وكذلك السائحين الذين يرغبون فى الاستمتاع بالمعالم السياحية المصرية.

بسبب عقار قصر النيل.. الحكومة تعلن الحرب على «مخازن وسط البلد»



د. مصطفى مدبولى

كتبت - نشوى مصطفى

وجـه د. مصطفى مدبولى بحصر كل العقارات بمنطقـة وسـط القاهـرة، التـى تم تحويلها إلى مخـازن للتعامل معها طبقا للقانون على الفور مع ضرورة التأكد من سـلامتها الإنشائية بعد حادث انهيـار إحدى العمـارات بالمنطقـة، خصوصًا أن استعمال هذه الوحدات للأغراض السكنية.

كـما شـدد رئيس الـوزراء على سـرعة تسـكين الوحدات التى تم الانتهاء من تنفيذها لسكان المناطق العشوائية بالمحافظة، مؤكدًا ضرورة سرعة البدء فى تطوير أراضى المناطق العشوائية التى تم الانتهاء من إزالتها بالقاهرة، وتوفير مبلغ ٦٠٠ مليون جنيه للبدء فـى مشـروعات التطويـر التى سـيتم تنفيذها بهذه المناطق سواء كانت مشروعات خدمية أو تنموية.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقده رئيس الوزراء، مؤخرًا، مع خالد عبد العال، محافظ القاهـرة، لمتابعـة المشـروعات التـى يجـرى تنفيذهـا بالمحافظة.

تفاصيل آخر ضربة للرقابة الإدارية

ألقت هيئـة الرقابـة الإدارية القبض علـى كل مـن (ع . ع) مديـر الإدارة الهندسـية بمركـز ومدينـة الضبعـة بمحافظـة مطروح، وآخـر (أ. ر) باحث قانونى بذات المدينة.

وقالت الهيئة، فى بيان، إن المتهم الأول طلب وتقاضى بوساطة المتهم الثانى مبلغ ٥٠٠ ألف جنيه على سـبيل الرشـوة من مفوض شركة النصر للإسكان والتعمير وهى الشركة المسئولة بتكليف من اللجنة العليا للتحفظ على الأموال بإدارة أصول إحدى شـركات القطاع الخـاص المالكة لقرية سياحية بالساحل الشمالى، مقابل قيام المتهمين بعمل من أعمال وظيفتهما المتضمنة اتخاذ إجراءات إصدار خطاب مـن مجلس مدينـة الضبعـة إلى شـركة كهربـاء البحيـرة يتضمـن الموافقة على تغيير العداد الكهربائى للقرية من عداد للغرض الإنشائى إلى عداد دائم.

وضُبـط المتهمـان متلبسـين بتقاضى مبلغ الرشـوة المتفق عليـه داخل محطة وقـود مجاورة لإحدى القرى السـياحية بالسـاحل الشـمالى، وبعرضهمـا علـى النيابة العامة قررت حبسهما.

تلامذة ديجيتال.. أول منصة رقمية حكومية للدروس الإلكترونية

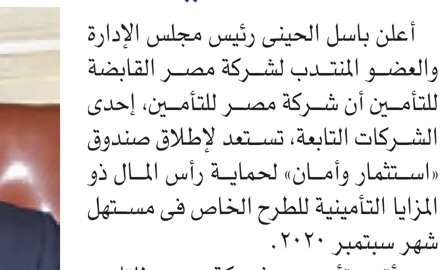
كتب - أحمد النومى

وقّعـت وزارة التربيـة والتعليم والتعليـم الفني، مؤخرا، بروتوكـول تعـاون مـع «أورنج مصـر» لتقـديم خدمـات الاسـتضافة وتوفير البنية الأساسـية السـحابية اللازمة لتشـغيل وإدارة منصة رقمية للدروس الإلكترونية تطلقها الوزارة لمدة ثلاث سنوات.

وذكرت الوزارة، فى بيان، أن هذه المنصة ستتيح للطلاب الوصول إلى محتويات المناهج التعليمية بكل سهولة ويسر.

وقـال د. طارق شـوقي، وزيـر التربية والتعليـم، إن هذه الخطوة تأتى فى إطار اهتمام الوزارة بتوفير بدائل لأبنائنا الطـلاب للتعليم عـن بعد، والتى بدأتها الـوزارة منذ بداية أزمة كورونا والتى شهدت إطلاق أكثر من مكتبة رقمية (https://study.ekb.eg) ومنصـة لبث الدروس التعليمية لأبنائنـا الطـلاب (https://stream.moe.gov.eg)، كما أطلقـت الوزارة منصة لبث المراجعـات النهائية لطلاب الثانوية العامة لمختلف المواد https://www.thanaweya.net

باسل الحيني: إطلاق أول صندوق استثمار وتأمين فى مصر



باسل الحينى

أعلن باسل الحينى رئيس مجلس الإدارة والعضـو المنتـدب لشـركة مصـر القابضة للتأمـين أن شـركة مصـر للتأمـين، إحدى الشـركات التابعة، تسـتعد لإطلاق صندوق «اسـتثمار وأمـان» لحمايـة رأس المـال ذو المزايا التأمينية للطرح الخاص فى مسـتهل شهر سبتمبر ٢٠٢٠.

ويأتـى تأسـيس شـركة مصـر للتامين للصندوق انطلاقا من اسـتراتيجية شركة مصـر القابضـة للتأمـين كأكبـر مجموعة ماليـة غيـر مصرفية فـى مصر لمسـاندة جهود الدولة فى تحقيق الشمول المالى.

وأضاف أن مجموعة مصر القابضة للتأمين تمتلك اضخـم محفظـة اسـتثمارات ماليـه تسـعى من خلالها لتقديم منتجات استثمارية جديدة بهدف تطوير آليات الاسـتثمار وتنويع الخدمـات المقدمـة للعمـلاء وإيمانـا بالدور المهم والحيوى الـذى تقوم به صناعة صناديق الاستثمار فى الاقتصاد المصرى.

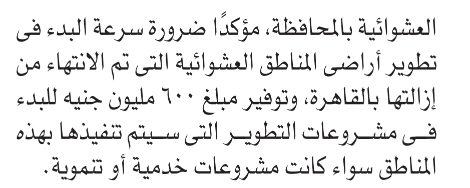
وأشار إلى أن صندوق شركة مصر للتأمين «استثمار وأمان» لحماية رأس المال ذو المزايا التأمينية يعد صنـدوق اسـتثمار مفتوح ذو عائـد دورى تراكمـى لحمايـة رأس المـال يقوم بتوزيع اسـتثماراته علـى أدوات الدخل الثابت من أذون وسـندات الخزانة وسـندات الشـركات والتوريـق، بالإضافة إلـى الودائع البنكية وصناديق الدخل الثابت والنقدية، مع إمكانية الاستثمار بنسبة بسيطة فى الأسهم المصرية وهـو ما يجعله الوعاء الاسـتثمارى الأمثل للشخصيات الاعتبارية من المؤسسات المالية والشـركات العامة والخاصة وصناديق المعاشات وصناديق التأمين الخاصة وغيرها من المؤسسات والهيئات.

وأضـاف أن الصنـدوق تتولـى إدارتـه شـركة العربـى الإفريقى لإدارة الاسـتثمارات (AAIM)، وهى إحدى الشركات والمتخصصة فى إدارة المحافظ المالية وصناديق الاسـتثمار، وتم التعاقـد مـع بنـك القاهـرة كأمين حفظ لـلأوراق المالية المسـتثمر فيهـا مـن قبـل الصنـدوق، والبنـك العربى الإفريقـى الدولى كمتلقى للأكتتاب فى الطرح الخاص للصندوق من خلال كافة فروعه.

ومن جانبه، أشار مؤمن مختار رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة مصر للتأمين أن صندوق مصر للتأمين «استثمار وأمان» لحماية رأس المـال ذو المزايا التأمينية يعد أول صندوق يجمع بـين مزايـا الاسـتثمار ومزايا التأمين فـى مصر، وأنه يهدف إلى اسـتثمار السـيولة النقديـة المتاحـة لـدى الأشـخاص الاعتبارية والمؤسسات المالية والشركات العامة والخاصة وصناديق المعاشـات وصناديق التأمين الخاصة وغيرها من المؤسسات والهيئات.

وأضـاف أنـه أداة مالية مبتكـرة تجمع بين خاصيـة الوعاء الاسـتثمارى والإدخـارى هذا بالإضافـة إلى تمتع المسـتثمر بمزايـا تأمينية متعـددة توفرهـا لـه شـركة مصـر للتأمين من خـلال وثيقـة تأمـين مسـئولية صاحـب العمل ووثيقة تأمـين الحوادث الشـخصية حيث من خلالهـا سـوف تسـتفيد الهيئات والشـركات والجهـات الاعتباريـة بالتأمـين علـى موظفيها وكذلـك يمكـن لصناديـق التقاعـد وصناديق التأمـين الخاصـة أن تتمتـع بالتأمـين علـى أعضائهـا بالإضافـة إلـى إسـتثمار جـزء من أموالها فى هذا المنتج الاستثمارى.

ولفـت الى أن شـركته سـوف تقوم شـركة مصـر للتأمـين بإصـدار عقد تأمـين جماعى باسـم الصندوق لمدة عام من تاريخ بدء نشاط الصنـدوق ويجـدد تلقائيًـا طوال مـدة مزاولة الصندوق لنشاطه.





◄ الولولة شـغالة على ودنه بسـبب العشـرين جرامـا اللـى اتشـالوا مـن الرغيـف أبو شـلن.. والبعض بيدوروا بمنكاش علـى «لطامة بالكهربا» لمسـاعدتهم علـى اللطم على اللقمـة اللى نقصت من الرغيف..!!

بصراحة الجنازة حارة والميت.. لقمة..!!

◄ بالمناسـبة.. مـش بعيـد إن المتباكـين على اللقمـة يعملوا إعـلان افى الصحـف يقولوا فيه: «مطلوب رغيف وزن مية وعشرة جراما.. استعمال طبيب.. الوسطاء يمتنعون»..!!

صحيح صدق اللى قال: «قاله يابا علمنى التباتة قاله تعالى فى الهايفة واتصدر»..!!

◄ مليـون تحيـة للدكتور إبراهيـم خالد رئيس شركة مياه مطروح الذى بادر بالاتصال بى مستنكرًا مـا قـام به بعـض موظفى فـرع الشـركة بالحمام بقطع المياه عن ملاك إحدى القرى؛ لإرغامهم على تركيب عدادات كودية بتكاليف باهظة..!!

وأكـد لـى أنه بصـدد معاقبة هؤلاء المسـئولين عن ذلك، مشـيرًا إلى أن تعليماته تقضى بتركيب العدادات الكودية فور رفع العدادات القديمة مع تقسيط تكاليف التركيب لمن يرغب..

صحيح يعملها الصغار ويقع فيها الكبار..!!

◄ ياجماعـة شـوفوا لنـا حل فى حـى مصر القديمة اللى كل شـوية يتقبض على رئيسه بتهمة الرشوة.. آخرها ضبط رئيس الحى، اللى مكملش عـدة شـهور، وهـو يتلقى رشـوة ٤٠٠ ألـف جنيه من متعهـد زبالة، ومن قبلـه ضبطوا رئيس الحى السـابق بتهمة تلقى رشـوة مليونى جنيه من سيدة تعمل مقاول هدم..!!

بصراحـة حكايـة حـى مصر القديمـة زادت وفاضت والريحة أصبحت عفنة تزكم الأنوف.. حاجة زبالة بصحيح..!!

◄ إيه الهرتلة دى..؟!!

ياريتهـم ما رمموا تمثـال الرئيـس الراحل أنور السادات بشبين الكوم بالمنوفية..!!

فالتمثـال بعـد مـا رممـوه وحطـوا لـه أحمر وأخضـر أصبـح الخالـق الناطـق شـبه الفنان الكوميدى إسـماعيل ياسـين فـى دور «أبو النوم المفتح» فى فيلم «البنات شربات»..!!

بصراحة عيب.. فوجـود هذا التمثال على مدى خمسـتاشـر عامـا فى مكانه هو إهانـة لمصر كلها قبـل أن يكون إهانـة لتاريخ قائـد عظيم من وزن السادات.. بطل الحرب والسلام..!

◄ بالمناسـبة.. أرجو تشـكيل لجنـة من كبار الفنانـين التشـكيليين لتقييم التماثيـل الموجودة حاليًـا فى بعـض الميادين فى القاهـرة خاصة تمثالى نجيب محفوظ وطه حسين..!!

فتمثـال طه حسـين مثلا لا يليق أبـدًا بعميد الأدب العربـى، بل هو يسـتحق عن جدارة لقب «عميد البؤس العربى»..!!

محسن حسنين

بيان مهم عن أزمة الوزير والصعايدة

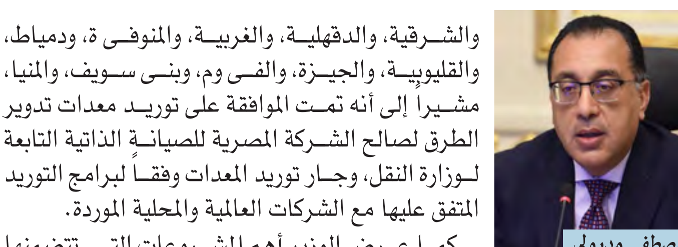
أكدت وزارة النقل أن ما نشرته إحدى الصفحات المزيفة على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» من تصريحات سلبية عن أهالي الصعيد منسوبة لوزير النقل المهندس كامل الوزير، هي تصريحات عارية تماما من الصحة.

وأوضحت الوزارة، فى بيان، أن الوزير لم يدل بأي تصريحات سلبية عن أهل الصعيد، مشددة على أنه دائما ما يؤكد احترامه وتقديره لأهالي الصعيد ولكل الشعب المصري، وأنه يعمل لخدمة تراب مصر وشعبها بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وأهابت وزارة النقل بالمواطنين عدم الانسياق وراء الشائعات المغرضة، التي تهدف إلى إثارة البلبلة، مؤكدة أن مثل هذه الشائعات لن تعيق استمرار النهضة الكبيرة التي يعيشها قطاع النقل فى مصر.

الحكومة: رصد ملياري جنيه لرصف الطرق الداخلية فى 12 محافظة

كتبت ـ نشوى مصطفى:



د. مصطفى مدبولي

أكد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، أن الحكومة تضع المشروع القومي لرصف الطرق المحلية على أجندة أولويات عملها خلال المرحلة الحالية، من أجل رصف ورفع كفاءة الطرق المحلية ذات الأولوية، وذلك فى إطار خطة الدولة لتحسين الخدمات المقدمة لمواطني المحافظات المختلفة.

وقال مدبولي فى هذا الصدد: سنتوسع فى استخدام منظومة إعادة تدوير الطرق الأسفلتية، إلى جانب تطوير المزلقانات، وسنعمل على تذليل أي عوائق في هذا الملف.

وخلال الاجتماع، قدم وزير النقل عرضاً تفصيليا حول الموقف التنفيذي للمرحلة الأولى من مشروع رصف الطرق المحلية بتكلفة ملياري جنيه، والتي تشمل ١٢ محافظة هي كفر الشيخ، والبحيرة، والشرقية، والدقهلية، والغربية، والمنوفية، ودمياط، والقليوبية، والجيزة، والفيوم، وبني سويف، والمنيا، مشيراً إلى أنه تمت الموافقة على توريد معدات تدوير الطرق لصالح الشركة المصرية للصيانة الذاتية التابعة لوزارة النقل، وجار توريد المعدات وفقاً لبرامج التوريد المتفق عليها مع الشركات العالمية والمحلية الموردة.

كما عرض الوزير أهم المشروعات التي تتضمنها المرحلة الأولى لرصف الطرق المحلية داخل ١٢ محافظة، منوها إلى أن إجمالي عدد المشروعات يبلغ ١٩٧ مشروعا، بأطوال تصل إلى ٨٢٧,٥ كم، مشيرًا إلى أنه تمت الموافقة على مبلغ ٥ مليارات جنيه لمحافظات المرحلة الثانية من المشروع، وجار التنسيق مع وزارة التنمية المحلية؛ لتحديد أسبقيات التنفيذ لعدد ١٥ محافظة أخرى، وتخصص لها مبلغ ٣,٥ مليار جنيه.

ممثل مصر فى «البونسترال» رئيسًا لهيئة الاستثمار

أصدر مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، قرارًا بتعيين محمد أحمد عبد الوهاب، رئيسا تنفيذيا للهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، ندبًا كليًا من مجلس الدولة، وذلك لمدة عام.

وكان مصطفى مدبولي قد أصدر قرارا فى يوليو ٢٠١٩ بتعيين محمد أحمد عبد الوهاب، قائما بأعمال الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، خلفا للراحل محسن عادل، الرئيس التنفيذي السابق للهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة بعد انتهاء مدته.

وبدءا من أواخر شهر ديسمبر الماضي، أصبح عبدالوهاب مسؤولا عن بعض اختصاصات منصب وزير الاستثمار، وذلك بعد إلغاء وزارة الاستثمار وإسناد هذا الملف إلى الدكتور مصطفى مدبولي.

وشغل المستشار محمد عبد الوهاب منصب نائب الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة منذ أغسطس ٢٠١٧، وسبق أن عمل مستشارًا قانونيًا لوزيرة الاستثمار والتعاون الدولي منذ عام ٢٠١٥.

وشارك عبد الوهاب فى تعديل عدد من التشريعات الحاكمة لمناخ الاستثمار فى مصر، فى مقدمتها قانون الاستثمار ولائحته التنفيذية، وتعديلات قانون سوق رأس المال ولائحته التنفيذية، وتعديلات قانون الشركات، وقانون إعادة الهيكلة والصلح الواقي والإفلاس.

ومحمد عبد الوهاب حاصل على ماجستير فى القانون الدولي، ودبلومة فى إدارة العدالة من هولندا، ومثل مصر فى لجنة «اليونسترال» التابعة للأمم المتحدة.

البيئة تكذّب شركات السياحة

كتبت ـ راندة فتحى:





د. ياسمين فؤاد

أكدت الدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة، على عدم زيادة رسوم التخييم بالمحميات الطبيعية بالمنطقة المركزية ومحميات سيناء والبحر الأحمر، حيث إن وزارة البيئة لم تقم بتغيير قيمة رسوم التخييم بالمحميات منذ سنوات، والقيم المعمول بها صادر بها قرار من السلطة المختصة منذ عام ٢٠١٧ وهي ٥٠ جنيها للفرد المصري فقط لا غير.

جاء ذلك ردًا على ما تم نشره حول قيام وزارة البيئة بمضاعفة قيمة رسوم التخييم بالمحميات الطبيعية بالمنطقة المركزية ومحميات سيناء والبحر الأحمر.

وأكدت فؤاد أن ما تم نشره حول زيادة رسوم التخييم وتداوله ببعض المواقع غير صحيح ويخالف الحقيقة، خاصة فيما تم نشره حول قيام الوزارة بفرض رسوم على أعمال البحث العلمي داخل المحميات، حيث إن أعمال البحث العلمي التي تقوم بها المراكز البحثية المتخصصة يتم دخولها دون مقابل بناء على الطلبات التي تقدم من تلك الجهات للوزارة، مشددة على أن الوزارة تقوم بتقديم الدعم المادي لتلك الجهات من خلال بروتوكولات تعاون أو الدعم اللوجيستي خلال إجراء تلك الدراسات.

وأوضحت فؤاد أن ما تم نشره من تصريحات من قبل الشركات السياحية حول أنها تقوم بتنظيم برامج بحثية أو علمية داخل المحميات، فهي ليست صحيحة لعدم اختصاصها بممارسة هذا النشاط.

الصناعة: نهدف للوصول بقيمة الصادرات السلعية لـ 100 مليار دولار سنويا

كتب ـ محمد العوضى:

أكدت نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، أن الوزارة تدرس حاليا جميع المقترحات المتعلقة بتيسير إجراءات التصدير والتعامل مع كافة التحديات التى تقف عقبة أمام انسياب وتدفق الصادرات المصرية للأسواق الخارجية مع التركيز على السوق الإفريقي والذي يمثل أحد أهم مستهدفات خطة الوزارة لمضاعفة الصادرات، مضيفة أن الحكومة تستهدف الوصول بقيمة الصادرات السلعية لـ ١٠٠ مليار دولار سنويا.

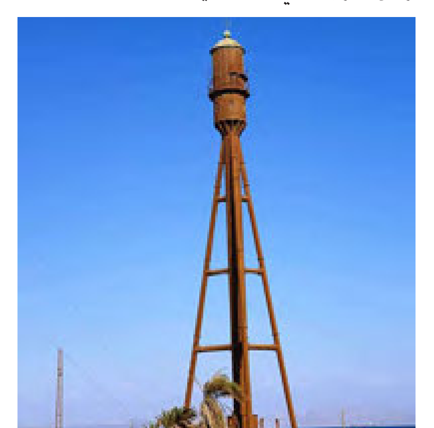
وأشارت الوزيرة إلى زيارتها الأسبوع الماضي لدولة السودان برفقة رئيس مجلس الوزراء حيث تعد السودان إحدى أهم الدول العربية والإفريقية التي ترتبط مع مصر بعلاقات متميزة فى كافة المجالات حيث تم توجيه الدعوة لوزير الصناعة السوداني لزيارة القاهرة خلال الفترة القريبة المقبلة بهدف تعزيز التعاون الصناعي بين البلدين ومن ثم زيادة معدلات التبادل التجاري بين البلدين، مشيرةً إلى أنه تم الاتفاق مع الجانب السوداني على وضع خطة عمل لتذليل العقبات التي تعترض انسياب حركة التجارة بين البلدين وذلك من خلال تسهيل النقل اللوجيستي وزيادة الاستثمارات المشتركة خاصة فى المجالات ذات الاهتمام المشترك وتعزيز التعاون فى مجال التدريب الفني والمهني لتلبية احتياجات الصناعة السودانية من العمالة المؤهلة.

فنار رأس غارب.. تحفة فنية شيّدها صاحب برج إيفل

أكد عمرو حنفي، محافظ البحر الأحمر، أنه قد تم تسجيل فنار رأس غارب ضمن الهيئة العامة للآثار باعتباره مبنى أثريًا تم بناؤه عام ١٨٠٧ ميلادية.

وأوضح المحافظ أن فنار رأس غارب يعد من أهم معالم المدينة وأبرزها وترجع أهميته أنه موقع أثرى مميز وما يميزه أكثر أن المهندس الذي شيده هو غوستاف إيفل الذي شيّد برج إيفل بباريس وذلك بأوامر من الخديوي إسماعيل لتنظيم حركة الملاحة بالبحر الأحمر.

وأوضح المحافظ أنه سيقوم بمخاطبة الدكتور خالد العناني وزير السياحة والآثار المصرية لدراسة تطوير وإدراج فنار رأس غارب كمزار سياحي باعتباره أقدم فنار قائم فى العالم لكي يخدم أهالي المدينة ويحقق حلم أهالي وشباب مدينة رأس غارب الذي طال سنين.



الجدير بالذكر أن فنار رأس غارب يحيطه بناء دائري من الأحجار الصابونية ويشغل هذا البناء الدائري مجموعة من الغرف المجهزة لساكني الفنار من الفنيين القائمين على تشغيله ومنها غرفة مأمور الفنار وغرف للماكينات والمعدات وغرفة الطعام وغرف الحراسة ويتوسط البناء الدائرى برج الفنار وأنه شيد على ٣ محاور مقامة على سوست، وذلك لمقاومة أي اهتزازات أرضية محتملة بالمنطقة ويبلغ ارتفاع الفنار نحو ٥٠ مترًا من سطح الأرض أى ما يقارب مبنى بارتفاع ١٦ طابقا وخامة تصنيعه بالكامل من الحديد الأحمر.

الاغتـراب الثقافـى



سعيد عبده
SaidAbdo@live.com

أزمــة كورونا لا تزال جاثمة علــى صدور كل صانعى القرار فى العالم وأعادت التفكير فى الكثير من الخطط، بل أيضًا بناءً على ما كشفته من عورات لم نكن نعرفها، فهى بلا شـك تركت أثرًا فى الوضع الحالى فى العالم بل ستستمر لفترة ليست بالقليلة فى المستقبل القريب كدرس من أقوى الدروس المستفادة للبشرية جمعاء.

وأتحدث هنا عن صناعة النشــر فــى العالم وفى مصر بصفة خاصة والعالــم العربــى.. والتى لن أمل فى الكتابة عنها حتى نضع النقاط فوق الحــروف على نقاط الضعــف والقوة والفرص والتهديــدات التى تواجه هذه الصناعة.

أين نحن الآن وماذا سنكون فى المستقبل؟

نعم فقد أثرت الأزمة على حركة دور النشر فى العالم بشكل كبير فقد بدأت دور النشــر فى إعادة النظر فى برامج النشــر المخططة لديها أثر هذه الأزمة.. الكم والكيف..

ماذا يقرأ العالم أثناء كورونا؟

ســاهمت الأزمــة فى لجوء الكثيــر إلى القراءة خــلال الفترة الطويلة للبقــاء فــى المنــزل وبالتالى كانت وســائل التواصــل الاجتماعى من أول القبلات التى يتجه إليها الإنســان للتواصل السريع ومعرفة أخبار العالم من حوله وأخبار هذا الفيروس اللعين من انتشار وكذلك وسائل التصدى لــه أو الوقايــة منــه من الــدول ومنظمة الصحــة العالمية وكانــت أخبار الفيروس الأعلى نسبة للمشاهدة والمتابعة فى العالم..بعدها اللجوء إلى عــادة القراءة لقضاء وقت ممتع مــع ما يحب القارئ من مادة ثقافية كل حسب أو وفق هواياته ورغباته.

أعلنــت المعــارض الخاصة بالكتاب على مســتوى العالــم والتجمعات وأيضًــا الكثيــر من المكتبات وأيضًا عمليات الشــحن ولــذا تأثرت حركة النشر من عدم التواجد والانتشار وكذلك الشحن داخل البلد وخارجها.. ألغيت صفقات.. بدأت أفكار كثيرة ومبادرات أكثر مثل التوصيل المجانى للكتــاب الورقــى وأيضًا المنصــات الإلكترونية.. وحتى لجــوء الكثير من الناشــرين لإتاحة إنتاجهم على هذه المنصات إما البيع الورقى أو النسخ الإلكترونى للبيع.

وقد أثبتت الأزمة أن الكتاب الإلكترونى أو النشر الإلكترونى والمنصات والمعارض الافتراضية وعلى الرغم من انتشارها فى العالم.. ولكن بصفة خاصة فى العالم العربى أو مصر بصفة خاصة لن يســتطيع الناشــر أن يكون الاعتماد عليها أساسًا.. هى ضرورة للدخول فى هذا المجال الذى سبقنا إليه الغرب وأن تكون رافدًا جديدًا للناشر كمصدر دخل بل إعلان عن الجديد وأيضًا الانتشــار الواســع.. ولكن كدخل لا تزال لا تزيد على ١٠ إلــى ١٥٪ مــن دخل الناشــر على أفضل تقدير وبالتالــى أن تعوض الناشــر عن خســائره خلال كورونا.. علمًا بأن نسبة كبيرة قد تصل إلى ٦٠٪ من الناشرين فى مصر والعالم العربى لم تقتحم هذا المجال.

لقــد جعلت أزمة كورونــا العالم يفكر فى الصناعات التى تتمتع بميزة تنافســية وتســتطيع أن تنمو بمعدل نمو اســتثمارى يحقق عوائد كبيرة ويســاهم فــى الدخــل العــام.. وأعتقد أن صناعــة النشــر المصرية من الصناعــات المهمة التى تتمتع بميزة تنافســية هائلــة منذ بدايتها خاصة فــى المنطقة العربية وإفريقيــا وكل متحدثى العربية فــى العالم ومراكز البحوث ولكن هذه الصناعة لا تحظى باهتمام ورعاية الدولة فى جوانب كثيرة وأهمها:

** أن معظــم مدخلات هذه الصناعة مســتوردة مــن أحبار وورق وماكينات طباعة وخلافه.. حتى وإن كانت لدينا بعض هذه الصناعات قائمة فى الســوق المصــرى كمصانع الورق والأحبــار ولكن ليس لدينا صناعــة ماكينات الطباعة أو توفير قطع الغيار حتى إن صناعة الورق والأحبــار ليس لهــا اســتراتيجية واضحة أو دعم مــن الدولة لضمان اســتمرارها رغم الحاجة الماســة إليها أو دراســة مشــاكل نموها وأن نصل إلى تحقيق نســبة معقولة من الاكتفــاء الذاتى وتلبية احتياجات السوق المصرى.

** إن النشــر كصناعة غير موجود علــى خرائط التنمية أو خططها علــى الرغــم من اهتمــام رأس الدولة ببناء الإنســان على ثــلاث دعائم «الصحــة والثقافــة والتعليــم» وأعتقــد أن الكتاب هو أحــد أهم أعمدة الثقافة المصرية والوسيط صاحب العمر الطويل والذى يحقق الاستدامة ونشــر المحتوى المحترم ليصــل إلى القارئ ويؤثر فيه بشــكل كبير وعلى مدى سنوات.

** فمن المميزات النسبية التى حبى الله بها مصر مبدعيها ومفكريها مثل العقاد وطه حســين والمازنى وعائشــة عبد الرحمن ونجيب محفوظ ويوســف إدريــس ومصطفى محمود والشــعراوى وعبــد الحليم محمود وعبــد الحليم عبــد الله وتوفيق الحكيم.. ولو ظللنا نحصر أهم القامات المؤثــرة فى الثقافة المصرية والعربية بل الإســلامية ســنجد الآلاف من السابقين والمعاصرين.

من المميزات النسبية التى حبى الله بها مصر مبدعيها ومفكريها مثل العقاد وطه حسين والمازنى وعائشة عبد الرحمن ونجيب محفوظ ويوسف إدريس ومصطفى محمود والشعراوى

وهى ميزة نســبية تســتحق الرعاية والاهتمام هــى صناعة تنقل هذا الإبــداع والمحتــوى الثقافى والعلمــى وكل أنواع الإبداع فــى قالب جديد يصل إلى القارئ ويؤثر فيه.. ولكن كل هذا وغيره يحتاج إلى بيئة حاضنة متكاملة من القوانين ورؤية للإعلام تساهم فى نقل هذا الأمر للمتلقى.. فنحــن نحتــاج إلى اســتراتيجية متكاملة لصناعة النشــر فى مصر على أن تراعى هذه الاســتراتيجية موقف الناشــر وحمايتــه ووضع القوانين اللازمة والمساهمة فى اعتمادها بين التحديث لتناسب التطورات الكبيرة فى صناعة النشر فى العالم، وما يهددنا الآتى:

** وجــود صناعــة موازيــة للتزويــر تهــدم صناعة النشــر والإبداع واستثماراتها بمعدل كبير وقادر على هدم كل شىء.

** أضيــف حديثًــا المواقــع الإلكترونيــة والمنصات التىتتيــح الإنتاج المصرى وتهدر حقوق أصحابه.

**إن قانون اتحاد الناشرين بين أدراج ولجان البرلمان ووزارة الثقافة ولــم يخــرج للنور منذ ســنوات رغم أهميتــه ومعه قانــون حماية الملكية الفكرية والتى تســعى كل دول العالم إلى حماية مبدعيها بوضع القوانين التــى تكفــل لهم ذلك، مثل دولة المغرب التى تحمى حق المؤلف ٧٠ ســنة فــى حياته، و٧٠ أخرى بعد وفاتــه.. وأمريكا امتد القانون لحماية إبداع مؤلفيهــا ووصــل لأكثر مــن مائة عام لحمايــة ميكى وعالــم ديزنى لكى تســتفيد منه الدولة المبدعة ونحن ما زلنا خمســين عامًا وســيضيع كل إبداعنا ويكون منتجه غير مصرى!

** أن يكــون هناك قضاء متخصص فى هذا المجال لأهميته وأهمية الفصل فى النزاعات الخاصة به.

** ســيخرج الكتــاب المصــرى والإبــداع المصرى فــى العالــم قريبًا والمسئولون يشــاهدون عندمــا ينتــج أدب نجيب محفوظ خــارج مصر وغيره.. أليس هذا بغريب!

** عندما تنهار صناعة النشــر ويحتضر الناشرون لعدم استطاعتهم تدبيــر احتياجاتهــم واحتياجــات أعمالهم والمســئولون لا يســتمعون ولا يقدمون شيئًا لهذه الصناعة.

وفى نفس الوقت دول كثيرة فى الغرب وفى الشــرق تمد يدها للناشر وتســاعده لعبور الأزمة ولدينــا فى الدول العربية والمغــرب والإمارات.. ومصر الريادة، أين هى وناشــرها يشــعر بالاغتراب وصناعتها تحتضر علــى الرغــم من اهتمام رئيــس الدولــة بالثقافة.. ألم يئــن الأوان لحل مشاكلنا قبل أن نكون فى خبر كان!



خبراء عسكريون لـ«أكتوبر»

«إعصار 60» مشروع تدريبي للتأكيد على الاحترافية والجاهزية

شهد الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة المرحلة الرئيسية لمشروع مراكز القيادة الخارجي «إعصار 60» والذى أجراه أحد تشكيلات الجيش الثالث الميدانى، فى إطار تنفيذ الخطة السنوية للتدريب القتالى لتشكيلات ووحدات القوات المسلحة.

د. نسرين مصطفى

بدأت المرحلة الرئيسية بتنفيذ إجراءات التحضير والتنظيم للمعركة التى تضمنت عرض التقارير والقرارات ، ثم إجراء تنظيم تعاون لكافة عناصر تشكيل المعركة أعقب ذلك مرور رئيس أركان حرب القوات المسلحة على مراكز القيادة والسيطرة للتأكد من جاهزيتها واستعدادها.

سيطرة ومهارة

وظهر خلال المرحلة ما وصلت إليه العناصر المشاركة من استعداد قتالى عال، فضلاً عن المهارة فى استخدام أحدث وسائل نظم القيادة والتعاون والسيطرة لتنفيذ المهام المخططة والطارئة أثناء مراحل المشروع وناقش رئيس أركان حرب القوات المسلحة عدداً من القادة والضباط المشاركين بالمشروع فى أسلوب تنفيذهم لمهامهم، وكيفية اتخاذهم القرار لمواجهة التغيرات المفاجئة أثناء إدارة العمليات.

وعن «إعصار ٦٠» تحدث عدد من الخبراء العسكريين عن أهمية مثل تلك المشروعات بمراكز القيادة، فقال اللواء عادل العمدة المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا وعضو المجلس المصري للشئون الخارجية، إن مثل تلك المشروعات معد لها مسبقا بخطة التدريب السنوية للقوات المسلحة، فى إطار رفع الكفاءة القتالية لمواجهة التحديات.

دعم الروح المعنوية

وأكد العمدة أن «إعصار ٦٠» يأتي فى إطار تنفيذ توجيهات القائد الأعلى للقوات المسلحة بالجاهزية ورفع القدرة القتالية لمواجهة التحديات على كافة الاتجاهات الاستراتيجية من خلال التدريب المستمر والمتواصل وهو يؤكد أيضا على استمرار دعم القيادة لعناصر القوات المسلحة المنفذة للمهام فى كافة الاتجاهات الاستراتيجية. كما أن فكرة تنفيذ تدريبات مشتركة على مستويات مختلفة من التدريب والقتال يؤكد الحرص على الإعداد الجيد للمقاتلين والتى تتخذ لخطوات فى التدريب لتنتهى بمهارات قتالية عالية وتنفيذ مهام تطلب فى المعركة وأثناء القتال الفعلى والحرص على الجاهزية للوصول إلى أقصى درجات الجاهزية، مشيرا إلى أن حضور القيادات متمثلة فى الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة للمرحلة الرئيسية لمشروع مراكز القيادة الخارجي هو حرص من القيادة للارتقاء بالروح المعنوية لضباط وأفراد القوات المسلحة من خلال مستويات حضور القادة؛ مما يؤكد على القدرات القتالية والحرص على رفع الروح المعنوية وهى أحد عناصر الكفاءة القتالية بالإضافة إلى الاستعداد القتالى أو التنظيمى.

رسائل طمأنة

وشدد العمدة على أن مثل تلك المشروعات التدريبية هى رسائل طمأنة للشعب المصري بأن قواته المسلحة جاهزة وللمستثمر الأجنبى بأن مصر قادرة على حماية الاستثمارات وردع لكل من تسول له نفسه المساس بالمصالح المصرية، خاصة أن لدينا عددا من التحديات على كافة الاتجاهات الاستراتيجية من خلال احترافية مراحل التدريب لكى تقف فى وجه كل التحديات التى تحاول أن تنال من قدراتنا القتالية حتى يتم اتخاذ خطوات ثابتة فى التنمية، خاصة أن ما تخطوه مصر من خطوات جادة وناجحة يقلق كثيرا من الدول التى لها أطماع فى ثرواتنا.

جاهزية القتال والدفاع

اتفق مع الرأي السابق، اللواء ناجى شهود المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا، موضحا أن مشروع «إعصار ٦٠» يأتى ضمن الخطة السنوية للتدريب القتالى.

واستطرد: القوات المسلحة يجب أن تكون جاهزة للقتال والدفاع عن مصر بشكل دائم. كما أن حضور الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة المرحلة الرئيسية للمشروع ومتابعته لمركز القيادة واستعراضه التحضير والتنظيم للمعركة ومتابعة التقارير وإحكام ودقة السيطرة على العناصر المتعددة المهام بالمعركة يأتى فى إطار حرص القيادة على المتابعة.

وأكد شهود أن اتخاذ القرارات فى القوات المسلحة يأتى بناء على التقارير المقدمة إلى متخذ القرار ويأتى ذلك من مبدأ فى القوات المسلحة قائم على ديمقراطية اتخاذ القرار، فالقائد يشاور ويستمع إلى ما يقدم له من تقارير وتقديرات للموقف على الأرض وليأتى اتخاذ القرار بناء على أسس ومفاهيم علمية صحيحة ومعرفة كاملة بأبعاد الموقف وخطورته وهو أسلوب يطبق على كل المستويات.





اللواء/ عادل العمدة

المشروعات التدريبية رسائل طمأنة للداخل وردع للطامعين فى الخارج

مستويات احترافية

وقال اللواء نصر سالم المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا إن مشروع «إعصار ٦٠»، يأتى عقب مشروع تدريبى بالمنطقة المركزية وهى وفق الخطة السنوية للتدريب التى توضع طبقا لأهداف محددة لتنفيذ مهمتها وهى الحفاظ على الأمن القومى المصري والدفاع عن الوطن وحماية مقدراته، والتدريبات مقرر لها التنفيذ على مدى العام وهى تبدأ بالمستوى الأقل ثم يزداد مستوى التدريب حتى يصل إلى المستوى الاحترافى، بالإضافة إلى التدريب على مستوى الفرد ثم على مستوى الجماعة ثم على المستويات القتالية الكتيبة واللواء.

وأكد أن الغرض من هذه التدريبات هو الوصول بالمقاتل إلى مستوى احترافى لتنفيذ المهمة بدقة ومهارة للحفاظ على أمن وحماية الوطن ومصالحه ومكاسبه فى أى وقت وفى أى مكان ومن ضمن هذه التدريبات المشاريع وهى عبارة عن تطبيق للتدريبات والتى يسبقها تدريبات منفصلة والتدريبات النهائية كما لو كانت مباراة نهائية بين جانبين أو جانب واحد، كما أن هناك أربعة أهداف للتدريبات وهى تدريب الضباط والقيادات والأفراد ورفع مستوى الضباط والأفراد التى لم تصل إلى المستوى المطلوب وثقل مهارات الضباط والقيادات وتوحيد مفاهيم للعمل سويا كفريق .



اللواء/ ناجى شهود

استراتيجية القوات المسلحة قائمة على ديمقراطية اتخاذ القرار

ونبه إلى أن مصر محاطة بكم كبير من العدائيات التى تتربص بها لذا لابد أن تكون على أهبة الاستعداد لمواجهتها والظهور بمستوى رادع للمعتدين، مؤكدا أن مصر تمتلك قوات مسلحة قادرة على ردع كل من تسول له نفسه المساس بأمنها واستقرارها.

تتمتع مصر برؤية محورية لحل المشكلات الإقليمية المهمة، فقد استطاعت الدبلوماسية المصرية تحقيق انتصار جديد يضاف إلى انتصاراتها على الإرهاب ومحاولات الداعمين للجماعات الإرهابية وزعزعة أمن واستقرار المنطقة العربية، وجاء إعلان حكومة الوفاق برئاسة فائز السراج وقف إطلاق النار والموافقة على اتخاذ الحل السلمي لحل الأزمة الليبية، الأمر الذى اعتبره المراقبون نصرًا لمساعى الدولة المصرية وعودة إلى خارطة الطريق التى أعلنها الرئيس عبد الفتاح السيسي، ممثلة فى إعلان القاهرة فى شهر يونيو الماضي.

«أكتوبر» رصدت دلالات ذلك التحول الجوهرى للأزمة الليبية مع عدد من الخبراء العسكريين...

د. نسرين مصطفى



خبراء عسكريون:

وقف إطلاق النار فى ليبيا.. نجاح للدبلوماسية المصرية

فى البداية، يقول اللواء أحمد يوسف عبد النبى، مدير أكاديمية ناصر العسكرية العليا الأسبق: نثمن مساعى الرئيس عبد الفتاح السيسي الذى أعلن بفاعلية وبوضوح أن خط «الجفرة - سرت» خط أحمر ولن تقبل مصر أن يمس لأنه تهديد مباشر للأمن القومى المصري، وصاحبه مباشرة استنفار وتنشيط لقوات المنطقة العسكرية الغربية وقوات حرس الحدود، وقدم الدعم لكل أفرع القوات المسلحة سواء قوات خاصة أو قوات جوية، فكانت نقطة تحول فيما يحدث الآن على الساحة الليبية.

وأضاف أن لقاء الرئيس السيسي فى القاهرة مع القبائل والعواقل الليبية وهى قوة لا يستهان بها، فهو بمثابة تأييد شعبى للرئيس السيسي، كل هذا كان القاعدة والانطلاقة التى حولت الوضع فى ليبيا.

وأشار إلى أن الرئيس السيسي أكد أن مصر لا تريد حربا ولا الدخول فى أعمال عسكرية على الأراضي الليبية بقوات مصرية، فمصر تسعى للحل السياسي إلى جانب الجاهزية للتدخل العسكرى.

وأكد عبد النبي أنه على المستوى الإقليمي والدولى كان سببًا فى تفعيل الحل السياسي، ففرنسا كان لها موقف مؤيد وفعال ورافض لما يحدث من الجانب التركى على الأراضي الليبية من دفع الميليشيات وتفعيل الحل العسكرى وكذلك ألمانيا، بالإضافة إلى أمريكا التى كان لها دور فى الكواليس حيث ضغطت على حكومة الوفاق للتوجه إلى الحل السياسي فى ليبيا.

ومن هنا بدأت الأمور تأخذ الشكل الحالى، بالإضافة إلى أن السيطرة على حقول النفط أدت إلى حدوث ضغط على الدول التى كانت تستورد البترول، وكذلك التقشف فى الأموال التى كانت توجه كرواتب للمرتزقة، مما أدى إلى حدوث صدامات داخل طرابلس وبين الفصائل والميليشيات المسلحة مما أحدث ضغطا شعبيًا على حكومة الوفاق، بالإضافة إلى أن الداخل التركى يعانى من توتر على المستوى الداخلى فانخفضت الليرة وتدهور الاقتصاد مما عجل بالحل السياسي.

وأضاف يوسف: نتمنى تفعيل وقف إطلاق النار واتخاذ خطوات أخرى بعودة الميليشيات من حيث أتت، وانتخابات، وبلا شك تهدئة الوضع على الساحة الليبية له إشارات إيجابية يصب فى مصلحة الأمن القومى المصرى.

اللواء محمد الغبارى، مدير كلية الدفاع الوطنى الأسبق، قال إن مصر قدمت الكثير من الحلول السلمية بشكل دائم ومستمر مع دعم الجيش الوطنى الليبي لأنه المنوط به الحفاظ على الأمن القومى الليبي والمسئول عن تحرير الأراضي الليبية من أي عناصر خارجية، كما أنه تأييد لمطالب الشعب الليبي لإيقاف التدخل التركى الذى وصف بأنه استعمار.

وأكد أن إيقاف تمويل الميليشيات والخطوات التصعيدية التى اتخذتها مصر ضد المرتزقة فى ليبيا، كانت حاسمة فى وقف إطلاق النار، ومن جهة أخرى فإن اجتماع المجلس الرئاسي ومجلس النواب للوصول لحلول سياسية التى تمكن الشعب من تقرير مصيره هو نجاح لإعلان القاهرة.

ونبه إلى أنه لابد للسلام قوة تحميه فمصر قوة قادرة على الحفاظ على الأمن القومى الليبي والأمن القومى المصرى، فكان إعلان خط سرت الجفرة يمثل اتجاهًا عسكريًا يهدد مصر مما يعطيها حق الدفاع عن نفسها.

وعن موقف المجتمع الدولي، يقول الغبارى أن أردوغان يحارب بالوكالة فى المنطقة ودخل ليبيا لكى لا تسقط طرابلس فى يد حفتر وأتى بالقوة التى ستوقف الجيش الليبي ممثلة فى المرتزقة، وانتهى بذلك الدور التركى كما أن إيقاف خليفة حفتر وعقيلة صالح ضخ البترول وأصبحت تودع أموال البترول فى المؤسسة الوطنية مما أوقف دعم الميليشيات والمرتزقة.



اللواء/ محمد الشهاوى

تنفيذ وقف إطلاق النار يقطع رجل تركيا في ليبيا



اللواء/ أحمد يوسف

الحل السياسي للأزمة فى مصلحة الأمن القومى المصرى



وفى نفس السياق يقول اللواء محمد الشهاوى، المستشار بكلية القادة والأركان، إن إعلان وقف إطلاق النار من قبل حكومة الوفاق يؤكد نجاح الدبلوماسية المصرية والعسكرية المصرية فى حل الأزمة الليبية سلميًا، ففى ٦ يونيو الماضى كان إعلان القاهرة للحل السلمى ووضع خارطة طريق لحل الأزمة الليبية ثم تفقد الرئيس عبد الفتاح السيسي القوات العسكرية فى المنطقة الغربية وتصريحه بأن الجيش المصرى يستطيع الحفاظ على الأمن القومى داخل الحدود وخارجها، وأن خط سرت الجفرة خط أحمر لا يمكن تجاوزها، و بعد مرور ٦٠ يوما لم تستطع اى قوة الاقتراب من خط سرت الجفرة.

وأكد الشهاوى أن وقف إطلاق النار يعنى أن مصر دولة محور رئيسي للسلام فى المنطقة، وما قامت به مصر فى يوليو الماضى بتنفيذ المناورة حسم ٢٠٢٠ لإعطاء رسالة لكل من تسول له نفسه تهديد الأمن القومى المصري فمصر جادة فى الحفاظ على أمنها القومى .

دراسة

تفاصيل هزيمة داعش أمام الأزهر والأوقاف في حرب العقيدة

حكاية التنظيمات الإرهابية من جبال أفغانستان إلى دولة الخلافة

سيناريوهات جديدة لمواجهة التطرف

دراسة أعدها:



صبرة القاسم

الأمين العام للجبهة الوسطية

بعد هزيمة 1967 جاءت «الفكرة» من الأراضى المحتلة عبر أحد أهم قيادتين فى تاريخ الحركات الإسلامية فى حينها وهما «صالح سرية» صاحب «وثيقة الإيمان» والتى تعد أول وثيقة تنظيمية لتنظيم الجهاد الإسلامى و«كارم الأناضولي» رفيق درب صالح سرية والذى أسس معه خلية يطلق عليها بـ «الفنية العسكرية» وكانت «الفكرة» فى بدايتها بسيطة واجتذبت عددا من الشباب المسلم فى حينها ولأن البداية كانت من أجل تحرير فلسطين المحتلة استطاعت «الفكرة» لفت انتباه أبناء التيارات الإسلامية الموجودة على الساحة حينها بل أكثر من ذلك أعجب بالفكرة الكثير من الشباب وكانت «فكرة الجهاد» التى جاءت هى النواة الأولى لما يعرف بعد ذلك بـ «تنظيم الجهاد» وعلى الرغم من بدايتها البسيطة وأدواتها غير المعقدة إلا أنها استطاعت أن تصل فى عام 1974 إلى أبناء الكلية الفنية العسكرية والذين حاولوا اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات وعندما فشلوا ظلت الفكرة حتى نجحوا فى اغتياله فى عام 1981.

مع بداية انسحاب الروس من أفغانستان فى عام 1987 بدأت أول وأكبر ظاهرة جهادية فى العالم



أسامة بن لادن

بين «المحاولة الفاشلة» لاغتيال الرئيس الراحل أنور السادات، و«الاغتيال الآثم» مرت الفكرة بالكثير من التطور والبلورة حتى انبثق منها عدد كبير من الحركات، فكانت الجهاد الإسلامى والجماعة الإسلامية من المؤمنين بها.

وفى هذا التوقيت ظهرت العديد من الجماعات الإسلامية المشددة فى كافة أنحاء العالم الإسلامى فظهرت بعضها فى شرق آسيا وفى الجزيرة العربية ودول الخليج العربى والعراق وسوريا وفى دول غرب أفريقيا المغرب والجزائر وتونس والعديد من البلدان العربية والإسلامية بل تجاوزت ذلك إلى بعض الدول الأوروبية وكانت كل هذه المجموعات حول العالم تحمل «الفكرة» فى إطار محلى تحت دعوة «تحرير فلسطين».

بدايات الجماعة الإسلامية والجهاد كانت محلية وتعمل وفق أجندات تتسم بالبساطة والتلقائية فكانت تنحصر أعمالها فى العمليات البسيطة التى قد يصفها البعض على رغم خطورتها بأنها أعمال سطحية وساذجة إلا أنها كانت النواة الأولى والحقيقية فكان حرق محلات الفيديو والاعتداء على الأضرحة وصالات الأفراح والسطو على محال الذهب وممتلكات النصارى. ومن خلال هذه العمليات تطورت معظم الجماعات وتطورت أدبياتها فظهرت بعض الكتابات والمنشورات للجهاد والجماعة الإسلامية والتكفير وكان من أهمها «الفريضة الغائبة» لمحمد عبد السلام فرج والتى ذاعت شهرتها وسط التنظيمات الجهادية الإسلامية بعد مقتل

بدأت مرحلة انتشار «القاعدة» عالميًا بعد إعلان الولايات المتحدة الأمريكية الانتصار على «التنظيم» والقضاء عليه فى جبال «تورابورا»

الرئيس الراحل أنور السادات والتى ظل تأثيرها حتى اليوم والتى أحيى بها مصطلحات «دار الإيمان» و«دار الكفر» وهى من نفس المصطلحات التى يستند إليها «داعش» وكانت «كلمة حق» شبه دورية ناطقة باسم الجماعة الإسلامية وتدعو أنصارها من خلالها إلى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر وكذلك «حد الإسلام وحقيقة الإيمان» لمؤلفه عبد المجيد الشاذلى والذى يعد من أخطر الوثائق التكفيرية والتى يستند إليها داعش فى بعض محاضراته أو دعواته ويعمل على نشره فى أوساط محبيه وأنصاره وبذلك وصلت «الفكرة» إلى مراحل خطيرة يذوق العالم ويلاتها حتى الآن وسيكون لها ما بعد الآن.

الهجرة إلى أفغانستان

بعد نجاح «الفكرة» فى اغتيال الرئيس طورت «الدولة المصرية» من آليات التعامل مع «الجماعات الإسلامية» فكانت «الضربات الاستباقية» الموجهة ضد هذه الجماعات فأجهضت عملياتها ومحاولات إعادة إحياء مثل هذه التنظيمات مرة تلو المرة وكانت هناك مجهولات لا تنكر من الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف المصرية لوئد الفتنة وتحصين المجتمع وحماية أبنائه من مثل هذه الأفكار.

حتى كانت بداية محطة جديدة فى تاريخ ما يطلق عليه «الإسلام السياسي» وتعد أولى محاولات عولمة الجهاد عندما رحل «الجهاديون» من كل بقاع الأرض صوب أفغانستان لمواجهة الاتحاد السوفيتى وقد ساعدت هذه المرحلة على تطور هائل فى قدرات وأفكار الجماعات سياسيًا وعسكريًا واقتصاديًا.

مع بداية انسحاب الروس من أفغانستان فى عام ١٩٨٧ بدأت أول وأكبر ظاهرة جهادية فى العالم فى تحويل وجهتها وبلورت استراتيجيتها للعودة للفكرة الرئيسية بإنشاء قاعدة الجهاد لتوحيد صفوف المجاهدين والتى تأسس من خلالها الجبهة العالمية للجهاد ضد اليهود والصليبيين فى أفغانستان.. حدد أسامة بن لادن وعبد الله عزام بكلمات دقيقة الاستراتيجية الجديدة للجهاديين «الطريق لتحرير بيت المقدس يبدأ من جبال أفغانستان»

مع الاستراتيجية الجديدة ظهرت الخطوط العريضة للجهاد العالمى وظهر معه «أبو مصعب السورى» أو أبو بكر ناجى، الذى وضع الخطوط العريضة لتنفيذ استراتيجيته من خلال كتابه إدارة التوحش والذى وضع من خلاله آليات تطبيق استراتيجية الجهاد العالمى والذى قسمه فى الدول العربية والإسلامية لمرحلتين.. شوكة النكاية والإنهاك.. والتمكين.

كانت هزيمة روسيا.. القوى العظمى الثانية وقتها والتى تمزقت وهزمت فى أفغانستان، محور تحول العالم إلى النظام العالمى أحادى «القطب» تتربع عليه أمريكا وفى القلب منه إسرائيل.

انتصار القاعدة

وهنا بدأت مرحلة انتشار «القاعدة» عالميًا بعد إعلان الولايات المتحدة الأمريكية الانتصار على «القاعدة» والقضاء عليها فى جبال «تورابورا» والتى كانت السبب الرئيسى فى منح القاعدة قبلة الحياة والانتشار عالميًا وبدلًا من أن تكون قاعدة أصبحت قواعد.

الطريق لتحرير بيت المقدس يبدأ من جبال أفغانستان وإسرائيل وليدة النظام العالمى.. هل يسمح النظام العالمى بسقوط إسرائيل؟

الدولة الإسلامية بمظهرها الداعشى تختلف عن باقى التنظيمات الموجودة على الساحة

سؤال كان الجواب عنه فى تشكيل الجبهة العالمية للجهاد ضد اليهود والصليبيين.

وافق «أسامة بن لادن» على مراحل «السوري» وبدأ يتحدث وفق استراتيجية «السوري»، بل إنه بدأ بأولى مراحل الاستراتيجية العالمية «الإفاقة».

وكانت «الإفاقة» بجر الولايات المتحدة الأمريكية إلى القتال فى أفغانستان وذلك من خلال ضربها فى عقر دارها، وهذا ما حدث وما أراده بن لادن ومن ورائه فكان انزلاق أقدام الأمريكان إلى مستنقع أفغانستان والتى كبدها خسائر فادحة .

المرحلة الثانية «فتح العيون» وهى مرحلة بث الوعى الجهادى فى الأمة الإسلامية ومن وجهة نظر «السوري» يجب تعريف العالم الإسلامى بالجهاد وتوضيح حقيقتهم وحثه على الجهاد فيما اعتبره السورى ومن ورائه بن لادن بالمؤامرة العالمية التى شارك فيها حكام العرب من أجل حماية الكيان الصهيونى.. إسرائيل».

وكان هذا هو الفارق الجوهرى بين فكرة «صالح سرية والأناضولي» وبين أفكار «السورى وبن لادن».

شكّل أسامة بن لادن خلية «هامبورج» والتى هزت أمريكا بل والعالم أجمع وكانت بداية الأسطورة الجهادية العالمية

«باقية وتتمدد» شعار أطلقه داعش وحمل معه «الرايات السوداء» فى سابقة هى الأولى من نوعها فى كل ما يطلق عليه «الإسلام السياسي»

الجهاد فى الشام

المرحلة الثالثة: الانتقال إلى العراق والشام لبناء قاعدة الجهاد فى العراق والشام التى بدأها «أبو مصعب السوري» للمواجهة المباشرة مع الولايات المتحدة الأمريكية وعلى الرغم من أن داعش لم يكن موجودًا وقتها إلا أن السورى كان أول قيادة تفكر فيما بعد القاعدة وذلك من خلال كتابه الذى تكون من ١٦٠٠ صفحة كاملة تضمنت استراتيجية الجهاد العالمية وأطلق عليه «دعوة المقاومة الإسلامية العالمية» والتى شرحها شرحا مفصلا فى محاضرات مصورة تجاوزت الستين ساعة.

«إسقاط الأنظمة» بحسب السورى كانت المرحلة الرابعة بعد فتح العيون وترسيخ فكرة الجهاد وتكوين قاعدة الجهاد من خلال «إدارة التوحش» وإحداث النكاية والإنهاك فتسعى القاعدة الجهادية إلى إسقاط الأنظمة لتأتى المرحلة الخامسة «الفراغ العربى» بعد سقوط عدد من الأنظمة العربية كما هو فى فكر السوري، تتحول المنطقة إلى حالة من الفوضى يملؤها «الجهاد» أو كما هو حادث حاليًا فى بعض دول أفريقيا التى يستهدفها «داعش» بقوة وشراسة مثل: الصومال وكينيا وغينيا ونيجيريا وتشاد وعلى رأسهم مالى والتى زادت بها وتيرة العمليات وقسوتها فى الآونة الأخيرة سعيًا وراء الأرض المحروقة التى يؤسس بها دولته وكما خاض الصراع أمام الولايات المتحدة الأمريكية فإنه يخوض الصراع أمام فرنسا متوعدًا إياها بالويل والثبور وعظائم الأمور، مرسلًا لهم رسالة قد أرسلها إلى أمريكا من قبل «فى عقر دارك تكون المعارك».

«دابق» هى المرحلة السادسة وهى الحرب الشاملة التى تمتد لسنوات طويلة بين الخير والشر وتكشف إسرائيل وتعمل على إنهاء وجودها لينتهى طريق عزام وتتحقق نبوءته «الطريق لتحرير بيت المقدس يبدأ من جبال أفغانستان».

شكل أسامة بن لادن خلية «هامبورج» والتى هزت أمريكا بل والعالم أجمع وكانت بداية الأسطورة الجهادية العالمية والتى كانت تحت إشراف مباشر من أسامة بن لادن وبتمويل كامل منه، وكان «أسامة بن لادن» وكانت «هامبورج» الطريق إلى «مانهاتن» وكانت بداية الحالة الجهادية الأكثر رعبًا فى العالم على أرض العراق والشام والتى يطلق عليها إعلاميًا «داعش» ويطلق عليها جنودها ومحبيها وأنصارها «الدولة الإسلامية» كما أطلق عليها «أبو مصعب السوري» من قبل.

الرايات السوداء

ابتلعت «القاعدة» الجهاد الإسلامي، فمع الزخم الإعلامى والقدرات المتصاعدة لتنظيم القاعدة تمكنت من احتواء كل من يحمل فكرة الجهاد وكانت التنظيم الأقوى الذى استطاع أن يوحد الجهاديين على مستوى العالم تحت مسمى واحد واستراتيجية جهادية واحدة وتصارعت المجموعات الجهادية حول العالم مع الحفاظ على هويتها المحلية أو الانخراط والانصهار داخل «القاعدة».

«باقية وتتمدد» شعار أطلقه داعش وحمل معه «الرايات السوداء» فى سابقة هى الأولى من نوعها فى كل ما يطلق عليه «الإسلام السياسي» فلم تكن فى «الفكرة» الأصلية أن يستولى أصحاب «الفكرة» أو أصحاب الرايات السوداء على مساحة من الأرض ورفع راية وإعلام «الدولة الإسلامية» وكان لها «مظاهر» رفع الراية والزى الموحد وسك العملة وإقامة الدواوين والحدود وتصدر المشهد بما يطلق عليه «الخليفة» وبذلك بدأت تؤسس داعش لنظام «الدولة الإسلامية» والاستفادة من مراحل «السوري» بإقامة دولته على الأراضى المحروقة التى تم الاستيلاء عليها وبسط نفوذ الدولة عليها، مثالًا لذلك: «العراق وسوريا» والمحاولات فى «ليبيا» والمحاولات الفاشلة فى «سيناء» والجدير بالذكر أن استراتيجية «السوري» مازالت خطرًا كبيرًا حتى الآن مع تحقق بعض خطواتها على الأرض وزيادة نفوذ داعش واستمرار انضمام عناصر جديدة إليه تؤمن بفكرته وعقيدته وتسعى لتطبيق استراتيجيته على أرض الواقع، والخطورة الأكبر فى أن الأعداد مرشحة للزيادة بصورة كبيرة رغم محاولات الجميع حصارها عسكريًا وإعلاميًا، فما تصدره داعش من إعلام يتسم بالخطورة والتضليل للعناصر المؤهلة لذلك، واعتمد فى استراتيجيته على العنف المفرط والقيام بعمليات غاية فى الشراسة والدقة واستحدث أساليب إرهابية غير مسبوقة مثال: الحرق «معاذ الكساسبة» والذبح «قطع الرقاب» مثال: المصريين المسيحيين بليبيا والكثير من العمليات الإرهابية فى ذات الإطار والتى لفتت أنظار العالم وانتباهه وجذبت إليه أعداد من المراهقين وأصحاب الإعوجاج الفكرى فى الدول التى استهدفها التنظيم خصوصًا أوروبا والمرشحة أن تعيش حالة كبيرة من النمو لهذا التنظيم وبالتالى مزيد من العمليات الإرهابية القوية والشرسة على أراضيها لمزيد من الاستقطاب لأعداد أخرى من العناصر الإرهابية التى تحمل قناعة التنظيم وأدبيته.

الأزهر يواجه التطرف

إن الحرب الحقيقية على الإرهاب وخصوصًا ما يطلق عليه إعلاميًا «داعش» وكما يطلق على نفسه «الدولة الإسلامية» هى حرب العقيدة التى تستطيع تحجيم داعش والتى ينقصها الكثير من المجهود من كل مؤسسات الدولة وعلى رأسها الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف ومؤسسات المجتمع المدنى.

خصوصًا أن «داعش» يحاول أن يصدر لأنصاره أنه يحمل لواء الإسلام ويستحضر من التراث الإسلامى مصطلحات غريبة على أفهام أنصاره فعندما يخاطبهم بمصطلحات كمصطلح «الطائفة الممتنعة» أو كمصطلح «قتال الصائل» وغيرها من المصطلحات والمفردات، فاستخدام مثل هذه المصطلحات والمفردات واجتزاء نصوص العلماء وعدم تحقيق مناط الفتوى والقياسات الفاسدة ومحاولة لَىّ عنق الدليل لاستنباط أحكام شرعية يترتب عليها أفعال تخالف صحيح الدين وتصطدم بالرسالة النبوية وسماحة الإسلام.

دون حرب العقيدة سيتحول «داعش» إلى خطر أكبر وستنبثق منه مجموعات أشد خطرًا


أبو مصعب السورى

وويلًا مما قد سبق، الفكرة بالفكرة والعقيدة بالعقيدة «الجدليات» تسبق «الآليات» وتبقى بعدها «الفكرة» تتجاوز «الحصار».

هدفان فى مواجهة داعش عقائديًا: وضع حائط صد بتصدير الإسلام الوسطى «عالميًا» والثانى تفنيد عقيدة «داعش» والرد عليها بتحصين المجتمعات والشباب من أفكارها والعمل على علاج من أصيبوا بهذا المرض ممن يؤمنون أو يعجبون بأفكار «داعش» مادامت أيديهم لم «تلطخ بدماء الأبرياء» ولم يرتكبوا ما يخالف القوانين واللوائح المعمول بها فى المجتمع، فمهما بلغت قوة وشراسة «المواجهة العسكرية» فما زالت المواجهة الفكرية هى صمام الأمان فى وجه الأفكار الإرهابية .

.. كما ابتلعت القاعدة ما يطلق عليه بالجهاديين ووحدت صفوفها، كل قطر فى محله تحت مسمى «القاعدة»، فظهرت «القاعدة» فى مصر وكانت قاعدة المغرب العربى وقاعدة الخليج العربى وقاعدة شرق آسيا وإلخ.....

تصدير الإسلام الوسطي عالميا يقضي على فكر التنظيمات المتطرفة

توفيت القاعدة مع وفاة بن لادن وظهر على الساحة «داعش» وأصبح يعرف منفرد على الساحة

توفيت القاعدة مع وفاة بن لادن وظهر على الساحة «داعش» وأصبحت تعرف منفردة على الساحة وانتشرت فى كل أماكن نفوذ القاعدة سابقًا فقد تم مبايعتها من معظم التنظيمات والجماعات التى تحمل فكرة وايديولوجيا الجهاد واستحدثت استراتيجية جديدة على واقع «الفكرة» وهى الحرب شبه النظامية فى بعض أماكن تواجدها فللمرة الأولى فى تاريخ هذه التنظيمات الإرهابية يكون هناك كر وفر بين الجيوش النظامية والجيش شبه النظامى «داعش» وأصبح له راية يقاتل تحتها ويموت أفراده من أجلها.

وبذلك يصر «جنود داعش» وكذلك «خليفته» على أن الدولة الإسلامية بمظهرها الداعشى تختلف عن باقى التنظيمات الإسلامية الموجودة على الساحة العالمية والمحلية والاقليمية .

فلم يعد داعش أو تنظيم الدولة الإسلامية يتعامل كتنظيم أو جماعة من الجماعات الموجودة على الساحة فلا يتعامل كما «جماعة الإخوان» ومشتقاتها من الجماعات الأخرى كـ «الجهاد» أو«الجماعة الإسلامية» أو «التكفيريين» وإنما يتعامل من خلال استراتيجيته وإيديولوجيته على أنه دولة وإن لم يكن لها أرض ولا مقرات للحكم وخليفتها هارب إلا أنه يزعم أنه الدولة الإسلامية ويمثل دولة الخلافة وفى سبيل ذلك فهو يعادى كافة دول العالم ويكفر بالنظام العالمى ولا يعترف بأى من المؤسسات الدولية أو الحكومات ويعمل على إجهاض الدول والمؤسسات .

فى ظل التطورات الهائلة الموجودة على الساحة العالمية ودعوات التطبيع مع العدو الصهيونى «إسرائيل» هل نشاهد الترتيب لـ«مانهاتن» أخرى وهل تعمل خلية موازية لخلية «هامبورج».

أهلا بكم





اقتلوها في المهد

اتهامات وصلت إلى حد «العنصرية والتمييز» بين أبناء الشعب الواحد فى محاولة بائسة ويائسة للكتائب الإلكترونية وقوى الشر على شبكات التواصل لإحداث فتنة ووقيعه وغَل صدور بين أبناء الوطن الواحد بعضهم على بعض مستغلين إعلان عن أن قطارات الصعيد لن تصل محطة رمسيس وسوف تتوقف عند بشتيل.

أمر مضحك حقيقة لمن يتابع هذا النوع من المحاولات الذى ينم عن شر مُضَمَر وعقل مُسكّر، لأنه ببساطة شديدة ومع قليل من التأنى والتفكير والبحث عن الحقيقية سنجد أن الوزير وكما ورد فى بيان صادر عن الوزارة لم يصدر عنه أى تصريح به مساس بأهلنا فى الصعيد، وأن ما يتردد عن توقف قطارات الصعيد عند الجيزة هو لأنه سيتم إنشاء محطة قطارات عالمية تصميمها فريد جدا على الطراز (الفرعونى) وتقوم بتصميمه شركات عالمية فى بشتيل، وتفاصيل كثيرة أخرى متاحة عبر المصادر الرسمية لمن يريد معرفتها.

وليس موضوع محطة بشتيل فقط هو «ما تأكل وتشرب» عليه اللجان الإلكترونية فى الأيام الماضية بل هناك موضوعات أخرى كثيرة مثل تحميل الطالب الذى يرسب فى إحدى السنوات المصاريف الدراسية لهذه السنة ورسوم الطرق السريعة وغرامة الانتخابات.

الأمر ليس بسيطا كما يبدو فى ظاهره كونه مجرد شائعة يتم تناقلها على شبكات التواصل ولكن خطيرا فى مضمونه وهدفه، والأخطر أنه يصادف من يصدقه وينقله دون أن يكلف نفسه عناء دقائق معدودة على أصابع اليد الواحدة يبحث خلالها عن المعلومة من مصدرها الصحيح.. لذلك لا ملل ولا كلل من التحذير منه والكشف باستمرار عن خطورته والطريقة السهلة والبسيطة لمواجهته ووأده فى مهده.

فليس كل ما يقال حقيقى ولا يجب أن نجرى ونساق وراء كل شائعة دون أن نبحث وندقق عن مصدرها إلى أن نصل إلى الحقيقة وقتها نحمى أنفسنا من شر هذه الشائعة وفى نفس الوقت نقوم بواجبنا الوطنى وهو أن نكذب هذه الشائعة فورا طالما تأكدنا من مصدرها الموثوق فيه وعرفنا حقيقتها.

بهذه الطريقة لن نعطى فرصة لأهل الشر أن ينالوا من وحدتنا وتماسكنا وثقتنا فى إخلاص ووطنية من يتولون أمر وإدارة البلاد، وفى أننا ننجح ونسير فى الطريق الصحيح نحو بناء دولة قوية تقوم على العمل المخلص والجاد من كل أبنائها.. اقتلوا الشائعة فى مهدها ببحثكم عن المعلومة الصحيحة من مصدرها الصحيح، فهو أمر فى غاية السهولة، وفى غاية الخطورة أيضا على أهل الشر.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

سعيد صلاح
noursaird@yahoo.com

متحف الحضارة «منارة» جديدة



نجوميات

محمد نجم

لدينا ما نفتخر به ولكن الأهم أن نستفيد منه ونحافظ عليه

ذهبنا لتهنئة الصديق د. أحمد غنيم بتولى رئاسة المتحف القومى للحضارة المصرية بمنطقة الفسطاط، فوجدنا «مجمع» حضاريًا ثقافيًا ترفيهيًا على مساحة ٣٣ فدانًا.

فشكرًا لمن فكر وخطط وأسس، بداية من اختيار المكان مرورًا بالتنوع والتفرد، وانتهاء بحُسن التصميم وجمال التنسيق.

فهذه «المنارة» الحضارية الثقافية الجديدة أقيمت وسط تجمع أثرى فريد، حيث تجاور ما يسمى بمجمع الأديان بمنطقة مصر القديمة (معبد بن عزرا – كنيسة أبو سرجة – جامع عمرو بن العاص – آثار مدينة الفسطاط)، ثم أنها تقع بين آثار القاهرة القديمة مثل مسجد السلطان حسن وقلعة محمد على وبقايا آثار الدولة الإخشيدية، فضلا عن حصن نابليون.

والجديد فى الموضوع أنها ليست مجرد متحف أو مجموعة من قاعات العرض الحديثة، إنما هى «هيئة اقتصادية» مثلها مثل المتحف المصرى الجديد بمنطقة الأهرامات.

ولذلك اختار لها د. خالد عنان، وزير الآثار، وهو رجل نشيط وذكى، أستاذ فى الإدارة والاقتصاد يتمتع بخبرات علمية وحياتية تؤهله للقيام بهذه المهمة الصعبة، وهى استكمال الإنشاءات وأن تمول الهيئة نفسها من خلال حُسن استخدام ما لديها من قاعات عرض وإمكانات أثرية وسياحية متميزة.

وتلك المنارة الحضارية الجديدة بها مبنيان على ١١ فدانًا، أحدهما للإدارة، والرئيسى للمتحف ومكوناته، ويتكون من ثلاثة مستويات وكلها تطل على بحيرة عين الصيرة التى تصل مساحتها إلى ٢٦ فدانًا، وهى مياه طبيعية كبريتية تكونت بتدفق المياه الجوفية بالمنطقة.

ويضم مبنى المتحف قاعة سينما وأخرى للمسرح وقاعة عرض مؤقتة، ومركزًا تجاريًا يضم ٣٢ محلاً، وقاعات للمحاضرات، وفصولاً تعليمية للأطفال (موسيقى ورسم وفنون تشكيلية).

ويضم المتحف ١١ مخزنًا للآثار ولكنها عبارة عن صالات عرض للمتخصصين والدارسين، وكذلك معامل وورش للترميم تحتوى على وحدة علاج بالليزر ومعمل للمومياوات واختبارات الحمض النووى.

وبالطبع قاعة العرض المركزى، وهى قلب المتحف، حيث عرض شامل للحضارة المصرية فى العصور المختلفة، بداية من عصر ما قبل التاريخ، مرورًا بالعصر الفرعونى، ثم اليونانى، والرومانى، والقبطى، والإسلامى، وصولا إلى العصر الحديث، بالإضافة إلى ما يعرف بالموروث الشعبى للمصريين.

ثم مفاجأة المتحف، القاعة الملكية، وهى نموذج مصغر لمقابر وادى الملوك بالأقصر، وقد صممت القاعة بطريقة خاصة لعرض مومياوات ٢٠ ملكًا وملكة من أجدادنا المصريين (الفراعنة)، ثم متحف العاصمة أو ما يسمى بالهرم الزجاجى وهو أعلى مبنى المتحف، حيث يحكى قصة العاصمة وتطورات إنشائها، ومن خلاله يمكن رؤية كل معالم القاهرة والجيزة بما فيها الأهرامات الثلاثة.

وكذلك يضم المتحف قاعة النيل والتى تخص علاقة النيل بمصر على مدى التاريخ.

□□□

نعم.. لقد أصبح لدينا الآن أكثر من «منارة» ثقافية حضارية فى مصر، فلدينا المتحف المصرى بالتحرير، ثم المتحف الكبير بمنطقة الأهرامات، وقريبًا متحف الحضارة بمنطقة الفسطاط، ومعهم مكتبة الإسكندرية!

نعم مرة أخرى لدينا ما نفتخر به، ولكن الأهم أن نستفيد منه ونحافظ عليه، وأعتقد أن هذا ما نجحت فيه مصر مؤخرًا، حيث أحسنت اختيار مديرى تلك المنارات، من أمثال د. خالد عنان، وزير الآثار، ود. مصطفى الفقى، مدير مكتبة الإسكندرية، وأخيرًا د. أحمد غنيم لمتحف الحضارة.

ولكن أعتقد أن مهمة د. أحمد غنيم ليست سهلة، نعم لديه ما يحقق له موارد متنوعة مثل قاعات السينما والمسرح والمطعم والندوات والمؤتمرات، ولكنه يحتاج لمجموعة من «الكوادر» المساعدة فى الإدارة والماليات والتسويق والعلاقات الخارجية، حيث يمكنه الحصول على تمويل من اليونسكو وبعض المؤسسات الدولية الأخرى.. وتأمل – أنا وزميلى محمود سالم ومصباح قطب – أن ينجح فى مهمته.. إن شاء الله.

حفظ الله مصر وألهم أهلها الرشد والصواب

على جثة العرب!



قضية

عاطف عبد الغني

تشابكت العداءات وتناقضت المصالح بعد أن رمت تركيا بكل ثقلها على قطر الإمارة العربية المارقة وتحالفت مع جماعة الإخوان الإرهابية

مع كل نهار جديد تشرق فيه الشمس يقدم الرئيس التركى رجب طيب أردوغان شهادة موثقة للعالم أنه سليل إرث العثمانلية، ويحمل سماتهم الشخصية فى جيناته، تلك السمات التى أتاحت لأكثرهم دموية وشراسة وجبروت الوصول إلى كرسى السلطنة فى بلاده، ثم توجيه الجيوش لغزو البلاد الأخرى، والاستيلاء عليها بالقوة والحديد والنار، بدعوى ضمها إلى الخلافة الإسلامية، وهو نفس الأسلوب والمنهج الذى يعمل به أردوغان الآن، دون مراعاة لتغير الأزمان والأحوال، وموازين القوى فى العالم، وفى منطقة الشرق الأوسط تحديدا.

(1)

والقضية التى شغلت الشعوب العربية، خلال الأيام القليلة الفائتة، ومازالت، هى التحركات الإسرائيلية، المدعومة بقوة من الولايات المتحدة، لإقامة علاقات تطبيع رسمية معلنة، وتبادل دبلوماسى، مع عدد من الدول العربية، لم تكن بينها وبين إسرائيل من قبل هذا النوع من العلاقات، والبداية القريبة كانت من السودان، حيث تسرب، خلال شهر فبراير الماضى خبر لقاء رئيس المجلس السيادى عبد الفتاح البرهان مع رئيس الوزراء الإسرائيلى نتنياهو فى أوغندا، وتباحثا أمر التطبيع، ثم جاء منذ أيام الإعلان عن اتفاق إماراتى إسرائيلى – برعاية أمريكية – لتطبيع العلاقات، والذى سيوقع قريبا فى واشنطن، وغالبا سيتبعه إعلانات مماثلة من عدد من دول الخليج، وأقربهم البحرين.

تحركات إسرائيل المكثفة هذه نحو عرب الخليج تحديدا، أصاب أردوغان بارتباك كبير فى حساباته، وظهر هذا جليًا فى التصريحات الصادرة عن أنقرة والحرب الكلامية التى شنها التركى على خصومه، والإمارات تحديدا التى كانت بالأمس القريب صديقة لتركيا.

(2)

موقع «نورديك مونيتور» المتخصص فى الشأن التركى نشر تقريرا الأربعاء الماضى ٨/٢٦ أشار فيه إلى ارتفاع كبير فى حدة التوتر بين تركيا والإمارات، خلال شهر أغسطس الحالى، وقد تحول حليفا الأمس إلى خصمين بسبب دعم نظام أردوغان المفتوح للإخوان المسلمين، وموالاته لإيران، كما يقول تقرير الموقع.

وعكست المعارك الكلامية التى يجيدها أردوغان، حدة هذا التوتر، وقد صرّح الأخير فى ١٤ أغسطس، بأن تركيا تدرس إغلاق سفارتها فى أبو ظبى، وتعليق العلاقات الدبلوماسية مع الإمارات بسبب قرارها تطبيع العلاقات مع إسرائيل، وقال: «إن بإمكاننا تعليق العلاقات الدبلوماسية مع إدارة أبو ظبى أو سحب سفيرنا لأننا نقف مع الشعب الفلسطينى».

وفى مقابلة مع قناة الجزيرة القطرية هدد وزير الدفاع التركى خلوصى أكار بما وصفه بـ«محاسبة الإمارات»، وقال: «إن أبو ظبى ترتكب أعمالا تضر بمصالح تركيا فى ليبيا وسوريا»، مضيفا أنه يتم تسجيل كل ذلك، وفى المكان والزمان المناسبين، ستتم تسوية الحسابات، وبعد أسبوعين من هذه التصريحات، اتهم وزير الخارجية التركى مولود جاويش أوغلو الإمارات بـ«خيانة القضية الفلسطينية لمصالحها الخاصة».

(3)

ولم يتوقف التصعيد عند الكلام، ولكن تجاوزت تركيا للانتقام بالأفعال، فسعت لدى الإنتربول لإصدار نشرة حمراء بحق القيادى السابق لحركة فتح الفلسطينية فى قطاع غزة، المنفى حاليا فى الإمارات محمد دحلان، ويشغل وظيفة مستشار أمنى لولى عهد الإمارات محمد بن زايد، وطلب مكتب المدعى العام فى أنقرة من الإنتربول القبض على دحلان، بعد إلصاق عدة تهم به، منها مثلاً أنه عمل جاسوسًا لصالح الإمارات وإسرائيل ومصر، وكان متورطا فى قتل الصحفى السعودى جمال خاشقجى، ومتورطا فى الانقلاب المزعوم الذى وقع فى تركيا عام ٢٠١٦، وتم وضع دحلان على قائمة المطلوبين فى تركيا ليحاكم - إذا وقع فى قبضة السلطات هناك - أمام قضاء وصفه التقرير بأنه يستخدم أساليب هى الأكثر إساءة فى نظام العدالة الجنائية - ولا سيما فى القضايا السياسية - مثل «الشهود السريين».

هذا غير ما صدر عن المنظمات الحقوقية الدولية فى السنوات الأخيرة من تقارير تؤكد زيادة عدد الوفيات المشبوهة فى السجون التركية ومراكز الاحتجاز، التى تمارس فيها أساليب تعذيب بشعة وسوء معاملة تنتهى بموت الضحايا، وتصنف السلطات هذه الجرائم على أنها عمليات انتحار دون إجراء أي تحقيق فعال أو مستقل.

(4)

وهكذا تشابكت العداءات، وتناقضت المصالح، بعد أن رمت تركيا بكل ثقلها على قطر الإمارة العربية المارقة، وتحالفت مع جماعة الإخوان الإرهابية، وانضمت لهم إيران العدو الأول لدول الخليج، ومضى أردوغان - مثله مثل ملالى الفرس - لا هم له إلا تحقيق مشروعه السياسى الاستعمارى، ويتصرف تحت ظن أن إسرائيل ورقة يقامر بها فى العلن ضد العرب، وفى السر يقيم معها ما يتجاوز علاقات التطبيع السلمى إلى حد التآمر ضد المصالح العربية، والإسلامية ليبنى ملكه المتوهم على جثة العرب.

تغير المناخ ونهاية العالم

نكون أو لا...

ماجد بدران

من حرائق كاليفورنيا التي صنفت كثاني أكبر حريق فى تاريخ الولاية، حيث يكافح ١٤٠٠٠ إطفائي أكثر من ٥٠٠ حريق دمرت مناطق بأكملها على مساحة ٣١٤ ألف فدان، إلى فيضانات اليمن التي تسببت فى حدوث أضرار بالغة بالمواقع الأثرية فى صنعاء، وعدد من المدن التاريخية، حيث شهد سد مأرب أول فيضان خطير منذ إنشائه قبل ٣٤ عامًا ما يهدد أقدم وأكبر منطقة أثرية فى اليمن.

ما يحدث فى اليمن تنبأ به مجموعة من علماء الطقس الفرنسيين فى أوائل التسعينيات، بأن اليمن سيدخل بعد عقدين أو ثلاثة فى مرحلة مدارية مناخية جديدة تجعله «بلدًا مطيرًا» وشديد الإخضرار، أما ثلوج أستراليا النادرة فقد أدى هبوط رياح القطب الجنوبي على جنوب شرق أستراليا إلى تساقط الثلوج على عدة ولايات، واستمتع الكثيرون بهذا الحدث النادر رغم الرياح الشديدة والثلوج الكثيفة.

إن تغير المناخ هو أي تغير مؤثر وطويل المدى فى حالة الطقس فى منطقة معينة، ويمكن أن يشمل درجات الحرارة، حالة الرياح، معدل تساقط الأمطار، هذه التغيرات يمكن أن تحدث بسبب ظواهر طبيعية كالبراكين أو التغير فى شدة الأشعة الشمسية أو سقوط النيازك الكبيرة، ومؤخرًا بسبب نشاطات الإنسان.

فتطور الصناعة خلال القرنين الماضيين صاحبه استخراج وحرق مليارات الأطنان من الوقود لتوليد الطاقة، هذه العملية أطلقت غازات تحبس الحرارة كثانى أكسيد الكربون وهى من أهم أسباب تغير المناخ، وتسببت هذه الغازات فى رفع حرارة كوكب الأرض بـ١,٢ مليار درجة مئوية مقارنة بمستويات ما قبل الثورة الصناعية.

ورغم كل إيجابيات التطور الصناعي إلا أنه تسبب فى مشكلات فى منتهى الخطورة منها انتشار الأمراض السرطانية، وثقب الأوزون الناتج عن الفريونات التى تنتج من الثلاجات ومزيلات العرق وغيرها، لكن المشكلة الأكبر هي الاحتباس الحرارى، وباختصار هى ارتفاع درجات الحرارة عن معدلها الطبيعي فى منطقة ما نتيجة التغير فى الظروف الحرارية والبيئية.

وأخطر مظاهرها ارتفاع نسبة المياه فى البحار، وذوبان الجليد فى القطبين وارتفاع درجات الحرارة فى الشتاء عن معدلها الطبيعي وغيرها.

وفى عام ٢٠١٥، تعهد المجتمع الدولي بوقف ارتفاع درجة حرارة الأرض وإبقائها «أقل درجتين مئويتين» قياسًا بعصر ما قبل الثورة الصناعية، فيما عرف باتفاق «باريس للمناخ» وتعهدت ١٩٤ دولة وقعت على الاتفاق باتخاذ جملة من الإجراءات والقرارات المتعلقة بالمناخ.

وفرضت الاتفاقية تقليصًا شديدًا لانبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري، والحد من استهلاك الطاقة والاستثمار فى الطاقة البديلة وإعادة تشجير الغابات.

وبعد ٣ أعوام من بدء تنفيذ الاتفاقية انسحبت منها الولايات المتحدة الأمريكية، وسوف يدخل الانسحاب حيز التنفيذ فى ٤ نوفمبر القادم، بعد يوم واحد من الانتخابات الرئاسية الأمريكية.

ولاشك أن الانسحاب الأمريكي سيعرقل تحقيق أهداف اتفاقية باريس، لأن أمريكا مسئولة عن ١٥٪ من مجموع الانبعاثات الكربونية عالميًا.

ورغم كل الجهود المبذولة للحفاظ على البيئة إلا أنها لم تستطع التصدي لتغير المناخ، وزادت انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري وزاد معها القلق والخوف من نتائج تغير المناخ والتى قد تصل إلى فناء البشر، فقد حذر العلماء من اقتراب نهاية العالم ما لم تخفض الانبعاثات فى غضون ١٠ سنوات بمقدار النصف.

فالوقود التقليدي كالبترول والفحم يلبي ٩٠٪ من احتياجات العالم من الطاقة، وتغطى طاقة الرياح ١,٩٪ والطاقة الشمسية ٠,٧٪ حتى عام ٢٠١٧.

وهناك تحديات عديدة تواجه مشروعات الطاقة المتجددة، ولكن لن تستطيع التكنولوجيا وحدها إنقاذ البشرية ما لم يتم إعادة هيكلة النظام الاقتصادي العالمي ليكون طوق النجاة لكوكب الأرض.

العلماء يحذرون من اقتراب نهاية العالم ما لم تنخفض الانبعاثات فى غضون 10 سنوات بمقدار النصف

الجامعة العربية ومحاولة تجفيف مواقع الضعف

برلمان التحرير



سوسن أبو حسين

لاشك أن الدور الذى تقوم به مصر بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي من دعم أمن واستقرار كل من العراق ولبنان وليبيا وتقوية التعاون الاقتصادي والتنسيق السياسى للتخلص من توابع حالات الضعف العربى التى حاولت النيل من قوة عدد من الدول العربية واستنزاف مواردها، فيما يسمى الحرب على الإرهاب، وكذلك تداعيات الأزمات التى عانى منها العراق، وأتصور أن القمة الثلاثية التى انعقدت فى العاصمة الأردنية عمان، تشكل سندًا قويًا لاستعادة روح التضامن العربى وتجفيف مواقع الضعف التى انسحبت إلى جامعة الدول العربية، بسبب تراكم الأزمات واتساع نطاقها إلى عدة عواصم إضافة للتطورات الجديدة التى تتعلق بملف القضية الفلسطينية وإمكانية التوصل إلى سلام حقيقى فى ظل الضغط الأمريكي لإبرام اتفاقيات تطبيع مع إسرائيل، وقد أحدث هذا التطور هجوما على جامعة الدول العربية والتى أعلنت مؤخرا ردا على الجدل الذى تزامن مع إعلان دولة الإمارات إقامة علاقات تطبيع مع إسرائيل، ورفض السلطة الفلسطينية لهذه الخطوة وكشف أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، عن نتائج اتصالاته مع الدول العربية خلال الأيام الماضية وأنها أكدت أن القضية الفلسطينية كانت ولا تزال محل إجماع عربي، وأن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية هو الغاية الأكيدة التي تصبو إليها وتسعى لأجلها كل الدول العربية دون استثناء.

وأكد الأمين العام أنه استخلص، من جملة اتصالات عربية أجراها خلال الأيام الماضية، أن خطة السلام التي تضمنتها مبادرة السلام العربية المعتمدة فى ٢٠٠٢، وتقوم على مفاهيم متفق عليها عربيا، لا تزال هي الخطة الأساس التي تستند إليها الرؤية العربية والفلسطينية لتحقيق السلام العربي الإسرائيلي.

وأوضح أن السلام الحقيقي الدائم والعادل والشامل بكل عناصره يظل خيارا استراتيجيا للدول العربية، مثلما أكدت القمم العربية المتتالية منذ عام ١٩٩٦، وأن الوصول إلى مرحلة علاقات سلام طبيعية شاملة وكاملة عربية إسرائيلية لن يتأتي إلا عند نيل الشعب الفلسطيني حريته واستقلاله واستعادة حقوقه المشروعة من خلال تطبيق مبدأ الأرض مقابل السلام، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وإقامة دولة فلسطينية مستقلة قابلة للحياة وكاملة السيادة على الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وحل مشكلة اللاجئين وفق قرارات الشرعية الدولية.

وشدّد الأمين العام على وجود رفض عربي كامل ومجمع عليه لخُطط الضم الإسرائيلية، جملة وتفصيلاً وبغض النظر عن توقيت الإعلان عنها أو وضعها موضع التنفيذ، وكذا لأي إجراءات أو إعلانات أحادية تهدف إلى تغيير وضعية الأراضي الواقعة تحت الاحتلال الإسرائيلي، مذكرًا فى هذا السياق بعدم الاعتراف العربي بضم إسرائيل للقدس الشرقية المحتلة.

واستحضر أبو الغيط فى هذا الإطار قرار مجلس الجامعة فى دورته غير العادية فى أبريل الماضي، والذي اعتبر أن إقدام حكومة الاحتلال الإسرائيلي على تنفيذ مخططاتها بضم أي جزء من الأرض الفلسطينية المُحتلة عام ١٩٦٧ إنما يُمثل جريمة حرب تُضاف إلى السجل الإسرائيلي الحافل بالجرائم الغاشمة بحق الشعب الفلسطينى، والانتهاكات الفاضحة لميثاق وقرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي، وفى مقدمتها النشاط الاستيطاني الاستعماري الإسرائيلي.

كما استشهد فى ذات السياق بقرار الدورة الطارئة الوزارية لمجلس الجامعة فى ٢ فبراير الماضي والرافض لخطة السلام الأمريكية المعروفة إعلامياً بصفقة القرن.

ومن المقرر انعقاد اجتماع لمجلس الجامعة على المستوى الوزاري برئاسة فلسطين سيتناول مجدداً كل الموضوعات ذات الصلة بالقضية الفلسطينية، وذلك خلال أعمال الدورة العادية المقرر عقدها فى ٩ سبتمبر المقبل عبر الفيديوكونفرانس.

القمة الثلاثية التى عقدت فى الأردن تشكل سندًا قويًا لاستعادة روح التضامن العربى

خطة تطوير بـ 6 مليارات دولار..

النقل النهرى.. «الملاحة» إلى المستقبل

ليست مجرد شحنات قمح تم نقلها من ميناء دمياط إلى صوامع إمبابة عبر مجرى نهر النيل لكنها بداية استراتيجية متكاملة لتطوير منظومة النقل النهرى وتعظيم دوره بتوجيهات من رئيس الجمهورية وتكليف مباشر لوزارة النقل بضرورة استغلال أكثر من 3 آلاف كيلو متر هي طول مجري نهر النيل وفروعه بما يحقق العائد الاقتصادى لقطاع النقل.

الدولة من جانبها رصدت ما يقرب من 6 مليارات دولار لتنفيذ خطة تطوير النقل النهرى بشكل كامل خاصة بعد تأكيدات الخبراء بجدوى تأثير النقل النهري على الاقتصاد المصرى فالاعتماد عليه سيوفر أكثر من مليار ونصف المليار دولار سنويا إلى جانب توفير ما يزيد على 30 مليون طن سولار.

على جلال



استراتيجية جديدة بتكليف من الرئيس

تعمل وزارة النقل فى الوقت الحالى على تطوير منظومة النقل النهرى عن طريق إقامة المشروعات وتكريك الخطوط الطولية الملاحية بطول نهر النيل إلى جانب العمل على عودة السياحة النيلية بين الأقصر وأسوان. خاصة بعد أن انتهت الشركة المصرية لإدارة وتشغيل النقل النهرى من إعداد استراتيجية جديدة لتطوير منظومة النقل النهرى وتم تسليمها لوزير النقل لتبدأ الوزارة فى تنفيذها بالتنسيق مع وزارة الصناعة واتحاد الصناعات والاتحاد العام للغرف التجارية.

الوزارة من جانبها رصدت نحو ٦ مليارات دولار لتحديث أسطولها من النقل النهرى وبدأت بالفعل من استيراد قطع بحرية وناقلات تجارية من الخارج تمهيدًا لتفعيل المشروع القومى الذى كلف به الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال الأيام القليلة الماضية.

وتدرس النقل بالتعاون مع وزارة الرى والموارد المائية امتداد خط النقل النهرى بمجرى النيل الرئيسى وفرعيه دمياط ورشيد وذلك لتظيم طرق الاستفادة من النقل النهرى والذى يعد من أرخص وسائل النقل وأكثرها أمنا وأرخصها سعرا.

وفى نفس السياق تنفذ الهيئة العامة للنقل النهرى مشروع مُراقبة وتتبع حركة الوحدات النهرية River Information System بقرض من الحكومة النمساوية بقيمة ٩,٢ مليون يورو ويهدف المشروع إلى تجهيز الوحدات الملاحية العاملة وعلى وجه الخصوص الوحدات السياحية العاملة بنظام GPS وخرائط إلكترونية وشاشات إلكترونية عن طريق أجهزة لاب توب وغرفة تحكم مركزية متواجدة بمقر الهيئة ومراقبة كل الوحدات النهرية من القاهرة وحتى أسوان.

الفترة القادمة ستشهد نقلة نوعية كبيرة لهيئة وادي النيل للملاحة النهرية في مجال نقل الركاب والبضائع

مشروع مُراقبة وتتبع حركة الوحدات النهرية ومراقبة كل الوحدات النهرية من القاهرة وحتى أسوان

وأكد كامل الوزير وزير النقل والمواصلات أن الوزارة تهتم بقطاع النقل النهرى ليس فقط فى النقل الداخلى ولكن فى عمليات النقل بين السودان ومصر ودول حوض النيل وفى هذا الإطار تقيم عدة مشروعات منها مشروع بناء الحوض العائم ببحيرة ناصر، والذى سيساهم فى عمليات إصلاح السفن مما يعود إيجابيا على حركة نقل البضائع بين مصر والسودان وتنمية السياحة خلف السد، مشيرا إلى أنه يعتبر جزءًا مهما فى مشروع ربط بحيرة ناصر ببحيرة فيكتوريا.

ويؤكد وزير النقل على أن الفترة القادمة ستشهد نقلة نوعية كبيرة لهيئة وادى النيل للملاحة النهرية فى مجال نقل الركاب والبضائع حيث يتم تنفيذ خطط عاجلة لتطوير الهيئة وإعادة تأهيل الوحدات النهرية الحالية وإعادة تأهيل العاملين ودعم الهيئة بكوادر فنية متخصصة.

حيث تم مناقشة الموقف التشغيلى لحركة نقل الركاب والبضائع والموقف الفنى للوحدات النهرية والموقف المالى والإدارى وكافة التحديات التى تواجه الهيئة و سبل وآليات النهوض بها وكذلك تحديث الوحدات والسفن النهرية، وخطط بناء وحدات جديدة و استكمال الدراسات الخاصة بتطوير الشركة ورفع مستوى الكوادر البشرية.

وأكد وزير النقل على أهمية تطوير الهيئة مع الاهتمام الكبير بنقل البضائع نهريا خاصة أنه من أرخص وسائل النقل، فضلا عن أنه آمن وصديق للبيئة وينقل أحمالاً كبيرة وغير نمطية، ما يؤكد جدواه الاقتصادية، مقارنة بوسائل النقل الأخرى ذات التكلفة العالية.

500

مليون طن حجم البضائع سنويا.. نصيب النقل النهري منها 0,8%

الدولة ترصد 6 مليارات دولار لتحديث الأسطول والموانئ

ويبلغ عدد الموانئ النهرية على شبكة الخطوط الملاحية 44 ميناء تقدر طاقتها التخزينية بنحو 1,2 مليون طن. النقل النهـري يتميز بالكثير من المميـزات التي ينفرد بها عن باقي وسـائل النقل الأخرى المنافسـة له كالسكك الحديديـة والنقل بالسـيارات، وأهم هذه الميزات بحسب الخبراء، انخفاض حجم الاسـتثمار في البنية الأساسية لها (الطرق الملاحية)، وقدرته علـى نقـل البضائع غيـر النمطية الكبيرة الحجـم وذات الأوزان والأطـوال الكبيرة التي تتعدى ثلاثين مترا وتزيد أوزانها على 400 طن..

النقل النهري آمن وصديق للبيئة مقارنة بوسائل النقل الأخرى

خطط عاجلة لإعادة تأهيل الوحدات النهرية والعاملين تهدف لتطوير المنظومة

الاهتمام بوادي النيل واستراتيجية طموحة للاستفادة من النهر في حركة التجارة الإفريقية

لاستغلال 3 آلاف كيلومتر شبكة طرق ملاحية بامتداد النيل وفروعه

تفاصيل رؤية الحكومة الطموحة

نهـر النيل الذي يبلغ طوله داخل الأراضي المصرية ما يربو علـى ١٥٦٢ كيلـو مترا من الحـدود المصرية السـودانية جنوبا حتى البحر المتوسـط شمالا، ويبلغ طول شبكة الطرق الملاحية ٣١٣٦ كيلو مترًا.. وقد وضعت الحكومة المصرية خطة طموحة لاستغلال هذه الشبكة التى تخطت ٣ آلاف كيلومتر.

وكان لزامـا عليهـا من أجـل نجاح خطة التطويـر الاهتمام بالبنيـة التحتيـة، وتعتبـر الموانـئ النهريـة واحـدة مـن أهـم عناصـر البنيـة الأساسـية للنقـل النهـري، يضـاف إلـى ذلـك انخفـاض تكلفـة التشـغيل لأن الوحـدة النهريـة التـى تصـل حمولتهـا إلـى ٩٠٠ طـن يسـيرها محـركان قوتهمـا ٤٦٠ حصانـا كحـد أقصى، وهـذه الحمولة تحتـاج إلى قطار مكون من ٢٣ عربة حمولة كل منها ٤٠ طنا تسـيره قاطرة بقوة ١٦٠٠ حصـان، وهـذه الحمولة إذا تم نقلها بالسـيارات تحتاج إلى ٣٠ سـيارة حمولة كل منها ٣٠ طنا وتحتاج إلى قوة محركة مقدارهـا ٧٢٠٠ حصـان، بالإضافـة إلى تكلفة وجـود ثلاثين سائقا وثلاثين تباعا على الأقل. كما تتميز وسائل النقل النهرى بإمكانات التصنيع المحلى، حيث يصل المكون المحلى لهذا المرفق إلى نحو ٧٥٪ منه.

كمـا أن الجزء الأكبر مـن التكلفة يكمن فـى القوة المحركة التى تقل فى النقل النهرى عن مثيلتها فى أى وسيلة نقل أخرى.

والثابـت أن تكاليـف النقل البرى من الوقـود تفوق تكاليف النقل النهرى بسـبعة أضعاف ونصف القيمـة، وتكاليف النقل بالسـكك الحديديـة تصـل إلى ضعـف النقل النهـرى تقريبا، وبالتالـى لو تمت زيادة نسـبة النقل النهرى إلـى ٣٠٪ مما يتم نقله لأمكن توفير ٣٠٪ من كميات الوقود المسـتهلكة فى وسائل النقـل البرى، وهو ما يجعلنـا نعبر فجوة عجز الوقود الطاحنة التى نمر بها.

وتأتـى أهميـة دور النقـل النهـرى وتأثيـره علـى التنميـة الاقتصاديـة فـى مصر من منطلق كونه أحـد الموضوعات التى تــال اهتمامات الدولة فى الوقت الحالى بهدف مجابهة زيـادة الكثافـات المرورية على الطرق، وذلـك اعتمادا على نهر النيل الذى يمتد على طول البلاد.

يتفـرع من نهر النيل عدة شـرايين مائيـة (رياحات– ترع – مصارف) تمتد إلى محافظات مصر لاسـتخدامها فى الشرب والرى والملاحة .

وتتكون منظومة النقل النهرى من عدة عناصر أساسية هي: شـبكة الطرق الملاحية / الموانئ النهرية / الأهوسة الملاحية / أسطول النقل / البنية التدريبية / الإدارة التشغيلية.

تتمتع وسيلة النقل النهرى بعدة مزايا تنافسية عالية فى نقل بعض المنقولات تتميز بها عن باقى الوسائل الأخرى

مميزات

تتمتع وسـيلة النقـل النهرى بعدة مزايا تنافسـية عالية فى نقل بعض المنقولات تتميز بها عن باقى الوسائل الأخرى أهمها القـدرة على نقل أنواع المنقولات ذات الأحجام الكبيرة والتى لا يمثل الوقت والسـرعة أهمية كبرى فـى نقلها وأيضا انخفاض تكاليـف القـوة المحركة للجر وبالتالى الاقتصاد فى اسـتهلاك الوقـود إلـى جانـب تأثيـره غيـر الضار علـى البيئـة مقارنة بالوسـائل الأخرى إضافة إلـى ميزة توفر إمكانيـات التصنيع المحلـى للوحدات النهرية. كل هذه المميزات تؤدى إلى انخفاض التكاليف الاستثمارية النقل النهري.

وفيما يتعلق بالموانئ النهرية، فإن قلة توافر وسـائل الشحن والتفريـغ وتجهيـزات الموانئ يتسـبب فـى زيادة زمـن الرحلة وارتفـاع تكاليـف التشـغيل حيث وصـل زمن التأخيـر حوالى (٢٠٪) من إجمالى زمن الرحلة، كما أن إنشـاء الموانى البحرية دون ربطهـا مـع شـبكة النقل النهـرى كميناء الدخيلة وشـرق بورسـعيد والعين السحنة، مما أثر على استخدام وسيلة النقل النهرى والالتجاء إلى وسائل نقل الأخرى .

ويعتبـر تقادم أسـطول النقل النهرى وتدهـور حالته الفنية مـن بـين التحديات التـى تعوق الاسـتفادة من هذه الوسـيلة، وأدى ذلـك إلـى عـدم إمكانية الوفـاء بمتطلبـات الطلب على النقل بهذه الوسـيلة، كما يؤثر انخفاض ساعات العمل اليومية والعمل خلال سـاعات النهار فقط سلبا على إنتاجية الأسطول وبالتالى اقتصاديات النقل بهذه الوسيلة، ويضاف الى المعوقات عنصـر العمالـة، فعدم توفـر العمالة المتخصصة يتسـبب فى ازديـاد فترات توقـف الوحدات النهرية وذلـك لهجرة العمالة، بالإضافة إلى عدم توفر الظروف المعيشـية المناسـبة على هذه الوحـدات وانخفاض مسـتوى الأجور بالمقارنـة بظروف العمل الصعبة عليها.

%75

نسبة التصنيع المحلي لوسائل النقل النهري بعكس وسائل النقل الأخرى



موقعا تعوق الملاحة في الوجه القبلي بسبب الطمي بالغرب من بني سويف وحتى سوهاج

لأول مرة بعد توقف أكثر من 36 شهرا عادت حركة الملاحة النهرية وتحديدا حركة نقل شحنات البضائع من ميناء دمياط وذلك بنقل شحنات القمح من الميناء إلى صوامع إمبابة عبر نهر النيل فقد تم نقل أكثر من ثلاثة آلاف طن ونصف نقلتها 12 وحدة نهرية (بارجات) قاطرة ومقطورة تابعة لشركة النيل الوطنية للنقل النهرى خلال أسبوع واحد.

استراتيجية جديدة تنفذها وزارة النقل وبتوجيهات من الرئيس عبد الفتاح السيسي بتعظيم الاستفادة من منظومة النقل النهرى بصفة عامة وتنشيط حركة نقل البضائع نهرياً بصفة خاصة.

نقل القمح من دمياط لصوامع إمبابه عبر نهر النيـل..

تعظيم لموارد النقل النهرى

ووجـه المهنـدس كامل الوزيـر وزير النقل رئيـس وقيادات هيئة ميناء دمياط بمتابعة عملية شـحن الوحـدات النهريـة أولاً بأول إضافـة إلى ضـرورة توفير كافـة إمكانيات الميناء وتيسـير الإجراءات لسـرعة شـحن القمح ومغادرة الوحدات فى التوقيت المحدد خاصة مع الاهتمام الكبير الذى توليه وزارة النقل بشـأن الاهتمام بتنشيط نقل البضائع نهريـا لانخفاض تكلفته وأثـره فى الحفاظ على جـودة الطرق البريـة ودوره فى خفض أسعار البضائع والسـلع المنقولة، وهو الأمر الـذى يعطـى لميناء دميـاط ميزة تنافسـية كبيـرة كأحد وسـائط النقل المتعـددة داخل الميناء.

وأضاف وزير النقل إلـى أنه جار الانتهاء من إعداد خطة شاملة لتطوير النقل النهرى فـى مصـر وتعظيـم دوره فى نقـل الأفراد والبضائـع خاصة وأن هنـاك اهتمامًا كبيرًا بتطويـر منظومـة النقـل النهـرى فى مصر لدعـم الاقتصاد القومـى وزيادة نصيب نقل البضائـع عبر نهـر النيـل لتخفيف الضغط على شـبكة الطرق لافتا إلى أنـه يتم تنفيذ مشـروعات إزالـة الاختناقات ورفـع كفاءة الأهوسـة وحماية الجسور بالطرق الملاحية بصفة دورية لضمان اسـتمرار الملاحة على مـدار العام كما أنه جار إنشـاء نظام البنية المعلوماتيـة لنهر النيل RIS وإنشـاء شـبكة مراقبـة وتحكـم مركـزى لمراقبـة الطـرق الملاحية على مدار الساعة.

الاسـتفادة من نهر النيل فـى النقل قديم قـدم النهـر فمنـذ قـديم الأزل اسـتخدم المصريون النقل النهرى حيث اخترع المصرى القديم عام ٣٢٠٠ ق.م الأشـرعة وصنع أول مركبة شراعية.


كامل الوزير

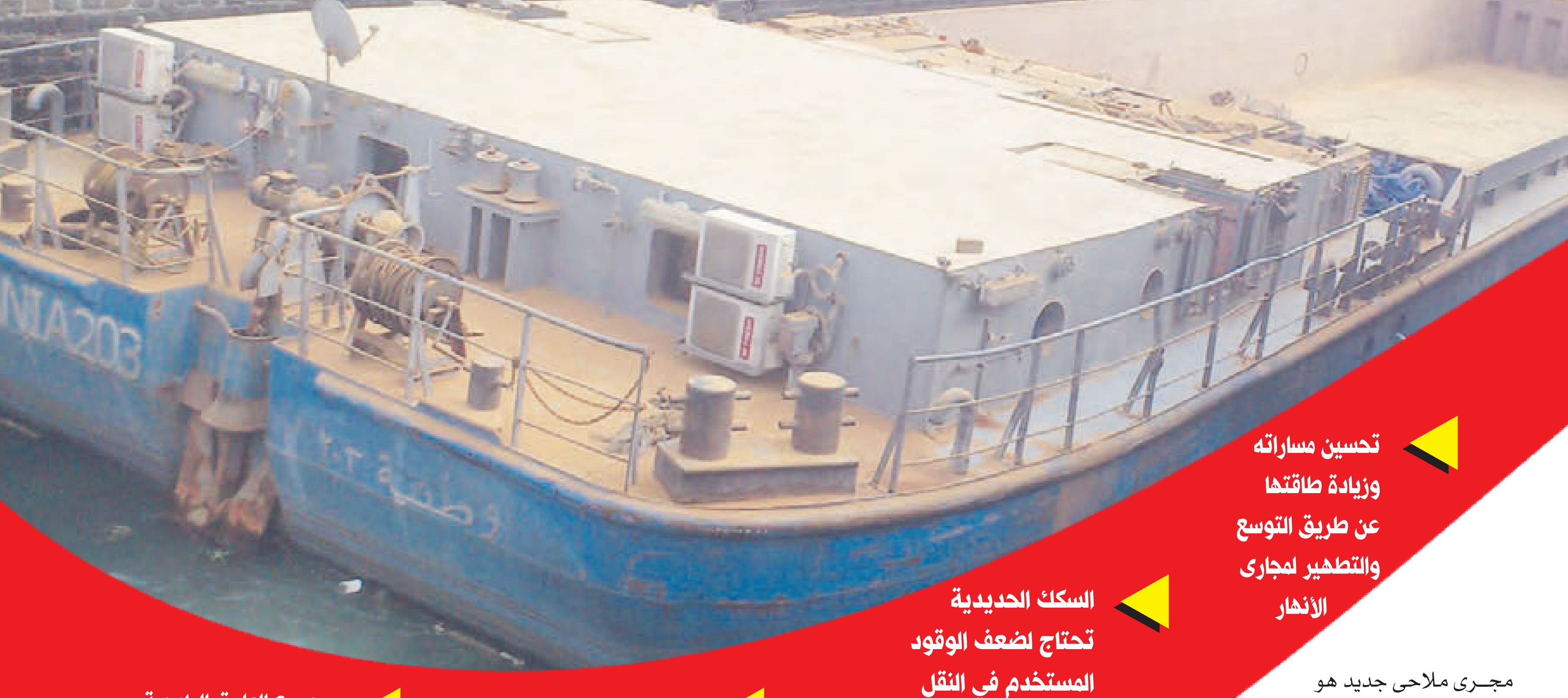
وكان النهر وفروعه على مدار قرون عديدة المحـور الأساسـى للنقل بـين مختلف أنحاء البـلاد، وكان النقل الشـراعى هو الوسـيلة المثلـى للنقـل من الجنوب إلى الشـمال وفى العصـر الحديث بدأ ظهـور بعض الوحدات النهريـة الكبيـرة وكانـت الملاحـة مرتبطـة بتوافـر المياه وكانت شـبه مسـتمرة فى نهر النيل وفروعـه فيما عدا فتـرات التحاريق، وكان العديـد مـن المنشـآت التـى تقام على هـذا المجرى من النوع المتحرك حتى لا تمثل عائقا أمام المراكب الشراعية.

منـذ قيام ثورة يوليـو ١٩٥٢ حدثت طفرة هائلة فى تطوير مختلف وسائل النقل ومنها وسـيلة النقـل النهـري، إذ تم إنشـاء هيئـة النقـل النهـرى وبناء أسـطول ناصر النهرى وتم اختيـار نظـام الدافع والمدفـوع، كما تم أيضا ربط نهر النيل بميناء الإسكندرية عبر

44
ميناء طاقتها التخزينية 1,2 مليون طن

960
وحدة هى حجم الأسطول.. 440 منها تابعة لشركة النيل و520 لقطاع الأعمال والقطاع الخاص

5
ملفات لتطوير النقل النهري أهمها التعاون بين وزارتي النقل والري ودور مهم للمحافظات



تحسين مساراته وزيادة طاقتها عن طريق التوسع والتطهير لمجارى الأنهار

السكك الحديدية تحتاج لضعف الوقود المستخدم في النقل النهري والبري أكثر بـ 7 أضعاف

هيئة مصرية - سودانية مشتركة تساهم في تيسير حركة التجارة عن طريق نهر النيل

مجموع الطرق الملاحية بمصر التى يمكن استخدامها فى النقل المائى الداخلى (3136) كم منها (2192) كم طرق مصنفة درجة أولى ملاحيا

مجـرى ملاحى جديد هو ترعـة النوبارية المتفرعة من الرياح البحيري.

ظل النقل النهرى فى وضع متميز حتى نهاية الستينيات، حيث كان الأسطول النهرى فـى حالة جيـدة وتحملت الدولـة التكاليف الرأسـمالية له، وكان الغاطـس متوفراً، إلا فى حالات السـدة الشتوية (يناير – فبراير) من كل عام، وكانت أسـعار النقل محددة من قبل الدولة ولم تكن هناك منافسـة حقيقية مع أى من الوسـائل الأخرى سـواء السـكك الحديدية أو النقل البري.

وبعـد بنـاء السـد العالـى فـى أواخـر الستينيات بدأ الاهتمام بترشيد استخدامات المياه، وبـدأ نهر النيل يأخذ شـكلا مختلفا وبدأت مظاهر النحر والترسيب وظهور جزر جديدة تمثل عائقا أمام انسياب الملاحة.

ومـع تفاقـم مشـاكل ارتفـاع الكثافـات المرورية علـى الطـرق ومـا يصاحبهـا من تأثيرات سلبية على التنمية الشاملة للدولة، كان لا بـد من العودة مرة أخـرى إلى إحياء وتنشـيط قطاع النقل النهـرى وتفعيل دوره بواسـطة الدولة مع طرح تطوير مشروعات البنيـة التشـغيلية للقطاع الخاص كإنشـاء الشـركات النهريـة وإدارة وتشـغيل الموانئ وإقامة محطات للحاويات.

شبكة طرق ملاحية

يبلغ مجمـوع الطرق الملاحية بمصر التى يمكن اسـتخدامها فى النقل المائى الداخلى (٣١٣٦) كم منهـا (٢١٩٢) كم طرق مصنفة درجـة أولـى ملاحيا (وفقا لاتسـاع المجرى وعمق المياه الـذى يتناسـب مـع مواصفـات الوحدات النهرية المستخدمة وارتفاع الكبارى عن سـطح المياه بالمجرى الملاحى ومقاسات الأهوسة) وتنقسم كالآتي:

أسوان - القاهرة

الطريـق الملاحى أسـوان / القاهرة عبر نهـر النيل.. ويبلغ الطول الكلى لهذا المجرى (٩٦٠) كـم حتـى القناطر الخيريـة الواقعة على حوالى (٣٠) كم شمال القاهرة والمجرى متسـع، (يبلغ عرضه فى بعض الأماكن ٣٠٠ متـر)، ويسـمح بالمـرور المـزدوج للوحدات النهرية ومقام على امتداده (٣) قناطر وهى إسنا ونجع حمادى وأسيوط.

القاهرة - الإسكندرية

الطريـق الملاحى القاهرة / الإسـكندرية عبـر الريـاح البحيـرى وترعـة النوبارية .. ويعتبر هذا المجرى الخط الرئيسـى الحالى الـذى يربـط ميناء الإسـكندرية البحـرى بشـبكة النقـل النهرى ويصل طولـه (٢٠٣) كـم (٨٢ كـم بالريـاح البحيـرى – ١٢١ كم بترعـة النوباريـة)، ويمتد الرياح البحيرى مـن القناطر الخيرية حتى كفر بولين حيث تبدأ ترعة النوبارية حتى ميناء الإسكندرية.

خطة شاملة لتطوير النقل النهرى فى مصر وتعظيم دوره فى نقل الأفراد والبضائع

نقل البضائع غير النمطية وكبيرة الحجم والأوزان والأطوال

ويتحكم فى هذا المجرى عدد سبع أهوسة مقاسـاتها (١١٦ X ١٦) متـر بعمق (٢,٥) متـر مقامـة على طـول المجرى منها اثنين بالريـاح البحيـرى (عند قناطـر الخطاطبة وبولين) وخمسـة بترعة النوبارية (البستان – جناكليـس – النهضـة – المالح الصغير – المالـح الكبير)، إضافة إلـى هويس النوبارية الجديـد الـذى سـيعمل بنظـام التشـغيل الهيدروليكي، وسـيقام الهويـس عند الكيلو (١٠٠) على قناة المفيض بالبر الأيسر لترعة النوباريـة، ويسـاهم المجرى فـى خدمة نقل البضائع من وإلى ميناء الإسـكندرية وبصفة خاصة منقولات الفحم والقمح.

القاهرة - دمياط

هو ممـر مائى رئيسـى يمتد مـن قناطر الدلتـا حتـى ميناء دميـاط بطـول (٢٤١) كيلومترا، ويختلف عرض المجرى من (١٠٠- ٣٠٠) متر، كما تكثر فيه الجزر فى المسـافة مـن قناطر الدلتا حتى فارسـكور بالإضافة إلى بعـض المنحنيات الشـديدة ويتحكم فى هذا المجرى عدد (٣) أهوسة (هويس قناطر الدلتـا الجديـد – هويـس قناطـر زفتى – هويس قناطر فارسـكور، كما أنشـئ عدد (١٦) كوبرى منها (٩) كبارى متحركة، و قناة تربـط الميناء بفرع دمياط، يبلـغ طولها (٥) كيلومتـرات، وعمـق (٤) أمتار وعرض (٤٠) مترا.

ترعة الإسماعيلية

تمتد لمسـافة (١٢٨) كم وتصـل القاهرة بقنـاة السـويس عنـد بحيـرة التمسـاح بالإسـماعيلية وقد تم توسـيع وتعميق بعض أجزاء منها ليصل الاتسـاع إلـى (٤٧) مترا والعمق (٢,٥) متر.



السياحة النيلية.. «شكل تاني»

تعتبر السياحة النيلية من أهم استخدامات النقل النهرى التى يمكن أن تصبح أحد مصادر الدخل القومى فى حالة استخدامه بصورة سليمة، ومن الممكن أن يحدث رواجاً كبيراً فى السياحة الداخلية للمصريين خاصة بين أسوان وكوم أمبو، كما يقبل السياح على الرحلات النيلية بالفنادق العائمة بين الأقصر وأسوان .

وتشهد الرحلات النيلية القصيرة إقبالا كبيراً من المصريين داخل القاهرة من خلال الأتوبيس النهرى الذى بدأ العمل عام ١٩٦١، وكذلك من الأقصر إلى معبد دندرة حيث يحرص عدد كبير من المواطنين على الاستمتاع بهذه الرحلات المتعة وغير المكلفة، وظهر مؤخرا عدد كبير من المراكب النيلية الصغيرة التى تعمل بين أسوان وادفو وتسمى بـ "الدهبيات" وهى نوع راق من السياحة وتجذب فئة معينة من السائحين الراغبين فى الخصوصية والذين لا يحبون الزحام لأن "الدهبية" الواحدة تحمل ما بين ١٠ إلى ١٥ سائحا فقط.



أوروبا تعتمد على النقل النهرى بنسبة تصل إلى 50%



تتفاوت نسب الاعتماد على النقل النهرى فى الدول الأجنبية حيث يصل حجم النقل النهرى فى هولندا (٤٧٪)، وفى ألمانيا من (١٨ – ٢٠٪)، بينما يمثل حجم النقل النهرى فى مصر أقل من (١٪) من إجمالى حجم نقل البضائع فى مصر.

ويعتمد أسلوب تداول البضائع عبر الموانئ النهرية الأجنبية على استخدام الحاويات، وهذا ما يؤثر فى ميزان المقارنة لصالح النقل النهرى الأجنبى، فمثلا عندما يكون حجم تداول البضائع فى ميناء روتردام فى هولندا على نهر الراين والذى يعد أكبر الموانئ لتداول الحاويات النهرية فى أوربا هو (١٠) ملايين حاوية مكافئة سنويا، وحجم تداول البضائع فى ميناء شنجهاى بالصين على نهر اليانجتسى بإجمالى (٣،٤) مليون حاوية مكافئة سنويا، نرى أن حجم تداول البضائع بالحاويات على مجرى نهر النيل فى مصر لم يرَ الحياة حتى الآن.

وتمتلك أوروبا أسطولا تجاريا لعبور الأنهار يبلغ ١١ ألف سفينة تعادل حمولتها حمولة ١٠ آلاف قطار أو ٤٤٠ ألف شاحنة، وهذه السفن تستطيع أن تجعل عملية النقل من خلال القنوات المائية فى أوروبا أكثر فاعلية. إلا أن هذه القنوات بحاجة إلى عملية تطوير لتسهم فى تخفيف العبء عن الطرق البرية.

ومن المتوقع أن تزيد المفوضية الأوربية من الاهتمام الموجه إلى هذا القطاع خلال السنوات الخمس المقبلة.

وقالت المفوضية إن النقل عبر القنوات المائية فى أوروبا ازداد خاصة فى منطقة شمال غرب أوروبا فى السنوات الـ١٥ الماضية حيث تم استخدام القنوات فى نقل البضائع الآتية عبر الموانئ البحرية.

وقد زاد استخدام القنوات المائية بنسبة أكثر من ٥٠٪ فى بلجيكا وأكثر من ٣٥٪ فى فرنسا فى الفترة من ١٩٩٧ إلى ٢٠٠٤، لكن النقل عبر نهر الدانوب لم يشهد تطورا ملحوظا، حيث يتم استخدام ٧٪ أو ١٠٪ فقط من طاقته القصوى.

ويشار إلى أن النقل النهرى فى البلدان العربية هامشياً، وذلك لقصر أنهاره وقلة غزارتها ووجود عوائق طبيعية فى مجاريها، يستثنى من ذلك نهر دجلة فى أجزائه الجنوبية، ونهر النيل فى أجزائه الشمالية.

التاكسى النهرى
رحلة نيلية.. «وتوصيلة» غير تقليدية

رحلة نيلية ممتعة تخفف من ضغوط العمل والزحام أكثر من كونها مجرد وسيلة مواصلات من مقر العمل للمنزل والعكس أو للوصول لمكان بعينه، وسيلة مواصلات غير تقليدية يستخدمها الراكب فى مجرى نهر النيل وسط نسيم الهواء المنعش والأجواء الهادئة، وبعيدًا عن زحمة المواصلات والضوضاء.

تاكسى النيل أو التاكسى النهرى الذى أصبح خلال الآونة الأخيرة الحل السحرى لأزمة المرور المستعصية فى القاهرة خاصة فى ساعات الذروة التاكسى النهرى الذى يغطى مسافة ٦٥ كيلو مترا، بطول كورنيش النيل، أصبح الحل للهروب من زحام الشوارع.

فكرة "تاكسى النيل"، كانت تُستخدم منذ عصر الفراعنة، لنقل المواطنين عن طريق نهر النيل، وهى وسيلة مثالية للتنقل داخل القاهرة ولاقت إقبال البعض نظرًا للازدحام الشديد، وارتفاع نسبة حوادث الطرق فى الشوارع المصرية.

يبدأ خط سير التاكسى النهرى من مرسى نادى اليخت بكورنيش المعادى مرورا بثلاث محطات منيل الروضة، جاردن سيتى وصولا إلى التحرير، حتى شبرا الساحل، وتستغرق الرحلة الواحدة "١٥ دقيقة" فقط.

نسبة الإقبال على تاكسى النيل وصلت إلى ٧٠٪، وتنوعت الفئات بين محدودى الدخل إلى الطبقة الأرستقراطية.

مشروع التاكسى النهرى والذى ظل لسنوات مجرد فكرة بدأت الإجراءات التنفيذية لبدء التشغيل الفعلى وتطبيقها على أرض الواقع حيث وافقت محافظة القاهرة بشكل نهائى على تخصيص ٧ مراسى نهرية لاستخدامها كمحطات للتاكسى النهري.

ومن المنتظر أن ينافس التاكسى النهرى وسائل المواصلات الأخرى وسيكون منافسا للتاكسى البرى وباقى المواصلات البرية خاصة أن الرحلة تستغرق وقتا أقل إضافة إلى أن زمن الرحلة سيكون معروفا للراكب قبل استقلاله للتاكسى النهرى على عكس وسائل النقل البرى وما تواجه من تكدس مرورى بطول طريق كورنيش النيل.



35%
نسبة اعتماد فرنسا على النقل النهرى

70%
نسبة الإقبال وتنوعت ما بين محدودى الدخل والطبقة الأرستقراطية

7
مراسى يتم استخدامها كمحطات للتاكسى النهرى



يوفر سنويا
1,5 مليار دولار و30 مليون طن سولار

تم إنشاء العديد من الموانئ لخدمة المصانع والصوامع التى تم إنشاؤها بالقرب من مجرى النيل للاستفادة بمزايا النقل النهرى ويصل عددها (٤٢) ميناء (يتبع هيئة النقل منها ٥ موانئ).

ترتبط جميع الموانئ النهرية بوصلات طرق متصلة بشبكة الطرق المخصصة للنقل البرى سواء الرئيسية منها أو الفرعية، أما ارتباطها بالسكك الحديدية فهو قاصر حاليا على ميناء الإسكندرية والسد العالى والأول توقف نهائيا بعد تحويل نقليات الفحم إلى ميناء الدخيلة.

الأسطول

يصل عدد وحدات أسطول النقل النهرى إلى ٩٦٠ وحدة منها ٤٤٠ وحدة تابعة لشركة النيل العامة للنقل النهرى و٥٢٠ وحدة تابعة لقطاع الأعمال والقطاع الخاص.

حجم البضائع

يصل إجمالى حجم البضائع المتداولة فى مصر حوالى (٥٠٠) مليون طن سنويا، وبتحديد حجم المنقول على كل وسيلة، اتضح أن نصيب النقل النهرى انخفض حتى عام ٢٠١٢ إلى (٠,٨٪) بينما تأثر النقل البرى بالنصيب الأكبر فى النقليات حيث وصل إلى (٩٥,٧٪) يليه النقل بالسكك الحديدية بنسبة حوالى (٣,٥٪)، كما أشارت البيانات أن أهم منقولات النقل النهرى هى (المنتجات البترولية – الأسمنت – الحجر الجيرى – الفحم الحجرى – الفوسفات – المولاس).

التنمية الاقتصادية

تنوعت الدراسات، وتعددت المطالبات فى مصر حول ضرورة تطوير النقل النهرى والاستفادة من مجرى نهر النيل الذى يمتد بطول مصر وضرورة الاستفادة منه مع امتداده من أقصى الجنوب إلى الشمال ووصول فروعه لأغلب المحافظات بشبكة طرق ملاحية تزيد على الثلاثة آلاف كيلو متر يمكن الاستفادة منها فى عمليات نقل البضائع والأفراد.

النقل النهرى يعد من أهم وسائل المواصلات نظرا لسهولة استخدامه والقدرة على تحسين مساراته وزيادة طاقتها عن طريق عمليات التوسع والتطهير لمجارى الأنهار وتزيد أهمية النقل النهرى بالربط بينه وبين النقل البحرى عن طريق توسيع الموانئ الواقعة على مصبات الأنهار، وكذلك إمكانية الربط بين النقل النهرى والنقل البرى من خلال إنشاء موانئ وتجهيزها وربطها بشبكة الطرق البرية، وبشكل يساهم فى زيادة مرونة النقل النهرى فى عملية نقل البضائع وتسويقها، ويعد النقل النهرى فى مصر وفق مخططه العام إضافة اقتصادية فهو يوفر نحو ١,٥ مليار دولار، بالإضافة إلى ٣٠ مليون طن من السولار سنويًا، فضلًا عن الاستغلال الأمثل لنهر النيل والاستفادة من البنية الأساسية التى أنشأتها الدولة.

ويخفف النقل النهرى كثيرا من الأعباء على السكك الحديدية وشبكة الطرق، التى تحتاج نحو ٦ مليارات جنيه سنويًا للصيانة فقط، نتيجة الحمولات الزائدة للسيارات على الطرق السريعة.

وعلى الرغم من سعى الحكومات المتعاقبة للعمل على تطوير هذا القطاع، ومحاولة تنميته، إلا أن جميع المحاولات على أرض الواقع لم تؤت ثمارها حتى الآن.

أولها التنسيق بين وزارتى النقل والرى..
5 ملفات مهمة يرصدها الخبراء

يؤكد الخبراء أن هناك عوامل رئيسية لتطوير النقل النهرى فى مصر أولها ضرورة التنسيق بين وزارتى النقل والمواصلات والرى والموارد المائية لرفع كفاءة التشغيل فى النقل النهري، خاصة فيما يتعلق بالسياسات المائية للتصرفات خلف السد لتلافى تذبذب الغاطس الملاحى للوحدات النهرية، وتشجيع الاستثمار فى مجال إنشاء وتشغيل أساطيل النقل النهرى لنقل الركاب والبضائع، وكذلك إنشاء الصوامع على المجارى الملاحية.

إضافة إلى ضرورة الاهتمام بالنيل كمجرى لنقل البضائع، وذلك بتحديد المجرى الملاحى من أسوان وحتى القاهرة مع وضع العلامات الإرشادية (الشمندورات) التى يمكن أن تعمل بالطاقة الشمسية لإمكان امتداد الحركة النهرية على مدى ٢٤ ساعة والعمل على صيانة المجرى للحفاظ على أبعاده وخصائصه، مع ضرورة وضع مستقبل النقل النهرى على أولويات الدولة.

إلى جانب استخدام وسائل النقل النهرى الحديثة ذات السرعات العالية لتصبح منافسة لوسائل النقل البرى للركاب والبضائع، ومراعاة أن يتم تصميم الوحدات النهرية بحيث يتناسب غاطسها مع عمق المياه فى المجرى الملاحي.

ويجب أن يؤخذ فى الاعتبار وجود سبعة عشر موقعا تعوق الملاحة فى مجرى النيل بالوجه القبلى بسبب الإطماء بالغرب من بنى سويف والمنيا وأسيوط وسوهاج، مما يستوجب تطهيرها لتعميق المجرى الملاحى بما يوفر الغاطس المناسب للوحدات الشاحنة لتحمل بكامل حمولتها للمرور فى المجرى الملاحى طول العام.

وآخر العناصر المهمة هو دور المحافظات فمن الضرورى أن تتولى المحافظات إنشاء موانئ نهرية يسهل ربطها بشبكات الطرق البرية والسكك الحديدية بقدر الإمكان، ويجب ربط الموانئ البحرية (دمياط ـ الدخيلة ـ بورسعيد ـ السويس) بشبكة النقل النهري، الأمر الذى سيكون له مردود إيجابى على الاقتصاد القومى لما يتميز به النقل النهرى من خصائص اقتصادية عديدة فى تخفيض الضغط على الطرق وتوفير فى وقود السيارات.



رفعت الفنادق والقرى السياحية، لافتة «كامل العدد»، بعد انتعاش نسبة الإشغال بالنسبة التى أقرها مجلس الوزراء لإعادة التشغيل وهى 50%من عدد الغرف حيث شمل القرار مد غلق الشواطئ العامة واختصار فتحها على الشواطئ الخاصة داخل الفنادق والقرى السياحية، مما تسبب فى الإقبال الشديد على الفنادق وبالتالى صعود أسعار الغرف الفندقية لنحو ثلاثة أضعاف سعرها مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، ما دعا بعض البنوك لاستثمار الإقبال الهائل على قضاء العطلات بإطلاق قروض للمصايف بحد أقصى 100 ألف جنيه.

بعد غلق الشواطئ العامة

أسعار الفنادق والقرى السياحية «نار»

منى زكريا

«أكتوبر» رصدت أسعار الغرف الفندقية بالمحافظات السياحية خلال الفترة الماضية والحجوزات المستقبلية، وتأثيرها على تلك المنشآت، وهل تكفى لتغطية تكاليف التشغيل وتطبيق الإجراءات الاحترازية طبقا لقرار مجلس الوزراء، ووجود هامش ربح.

العين السخنة

ففى مدينة العين السخنة والتى شهدت نسبة إشغالات تجاوزت ١٠٠٪ من نسبة التشغيل المقررة لقرب مسافتها من محافظتى الجيزة والقاهرة، وجميعها من السياحة الداخلية، وقد لجأت بعض الفنادق لمنع استقبال رحلات اليوم الواحد لتوفير أماكن لاستيعاب الحجوزات الكثيرة، ما أدى لارتفاع أسعار الفنادق نظرا لزيادة الإقبال، حيث يبدأ سعر الغرفة فى الليلة من فئة ٣ نجوم لنحو ١٣٠٠ جنيه، أما الفنادق فئة ٤ نجوم و٥ نجوم تراوحت من ١٠ آلاف جنيه إلى ١٢ ألف جنيه فى ثلاث ليالى شاملة وجبتى طعام.

وقال مصدر مسئول بجمعية مستثمرى العين السخنة، إن هناك ١١ فندقا من إجمالى ١٨ حصلوا على شهادة السلامة الصحية باستيفاء شروط العودة للعمل، ولا تزال المدينة تستقبل لجانا من وزارة السياحة لفحص فنادق جديدة سوف تنضم إلى الخدمة قريبا، والتى تأخرت فى تقديم طلبات الحصول على شهادة السلامة الصحية، فيما تتخذ الوزارة إجراءات صارمة ضد أى مخالفة من شأنها المساهمة فى تفشى الفيروس التاجي، وبما يحفظ سلامة العاملين والنزلاء.

الساحل ومطروح

أما فى الساحل الشمالى ومحافظة مطروح، فقال مدحت متري، عضو مجلس إدارة غرفة الفنادق بالإسكندرية، إن نسب الإشغالات السياحية سجلت أكثر من ٧٥٪ من نسبة التشغيل المقررة، وذلك بفعل نشاط حركة السياحة الداخلية، مشيرا إلى أن ٩٩٪ من فنادق الإسكندرية ومطروح حصلت على شهادة السلامة الصحية؛ مما يشجع على تزايد الإقبال فى الفترة المقبلة.

وأرجع زيادة الطلب على مرسى مطروح، لإعلان خلوها من الإصابات بفيروس كورونا، مؤكدا أن الطلب المتزايد على منشآتها السياحية، شجع الفنادق على الاستمرار بنفس أسعارها دون تخفيض، مقابل جودة الخدمة المقدمة وتوفير متطلبات الاشتراطات الصحية التى وضعتها الدولة قبل عودة التشغيل بعد فترة الإغلاق التى استمرت ثلاثة أشهر كإجراء احترازى لمواجهة انتشار فيروس كورونا المستجد.

وأوضح متري، أن تكلفة التشغيل باتت أعلى من الأعوام الماضية، وسط تحديد طاقة العمل وتوفير معقمات ومطهرات وأدوات للحماية الشخصية للنزلاء، ما أثر على القدرات الاقتصادية للمنشآت التى لجأت لتقديم عروض بدلا من خفض الأسعار، ففى فنادق الخمس نجوم يصل سعر الغرفة لنحو ٧٧٥٠ جنيها فى الليلة للغرفة المزدوجة، وتعمل بنظام البوفيه المغلق، ونصف طاقة الأيدى العاملة.

البحر الأحمر

ومن محافظة البحر الأحمر قال علاء عاقل، رئيس غرفة المنشآت الفندقية للبحر الأحمر، إن مدينة الغردقة شهدت رواجا بأجازة العيد الماضى وتجاوزت نسبة الإشغال ٩٠٪ من النسبة المقررة، مشيرا إلى أن أسعار الغرفة المزدوجة تتراوح فى الليلة بين ٨٠٠ جنيه بالفنادق فئة ٣ نجوم، إلى ستة آلاف جنيه لفئة ٥ نجوم شاملة وجبتى طعام، مشيرا إلى أن نظام تسعير الغرف يرجع لإدارة المنشأة الفندقية فقط، حسب تقديرها لتكلفة الخدمات المقدمة لعملائها.



علاء عاقل

> **سعر الليلة في العين السخنة 4 آلاف جنيه والغردقة من 800 إلى 6 آلاف حسب تصنيف الفندق**

> **مرسى مطروح والساحل اجتذب أعدادا كبيرة بعد إعلان خلوها من "كورونا"**

وأوضح أن تطبيق الإجراءات والاشتراطات الصحية التى ألزمت بها الدولة المنشآت الفندقية للحصول على شهادة الصحة والجودة لحماية سائحيها من انتشار الفيروس التاجي الجديد، تسببت فى زيادة تكلفة التشغيل بشكل كبير، موضحا أن هناك ٢٠٠ فندقا حصل على شهادة «الصحة والجودة»، لكن هناك عدد منهم لم يفتح منهم إلى الآن وينتظروا قياس السوق خلال الفترة المقبلة.

وأكد رئيس غرفة المنشآت الفندقية للبحر الأحمر، أن مدينة الغردقة كان لها نصيب الأسد من نسب الإشغال خلال فترة الإجازات، عكس مدينة مرسى علم، وسفاجا، متوقعا مزيدا من الانتعاش فى نسبة الإشغالات خلال الشهرين المقبلين وأن تشهد الغردقة انتعاشة ملحوظة بنسبة تتجاوز ٧٠٪، من نسبة الـ٥٠٪ المقررة للإشغالات بفضل امتداد إجازة موسم الصيف.

جنوب سيناء

وعن محافظة جنوب سيناء وخاصة مدينة شرم الشيخ بدأت أسعار الغرفة السياحية «المزدوجة» فئة ٥ نجوم من ١٩٠٠ إلى ٨ آلاف جنيه فى الليلة الواحدة، وفئة الثلاث نجوم تراوحت من ٧٠٠ إلى ٤ آلاف جنيه مع وجبة إفطار أو وجبتى طعام.

أطول وأكبر معركة سياسية ودبلوماسية

مصر تخوض أطول وأكبر معركة سياسية ودبلوماسية منذ ما يقرب من ٧ سنوات كاملة فى قضية سد النهضة الإثيوبى، حيث نجحت جهودها فى عام ٢٠١٥ فى إتمام التوصل إلى اتفاق المبادئ فى الخرطوم بين رؤساء الدول الثلاث مصر والسودان وإثيوبيا، الذى نص على عدم البدء فى ملء السد قبل التوصل إلى اتفاق نهائى وملزم بين الأطراف الثلاث يتضمن تشغيل وإدارة السد والتوصل إلى آلية قانونية لفض المنازعات التى قد تنشأ نتيجة تشغيل السد.

وأعلنت مصر فى بداية طريق التفاوض وبداية معركتها الدبلوماسية والسياسية والتى فرضتها على الواقع الإفريقى والعالمى، أنها لا تعارض التنمية فى إثيوبيا ولكنها لن تفرط فى حقوقها المائية التى تنظمها مبادئ القانون الدولى واتفاقيات الأنهار الدولية، حيث يعتبر نهر النيل نهرًا دوليًا وأن مصر تتمنى بل تشجع التنمية فى إثيوبيا، لكنها فى نفس الوقت لن تفرط فى حقوقها المائية والتى تتمثل فى الحق فى حياة أكثر من مائة مليون مصرى يعيشون على مياه النيل منذ أكثر من ٧ آلاف سنة، بالإضافة إلى أكثر من ٥٠ مليون سودانى يعيشون أيضا على مياه النيل، إلا أن إثيوبيا كانت تروج دائمًا الشائعات والأكاذيب ضد مصر فى المجتمع الدولى بأن مصر لا تريد التنمية لإثيوبيا ولكن المعركة الدبلوماسية والسياسية التى خاضتها مصر خلال عام ٢٠١٩ و٢٠٢٠ كشفت الكذب الأثيوبى، بل والمنازعات التى تتبعها وتحاول إقناع الدول الكبرى والصديقة فى المحافل الدولية وأيضا الدول الأفريقية حتى كانت الولايات المتحدة أولى هذه الدول التى صدمت بالموقف الإثيوبى بعد أن رفضت إثيوبيا الحضور فى فبراير الماضى؛ للتوقيع على الاتفاقية التى صاغتها الولايات المتحدة عن طريق وزارة الخزانة الأمريكية والبنك الدولى ووقعت مصر عليها بالأحرف الأولى إثباتًا لحسن النوايا بأن مصر لا ترفض التنمية ولكنها فى نفس الوقت تتمسك بحقوقها المائية الثابتة طبقا للاتفاقيات الدولية ومبادئ القانون الدولى، وبعد جمود المفاوضات عدة شهور نجحت المعركة الدبلوماسية والسياسية فى تحويل هذه القضية إلى مجلس الأمن الدولى والذى كان موقفه فى صالح الموقف المصرى لصدقه وصراحته ووضوحه والتى كانت جلسة تاريخية تحدث فيها وزير الخارجية السفير سامح شكرى بكل صراحة وشجاعة يفند الموقف الأثيوبى الغامض ورفضه التوقيع على اتفاق ملزم وقانونى يضمن حقوق الدول الثلاثة.

إلا أن تحرك الاتحاد الأفريقى والذى تتولى دولة جنوب أفريقيا رئاسته حاليًا طلب من مجلس الأمن استكمال التفاوض عن طريق الاتحاد الأفريقى بحجة أن المشكلة أفريقية وأنه يجب حلها والتوصل إلى اتفاق بشأنها فى إطار البيت الأفريقى.

أما الذى استوقفنى أخيرًا تصريحات السفير الروسى فى القاهرة بأن روسيا تطالب أثيوبيا بضرورة التوصل إلى حل واتفاق نهائى توافق عليه الدول الثلاث وأن روسيا لا تتمنى الإضرار بشعبى مصر والسودان لأن النيل هو الحياة بالنسبة لهما وهو يضمن حقوقهما المائية فى مياه النيل وأنه لا بد من التوصل إلى اتفاق توافق عليه الدول الثلاث.

قضية سد النهضة قضية عادلة بالنسبة لمصر، عادلة دوليًا وأمميًا فى المجتمع الدولى ممثلا فى مجلس الأمن.

فى رأيى إن الهدف الرئيسى من سد النهضة هو النيل ومنع مياه النيل أو التحكم فيها تعنى القضاء على شعب مصر وشعب السودان، إلا أن فشل الاتحاد الأفريقى فى حل أزمة سد النهضة يعنى إحالة القضية إلى مجلس الأمن مرة أخرى وهو ما سيتضح خلال الأيام القادمة وبالتالى ستحدد موقفها النهائى بعد إعلان النتائج من جانب رئاسة الاتحاد الأفريقى وبالتالى فإن السودان أيضا ستحدد موقفها وهى بالتأكيد مع مصر لأن السودان هى التى أضيرت ضررًا كبيرًا من عملية التخزين الأولى التى قامت بها أثيوبيا دون موافقة مصر والسودان أو الاتحاد الأفريقى أو مجلس الأمن فى خلسة من الزمن وأثناء عمليات التفاوض وهذا يدل على النية السيئة لدى أثيوبيا وأن أثيوبيا دولة ليس لها كلمة تلتزم بها وقد أصابها نوع من جنون العظمة.

معركة مصر الدبلوماسية والسياسية التى تخوضها حاليًا هى معركة الحق والعدل وحق الشعب المصرى فى الحياة والبقاء، فمياه النيل ونهر النيل هو أمن قومى مصرى منذ أكثر من ٧ آلاف سنة ولن يعيش من يريد القضاء على مصر وشعبها فقيادتنا السياسية واعية ويقظة وجيشنا قادر وقوى على الدفاع عن أمننا القومى ومصر دولة ليست معتدية بل هى دولة مسالمة تدافع عن حقها فى البقاء والوجود وتدافع عن أمنها القومى ويبقى فى هذه المعركة بأن مصر إذا فشل الاتحاد الأفريقى فى حل الأزمة فلن يكون أمامها إلا إحالة القضية إلى مجلس الأمن لوقف بناء السد بوسائل أممية وقرارات دولية حتى التوصل إلى اتفاق قانونى ملزم بين الدول الثلاث.

دعونا نفكر



مهنى أنور

مصر تخوض معركة دبلوماسية سياسية تفاوضية دولية كبرى ضد إثيوبيا فى قضية سد النهضة

رجاء اسمعي «متلونيش خدودك»

للمطرب الجميل محرم فؤاد أغنية قديمة، تقول أول كلماتها: متلونيش خدودك ما تلبسيش حلق.. دا أنتي بطبيعتك من أجمل ما خلق، وكلما سمعتها تصيبني حسرة، وأتمنى أمنية غالية، وهي عودة فتيات ونساء عصرنا إلى زمن جمال «محرم فؤاد».

وما يجعلني أحن كثيرا إلى سماع أنشودة مطربنا محرم، كلما استرعى انتباهي كم الشفاه والخدود المنتفخة والأنوف المحدبة، التي تطل علينا من الفضائيات، وأحمد ربي أنها موضة تقتصر على هذه الفئة، ولم تنتشر بين بقية نساء الطبقة الوسطى أو حتى رجالها.

ومن نفس السياق، تخيلت مشهدا كوميديا لشاب تزوج من فتاة غليظة الشفايف والخدود، وبعد مرور عدة أيام يستيقظ فزعا حينما يرى بجواره سيدة نائمة شفايفها وخدودها نحيفة، وقد ينتابه شعورا بالسعادة من الوهلة الأولى ظنا منه أنه تم استبدال زوجته بأخرى وهو نائم، وذلك لجهله بانتهاء فاعلية عملية التجميل بالبوتكس أو الفيلر وهلم جرا.

وعلى العموم فكرة الجمال أثارت جدلاً ومعارك بين الفلاسفة، وذلك لاحتواء مفهوم الجمال على شبكة معقدة من العلاقات المتباينة من حسية ومعنوية، وأضاف آخرون علاقة النشأة الاجتماعية، ومن جهة أخرى توافقت مجموعة من الفلاسفة وخبراء التجميل أن الجمال وجهة نظر ذاتية، تختلف معاييرها من شخص لآخر، مع الاتفاق حول أن القبح الشكلي يعكس الانطباع الأول، أما القبح الذاتي غالبا ما يتكشف عقب الانطباع الأول.

ولأن الحضارة الحديثة لا تؤمن إلا بمبدأ المادية، تسلط الضوء دائما على مفاتن المرأة لتبالغ فى ثمن السلعة المقترنة بمفاتنها، وفشلت الحضارة الحديثة وخاصة الغربية فى عدة جولات فى تقديم صورة لامرأة لديها رقي وجدية فى المشاعر، وأحيانا تحولها إلى «بلياتشو».

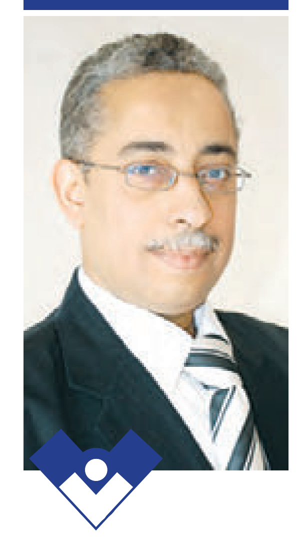
وفى ضوء التسابق نحو موضات التجميل والأزياء، نشأت مؤسسات باستثمارات ضخمة، تصرف ببذخ على صناعاتها ودعاياتها، ووسط هذا الضجيج يردد بعض خبرائها مصطلح «لذاذة المرأة» للترويج لمنتجاتهم، ويصفونها كأنها وجبة أو قطعة حلوى.

ولا يختلف جنون موضة الأزياء كثيرا عن موضة التجميل، وعنها قال عالم الاقتصاد الأمريكي «تورستاين فيبلين» أن مسألة الزي تحولت من مجرد ساتر للجسد إلى تسابق تجاري، وظهرت موضة الملابس فى القرن الـ١٤ بين طبقة النبلاء، وسرعان ما انتقلت إلى مرحلة تنافسية بين الطبقة الوسطى وطبقة النبلاء.

وقامت موضة الأزياء على مبدأ الفردية والأنا، والكل يتنافس على اعتلاء عرشها، ومن الملاحظ كلما زاد الاستثمار على دعاية موضة معينة للأزياء، تستطيع سحق موضة أخرى، ولا يهم منافاتها للذوق العام، أو حتى مطابقتها للمقاييس المتفق عليها من أساتذة الفنون، ومن المؤسف لبيوت الأزياء حاليا مساواة ملابس ذات علامات تجارية متميزة وباهظة الثمن مع أخرى رخيصة الثمن، وتتمتع بنفس الموديل.

ونجحت العولمة فى محو الزي القومي لكل بلد على مستوى العالم، وكذلك طمست معالم الجمال التي يتمتع بها وطن عن غيره، واستطاعت بمعاونة التكنولوجيا من توفير جمال رخيص، وأثبتت جدارتها فى مساواة الجميلة مع القبيحة، والمقصود بالأخيرة القبيحة خلقا، أو بعبارة أخرى شوهت المرأة الجميلة.

سطر وسطر



حسين خيري

العولمة قدمت للمرأة موضة أزياء رخيصة وشوهت جمالها

بهدف إنتاج حلول تكنولوجية مبتكرة تسهم فى تحقيق التنمية الاقتصادية

«قصر السلطانة ملك».. مركز لتنمية الإبداع وريادة الأعمال



تفقد الدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات أعمال التطوير والتجهيزات الجارية لتحويل كل من قصر «السلطانة ملك» ومبنى تابع لجامعة القاهرة فى منطقة بين السرايات إلى مركزين لتنمية الإبداع وريادة الأعمال؛ حيث يأتى ذلك فى إطار اهتمام الدولة بتحويل المبانى ذات القيمة الثقافية المملوكة لبعض أجهزة الدولة إلى مراكز لتنمية الإبداع وريادة الأعمال لدى الشباب؛ وحرصا من وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على توفير البيئة المحفزة للابتكار التكنولوجي.

خلال جولته استمع وزير الاتصالات إلى شرح من الشركات المشرفة على المشروع حول أعمال التطوير الجارية بالمبنين؛ والموقف الحالى من تنفيذ أعمال الترميم بما يضمن الحفاظ على الطابع الأثرى للمبنين.

وأكد أن تطوير رأس المال البشرى يأتى على رأس أولويات خطط عمل وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات التى تسعى جاهدة نحو ترسيخ ثقافة الابتكار ودعم أنشطة ريادة الأعمال من خلال تهيئة المناخ الملائم وتوفير الخدمات والبنية التكنولوجية الداعمة للإبداع التكنولوجى لدى الشباب فى مراكز تجمع بين الأصالة والمعاصرة من أجل إنتاج حلول تكنولوجية مبتكرة تسهم فى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛ مشيرا إلى جهود وزارته فى نشر مراكز للإبداع التكنولوجى فى مختلف أنحاء الجمهورية.

وأشار الدكتور عمرو طلعت إلى أهمية أن تراعى أعمال التطوير الحفاظ على الطراز المعمارى للمبنين الأثريين والحفاظ على هويتهم وقيمتهم الحضارية وأن يتم العمل لإعادة توظيف المبنين وتحويلهما إلى مراكز للإبداع وريادة الأعمال وفقا للجدول الزمنى المحدد للانتهاء من التجهيزات.

أعمال التطوير تحافظ على الطراز المعمارى للمبنى وقيمته الحضارية

وتشمل أعمال التطوير مجموعة من الإجراءات الإنشائية الفنية والتكنولوجية اللازمة إلى جانب كافة النواحى المعمارية بما يحافظ على القيمة الأثرية للمبنين.

ويتم تنفيذ مشروع مركز تنمية الإبداع وريادة الأعمال بقصر «السلطانة ملك» الذى يقع أمام قصر البارون بحى مصر الجديدة فى إطار بروتوكول التعاون الموقع بين كل من وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ممثلة فى الشركة المصرية للاتصالات، ووزارة قطاع الأعمال ممثلة فى شركة مصر الجديدة للإسكان والتعمير، ووزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، بينما يتم تنفيذ مشروع مركز تنمية الإبداع وريادة الأعمال بالمبنى التابع لجامعة القاهرة فى منطقة بين السرايات فى إطار بروتوكول التعاون الموقع بين وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وجامعة القاهرة.

يتم تقديمه «أون لاين» لأول مرة

10 آلاف مشارك ببرنامج «ايتيدا» لبناء القدرات الإبداعية

دعا مركز الإبداع التكنولوجى وريادة الأعمال «تيك» بهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا» طلبة الجامعات وحديثى التخرج إلى التقدم للاشتراك فى برنامج InnovEgypt الخاص ببناء قدرات طلاب الجامعات فى مجال الإبداع وريادة الأعمال، حيث سجل للاستفادة من البرنامج حتى الآن ١٠ آلاف من طلبة الجامعات وحديثى التخرج من مختلف المحافظات.

واستجابة للإجراءات الاحترازية الخاصة بفيروس كورونا المستجد والتى تستلزم الحد من التجمعات، قام المركز بتصميم نسخة خاصة للبرنامج هذا العام تحت اسم InnovEgypt Online حيث يتم تقديمه عبر الإنترنت بالكامل، وتم البدء فى تدريب المشتركين على دفعات من شهر يونيو الماضى وحتى نهاية شهر أكتوبر القادم.

ويعمل البرنامج الذى تم تصميمه خصيصا لدعم وتوجيه الطلاب والخريجين على وضع خطواتهم الأولى فى مجال الإبداع، وريادة الأعمال بالإضافة إلى تقديم المعرفة الأساسية المطلوبة لإلهام المشاركين وتحفيزهم للتفكير كرواد أعمال وتعليمهم كيفية توليد أفكار مبتكرة باستخدام التفكير التصميمى كأسلوب فعال ومبتكر لحل المشكلات.

وتبلغ مدة الدورة التدريبية ٣٠ ساعة منها ١٦ ساعة تفاعلية بواقع ٤ ساعات يوميا وعلى مدار ٤ أيام من ورش العمل، ويمكن للطالب أو حديث التخرج الاشتراك بالبرنامج بفترات التدريب الصباحية أو المسائية، بحسب رغبته.

ويستهدف البرنامج خريجى عام ٢٠١٥ أو ما بعدها، وكذلك طلبة الجامعات فى التخصصات ذات الصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذين أنهوا بنجاح السنة الدراسية الثانية أو الثالثة أو الرابعة من كليات الهندسة وكلية الحاسبات والمعلومات، وكلية العلوم (تخصصات حاسب وذكاء اصطناعي)، وكلية اقتصاد وعلوم سياسية (قسم حاسب آلي)، والمعاهد الهندسية وكلية التجارة، وكلية فنون تطبيقية، وكلية التربية النوعية (قسم حاسب آلي)، وكلية التعليم الصناعي.



وبنهاية البرنامج الذى يتم تقديمه بالمجان، يحصل المتدرب على شهادة معتمده من مركز الإبداع التكنولوجى وريادة الأعمال، كما يتيح فرصة للاشتراك فى مسابقة Ideathon والحصول على جوائز مالية تبلغ قيمتها ٣٦٠ ألف جنيه.

ويتكون البرنامج من ثلاث وحدات رئيسية وهى إدارة الإبداع والتكنولوجيا حول أساسيات إدارة الإبداع والتكنولوجيا، ومعسكر الفكر الإبداعى حيث يتعلم الطلاب خلاله كيفية استخدام تقنيات مختلفة لتوليد أفكار أعمال إبداعية بناء على التحديات الواقعية، وريادة الأعمال والتى تغطى المفاهيم الأساسية لريادة الأعمال وتعطى تدريبًا مفصلًا على الأدوات الأساسية التى يطلبها رواد الأعمال المحتملين لبدء أعمالهم الجديدة.

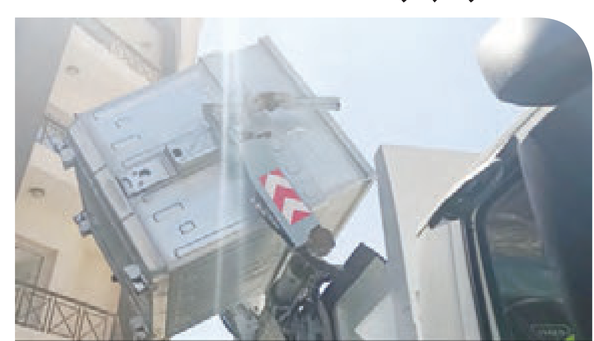


تشهد منظومة جمع القمامة «المخلفات الصلبة والسائلة» في العاصمة الإدارية الجديدة طفرة غير مسبوقة لدخولها عصر الجمع الذكي والتي تم إطلاقها في أول شارع بالحي السكني الثالث R3 بالعاصمة الإدارية الجديدة وتدار هذه المنظومة إلكترونيا. «أكتوبر» رصدت بالصور الاستعداد لإطلاق العمل بهذه المنظومة لأول مرة في مصر.

ننفرد بنشر تفاصيلها بالصور..

منظومة ذكية لجمع المخلفات بالعاصمة الإدارية

عمر البدرى





بداية لا بد أن نشير إلى أن الحى السكنى الثالث «كابيتال ريزيدانس» تبلغ مساحته ١٠٠٠ فدان وبه ٨ مجاورات تضم ٢٤١٣٠ وحدة سكنية.

وتعد خدمة جمع المخلفات إلكترونيا واحدة من أهم الخدمات الذكية التى تميز جودة الحياة بالعاصمة الإدارية الجديدة .

المعلومات التى حصلنا عليها بشأن هذه المنظومة تشير إلى أن الشركة المنفذة لهذه المنظومة وهى شركة مصرية انتهت ما يقرب من ٨٠ ٪ من المنظومة بالمجاورات الأولى والثامنة بالحى السكنى الثالث R٣ بالعاصمة الإدارية الجديدة وهى فى مرحلة التشغيل التجريبى وعلى وشك أن يتم تعميم تطبيق المنظومة وإصدار الأوامر من الجهات المختصة لتطبيقها بالحى السكنى الثالث التابع لهيئة المجتمعات العمرانية ككل ومن ثم تنفيذها بباقى أحياء العاصمة.

تتكون المنظومة الواحدة من عدد ٢ صندوق هيدروليكى سعة الواحد ٤٠٠٠ لتر مكعب وتتحمل هذه السعة كميات كبيرة جدا من المخلفات أحد هذه الصناديق مخصص للمخلفات العضوية «السائلة «والآخر للمخلفات غير العضوية «الصلبة» ويتم تثبيت الصناديق فى غرف خرسانية تحت الأرض غير المرئية وموزعة توزيعا دقيقا فى المجاورات بحيث تغطى جميع أرجاء المكان.

وتتكون المنظومة أيضا من وحدة تحكم يتم تشغيلها بالطاقة الشمسية المتجددة موصلة على بطاريات ومن خلالها يتم رفع الصناديق الهيدروليكية بسهولة.

ويأتى بعد ذلك دور الشاحنات الخاصة بنقل المخلفات من الصناديق والمزودة بأحدث التكنولوجيا للتعامل مع الصناديق المصنعة من ماركة ايفيكو ومجهزة لتعبئة ما يقرب من ٦ صناديق من المخلفات ويتم التعامل بواسطة ريموت تحكم موصل بوحدة التحكم الشمسية يستطيع بها السائق التحكم لرفع الصناديق الهيدروليكية وتعمل نحو ٦ شاحنات كمرحلة أولى لتشغيل هذه المنظومة.

تبدأ هذه المنظومة من داخل الوحدات السكنية حيث يقوم الساكن بعملية فصل للمخلفات الخاصة به من المنزل حيث يقوم الساكن بتوفير أكياس خاصة بالمخلفات السائلة وأخرى للصلبة ويتم وضع كل كيس فى الصندوق المخصص لنوعية المخلفات.

مميزاتها

ومن مميزات هذه المنظومة أنها تعطى شكلا جماليا ومظهرا بيئيا حضاريا مع اللاندسكيب بمنطقى الحى السكنى الثالث الهادى .. حيث إنها تظهر على الأرصفة فقط وحدة التحكم بالإضافة لعدد ٢ وحدة إلقاء للقمامة مصممة بديكور جمالى وألوان مناسبة لألوان الأرصفة وألوان العمارات.

وبوجود صناديق القمامة تحت الأرض لا يصدر عنها أى انبعاثات أو ضرر بالبيئة المحيطة وتقدر سعة هذه الصناديق ما يقرب من ٤ صناديق من الصناديق السطحية بالمدن القديمة.

وتساهم هذه المنظومة فى توفير الكهرباء والطاقة حيث تستمد طاقتها من الخلايا الشمسية تقضى هذه المنظومة على ظاهرة نابشى القمامة حيث توجد فى صناديق مثبتة أسفل الأرض لا أحد يستطيع إخراجها إلا من خلال شاحنات نقل القمامة.

وتعد تكلفة صيانة هذه الصناديق أقل بكثير مقارنة بتكلفة الصناديق الأخرى السطحية والتى تحتاج للتغيير من وقت لآخر.

وأخيرا تعتمد هذه المنظومة على آلية الفصل بين المخلفات العضوية وغير العضوية مما يمكن استخدام المخلفات لأغراض أخرى.

موعد تشغيلها

من المفترض أن يتم التشغيل الفعلى للمنظومة فى الوقت الحالى ولكن نظرا لظروف الكورونا وتأجيل الافتتاحات يتم التشغيل حاليا بشكل تجريبى حيث يتم التعاقد مع أحد المقالب العمومية لإلقاء المخلفات بطريقة الفصل فى الوضع الحالى.

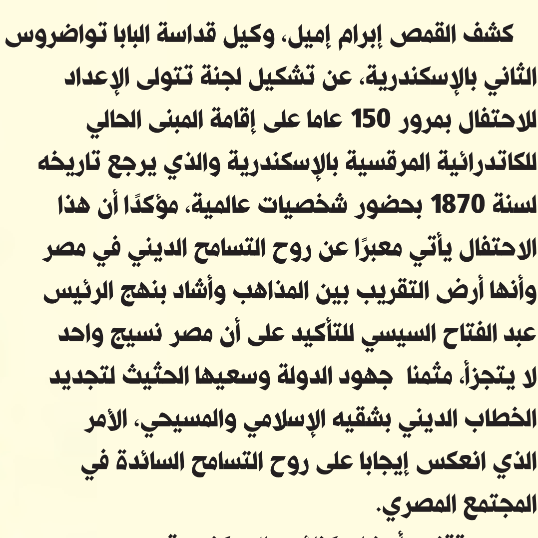
ومن المزمع قريبا أن تقوم هيئة المجتمعات العمرانية بتوقيع عقد لمعالجة المخلفات لتوليد الطاقة من المخلفات ويعد ذلك نقلة نوعية فى مجال البيئة والتى سيؤدى لتعميم نظرية فصل المخلفات من المنبع بجميع المدن.

نقلة نوعية فى مجال البيئة ستؤدى إلى تعميم نظرية فصل المخلفات من المنبع لجميع المدن

تستمد طاقتها من الخلايا الشمسية وتساهم فى توفير الكهرباء والطاقة






كشف القمص إبرام إميل، وكيل قداسة البابا تواضروس الثاني بالإسكندرية، عن تشكيل لجنة تتولى الإعداد للاحتفال بمرور 150 عاما على إقامة المبنى الحالي للكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية والذي يرجع تاريخه لسنة 1870 بحضور شخصيات عالمية، مؤكدًا أن هذا الاحتفال يأتي معبرًا عن روح التسامح الديني في مصر وأنها أرض التقريب بين المذاهب وأشاد بنهج الرئيس عبد الفتاح السيسي للتأكيد على أن مصر نسيج واحد لا يتجزأ، مثمنا جهود الدولة وسعيها الحثيث لتجديد الخطاب الديني بشقيه الإسلامي والمسيحي، الأمر الذي انعكس إيجابا على روح التسامح السائدة في المجتمع المصري.

وعن تقنين أوضاع كنائس الإسكندرية، والتخطيط لتحويل الكاتدرائية المرقسية إلى مزار سياحي عالمي، وموضوعات أخرى كان لـ «أكتوبر» هذا الحوار معه..


وكيل قداسة البابا تواضرس الثاني بالإسكندرية.. القمص إبرام إميل:

الكنيسة المصرية تعيش أزهى عصورها

إبراهيم رضوان - سماح عطية

تصوير: محمد بدوى

● بداية كيف يتم الترتيب للاحتفال بمرور ١٥٠ عامًا على الكاتدرائية المرقسية؟

المبنى الحالي للكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية يرجع تاريخه لسنة ١٨٧٠ ويتم حاليا تشكيل لجنة لتنظيم احتفال يليق بالحدث.

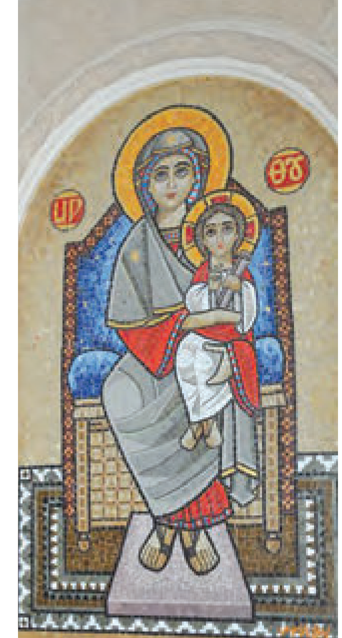
وقد عرض الدكتور خالد العناني، وزير السياحة والآثار كل إمكانيات الوزارة للمساهمة فى الاحتفال بمئوية الكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية والذي يشارك فيه شخصيات عالمية، ومن المنتظر مشاركة وفود من المذاهب الكنسية على مستوى العالم، مشيرًا إلى أن هذا الاحتفال يأتي معبرا عن روح التسامح الديني فى مصر وأنها أرض التقريب بين المذاهب الكنسية.

● هل تخططون لتحويل الكاتدرائية المرقسية إلى مزار سياحي؟

على الرغم من أن الإسكندرية لم تكن ضمن مسار العائلة المقدسة، لكن الكاتدرائية المرقسية مقر دفن رأس القديس مارمرقس، وقد قام آباء الكنيسة القدماء بسد السرداب المؤدي له بكتلة خرسانية كبرى، خوفًا على رأس القديس مرقس من السرقة، خاصة بعد محاولات متكررة لذلك بعد أن نجح بحارة من فينسيا فى القرن التاسع من سرقة جسد القديس المتواجد حاليًا داخل كاتدرائية ضخمة فى إيطاليا بمدينة البندقية، ويعد أحد أهم مزارات السياحة الدينية بها ويحظى بتقديس وإقبال كبير على زيارة مزار جسد القديس.

وتتضمن الكنيسة مقبرة أثرية، من الناحية الجنوبية، وتضم رفات الآباء البطاركة للكرسى البابوى فى الألفية الأولى الميلادية، وقد تم تدوين أسمائهم على لوحة رخامية باللغات القبطية والعربية والإنجليزية وتضم أيضًا مجموعة من الأيقونات الأثرية، حيث يوجد بها ٤ أيقونات من الموزاييك من تصميم الفنان القبطى "إيزاك فانوس"، كما يوجد بالمدخل أيقونتان أثريتان للسيد المسيح والسيدة العذراء وقد تمت تغطيتها بالذهب والفضة، وتسع الكنيسة نحو ١٢٠٠ مصل جلوسًا، ونحو ١٥٠٠ مصل آخرين وقوفًا، ويوجد بها الكرسى البابوى الأثرى الذى جلس عليه العديد من باباوات الإسكندرية فى القرن التاسع عشر والقرن العشرين، ومنهم البابا كيرلس الخامس أطول من جلس على الكرسى البابوى لمدة ٥٢ عامًا و٩ أشهر وظلت الكنيسة المرقسية بالإسكندرية مقرا لبطريرك الكنيسة لمدة ألف عام.

احتفال عالمي بمرور 150 عامًا على الكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية



الخطاب الديني

● كيف ترى المطالب بتجديد الخطاب الديني بشقيه الإسلامي والمسيحي؟

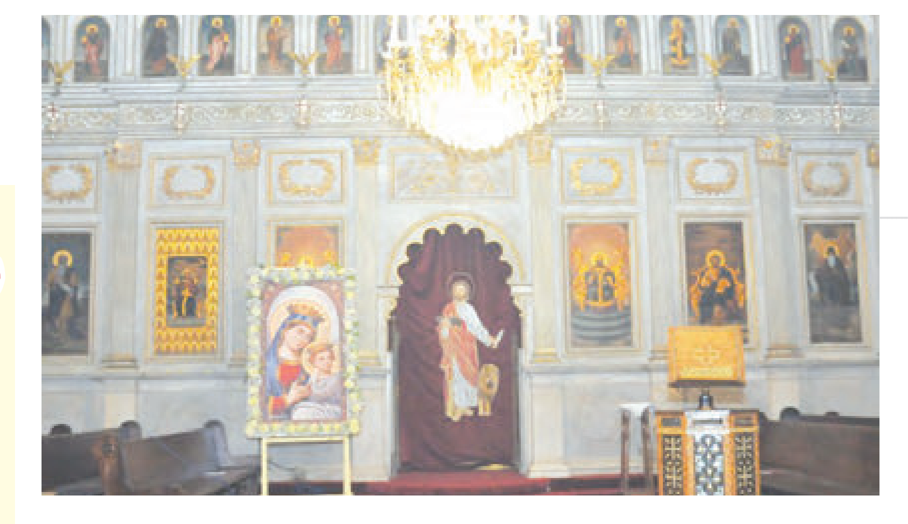
التجديد سنة الحياة، ونثمن جهود الدولة وسعيها الحثيث لتجديد الخطاب الديني، ما جعل الشعب السكندرى يشعر بحالة متميزة من الراحة النفسية لتقوية أواصر المحبة الصادقة والتعاون بين المؤسسات الدينية بجناحيها الإسلامي والمسيحي، متمثلًا فى الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف من جانب والكنيسة من جانب آخر، وأؤكد أننا فى سعي دائم لتجديد الخطاب الديني القائم على المحبة والإحسان للآخر للقضاء على التطرف من الجانبين .

● ماضوابط استئناف صلوات القداسات بالكنائس؟

وضعت كاتدرائية الأقباط الأرثوذكس فى الإسكندرية، ٨ ضوابط مشددة لاستئناف صلوات القداسات الإلهية بمختلف الكنائس الأرثوذكسية على مستوى الإسكندرية، بينها عدم التقبيل بعد الصلاة على أن يتم الاكتفاء بالانحناء بدلاً عن التقبيل والمغادرة بعد التناول مباشرة وعدم لمس الأيقونات المقدسة داخل الكاتدرائية والكنائس الأخرى فضلا على التزام كل شخص بمكانه المخصص له وعدم التحرك نهائياً منه.

ترميم وتحديث

● تولى الكنيسة ترميم الأيقونات والمذابح



وواجهات الكاتدرائية أهمية كبرى.. حدثنا عن المشروع وأهدافه؟

نسعى من خلال مشروع ترميم شامل، لإدراج كاتدرائية الأقباط الأرثوذكس فى الإسكندرية على خريطة السياحة الدينية، وتتولى بعثة أثرية يونانية المشروع، وانتهت من ٨٠٪ من المرحلة الأولى، بتكلفة ٧ ملايين جنيه، لترميم الأيقونات المقدسة والمقتنيات الأثرية والدكك الخشبية وأجهزة التكييف، وتشمل أعمال المرحلة الأولى حجاب الهيكل (حامل الأيقونات المقدسة)، وأجهزة التكييف والهياكل الخشبية والدكك ونظافة السقف والجدران وتغيير مداخل الكنيسة، ويعد حامل الأيقونات أثراً، ويرجع تاريخه إلى عام ١٨٧٠ وشُيد على الطراز اليونانى، والمشروع يعد الأول منذ توسعة الكنيسة فى عام ١٩٩٠، ويعتمد تمويل المشروع على تبرعات الشعب القبطى، وتعد البطريركية أول كنيسة فى مصر وإفريقيا، ولذا لها أهمية خاصة؛ لأنها تعتبر رمزا للكنيسة القبطية فى مصر، وتزورها جاليات أجنبية من مختلف الجنسيات والأديان، باعتبارها رمزا دينيا وتاريخيا وأثريا.

نثمن جهود الدولة لتجديد الخطاب الدينى

● ماذا عن المرحلة الثانية من مشروع الترميم؟

تشمل تغيير إضاءة الكنيسة، من خلال تركيب نجف جديد، فضلًا عن تغيير الخشب، مع الحفاظ على الطابع الأثرى اليونانى؛ خاصة أن الكنيسة تجمع بين العبادة باعتبارها مكان صلاة للأقباط، وكونها مزارا سياحيا، وقبلة للجاليات الأجنبية، ومن المقرر إعادة تصميم الفناء الخاص بالكنيسة ليضم أماكن لخدمة السائحين وإعداد بروشورات وتذكارات دعاية تم الموافقة على تقنين أوضاع ٧٦ كنيسة ومبنى خدمي وبيت خلوة أرثوذكسي، وذلك من بين ١٠٠ كنيسة قبطية أرثوذكسية وعشرات المبانى الخدمية وبيوت الخلوة فى الإسكندرية.

تقنين أوضاع 76 كنيسة ومبنى خدمي وبيت خلوة أرثوذكسي

تقنين أوضاع

● هل تواجه كنائس الإسكندرية مشكلات فى تقنين أوضاعها؟

هناك خطوتان يتم حاليًا البدء فى تنفيذها عند التقنين، الأولى استكمال الأوراق والمستندات الرسمية الدالة على الملكية حال عدم وجودها، والثانية، مراعاة اشتراطات الدفاع المدني والحرائق خاصة فى حالة حدوث حرائق أو طوارئ لتوفير عوامل الأمان لكل كنيسة ومبنى خدمي.

وأطالب بالتيسير فى اشتراطات الحماية المدنية والتى تتطلب فى معظم الأحوال اشتراطات كثيرة ومبالغ طائلة، أو الوصول إلى حلول بديلة ومنطقية لاستيفاء الشروط، وبالتالي تقليل التكلفة بقدر المستطاع.

الأناجيل المحرفة

● ماذا فعلت الكنيسة بشأن مشكلة الأناجيل المحرفة؟

هذا الأمر سمعنا عنه من وسائل الإعلام، ولم يكن فى الإسكندرية فقط، وهي عبارة عن ٤ كتب تحمل عناوين مثيرة، ولم تكن كتبا بالمعنى المعروف للكتاب ولكنها كانت على مواقع إلكترونية مشبوهة ودور نشر غير معروفة، ومن المؤكد أنها زوبعة فى فنجان لضرب النسيج الوطني ولكن الكنيسة دوما تفطن لهذا الأمر وتفطن لكل ما يضر بالنسيج الوطني وتقضي عليه فى مهده، وأقمنا محاضرات توعوية ووضحنا الصورة الصحيحة للناس.

● ما تقييمك للأعمال الفنية التي تؤكد على النسيج الواحد مثل مسلسل «الاختيار» وفيلم «الممر»؟

مثل هذه الأعمال محمودة، ومن حسن الحظ أني شاهدت فيلم «الممر» ووجدت الروح الطيبة للإنسان المصري الذي يجب بلاده بالرغم من انتمائه الديني، وأيضا مسلسل «الاختيار» الذي جسد معنى التلاحم الوطني وأن الدماء الذكية للإنسان المصري مسلما ومسيحيا تروي تراب هذا الوطن لتحافظ عليه هكذا كنا وسنكون نسيجا واحدا وعنصرا واحدا لا أحد يستطيع الدخول بيننا أو التفرقة أو إحداث فتنة، فقد أصبحنا أكثر وعيا بمخططات التخريب، وأكثر وعيا بوطننا.



القمص إبرام إميل خلال حواره مع الزميلين سماح عطية وإبراهيم رضوان

ساندوز مصر تطلق أدوية مثبطة للمناعة للمساعدة فى تحسين توافق الخلايا عند زراعة الأعضاء

● عقار تاكروليموس (جرعة ٠,٥ و١ جم) ومايكوفينوليت موفيتيل ٥٠٠ مجم يعتبران ضمن الأدوية الأساسية لمرضى زراعة الكبد والكلى

أعلنت ساندوز مصر للأدوية عن إطلاق علاجين جديدين مثبطين للمناعة، أثبتا قدرة كبيرة على زيادة معدلات نجاح عمليات زرع الكبد والكلى، بالإضافة إلى تحسين النتائج الصحية للمرضى. وقد تم الإعلان عن إطلاق العلاجين الجديدين عبر الواقع الافتراضي على مدار يومين، حيث شهد اليوم الأول حضور مجموعة من أطباء الكلى تحت رعاية الجمعية المصرية لأمراض وزراعة الكلى، بينما كان اليوم الثاني موجهًا إلى أطباء الكبد على مستوى الجمهورية.

وصرح سامح الباجوري، رئيس مجلس إدارة شركة ساندوز مصر للأدوية: «لقد كانت تجربة إطلاق هذين العلاجين المثبطين للمناعة على الواقع الافتراضي أمرٌ جديد بالنسبة لنا، ولكن من منطلق كوننا شركة رعاية صحية فإن حس المسئولية لدينا يستوجب اتخاذ التدابير الاحترازية اللازمة لحماية المرضى والأطباء خلال هذه الفترة الصعبة. ولأن زراعة الأعضاء تعتبر ضمن المجالات الحيوية الهامة بالنسبة لساندوز، فقد تحمسنا بدرجة كبيرة لما أتاحته هذه الفرصة من الإعلان إلكترونيًا عن إطلاق هذين الدواءين الجديدين من جوانب إيجابية لاسيما فيما يتعلق بإتاحة العلاج لعدد أكبر من المرضى، ووجود تغطية أكبر للرعاية الصحية الحكومية، وتوعية الأطباء المصريين بأحدث العلاجات المتوفرة، وهو ما يمنح المرضى شعوراً متجدداً بالأمل».

ويتوفر العلاجان المثبطان للمناعة، تاكروليموس (جرعة ٠.٥ و١ جم) ومايكوفينوليت موفيتيل (٥٠٠ مجم)، بالفعل فى العديد من الأسواق حول العالم، وقد أظهر كلاهما نجاحاً ملحوظاً فى تقليل نسب رفض الأعضاء المزروعة ودعم المرضى فى تحقيق جودة حياة أفضل. ولتوفير دواء تاكروليموس أهمية خاصة نظراً لدوره الحيوي والضروري فى تعزيز معدلات البقاء للمرضى ونجاح عمليات زرع الأعضاء مقارنةً ببقية الأدوية المثبطة للمناعة. وقد تم إنتاج الدواءين وفقاً لمعايير ساندوز العالمية الصارمة، واجتاز كل منهما اختبارات ومعايير جودة دقيقة، مما أدى لحصولهما على موافقة هيئة الغذاء والدواء الأمريكية. وفى هذا الصدد، صرح بيتر عفت، مدير القطاع الطبي بشركة ساندوز مصر: «لا يتوقف الأمر عند هذا الحد، فقد تم تطوير كلا العلاجين وفقاً للإرشادات الصارمة الخاصة بإنتاج الأدوية المثيلة، التي تعد ضرورية لضمان استدامة نظم الرعاية الصحية. ففى الفترة ما بين عامي ٢٠٠٥ و٢٠١٥، أتاحت الأدوية المثيلة (خارج براءات الاختراع) الحصول على أدوية ضرورية بنفس الميزانية لضعف عدد المرضى فى أوروبا».

وأضاف سامح الباجوري، رئيس مجلس إدارة شركة ساندوز مصر للأدوية: «يسعدنا أن نؤكد أن مصر قد تقدمت خلال السنوات الماضية تقدمًا ملحوظاً فى عمليات زراعة الكلى والكبد، وهو ما أنقذ حياة العديد من المرضى. ويأتي على رأس أولوياتنا ومسئوليتنا الأخلاقية تطوير وسائل رائدة تتيح أدوية وعلاجات عالية الجودة لمزيد من المرضى، والتعاون مع الجهات المحلية كلما أمكن، لضمان إتاحة أشمل وأكثر استدامة لهذه العلاجات الضرورية المنقذة لحياة المرضى. ولدى ساندوز حافظة كبيرة من المنتجات تضم حوالى ١٠٠٠ نوع فى مجالات علاجية مختلفة (مثل: مضادات العدوى، وعلاجات أمراض الجهاز التنفسي، ومسكنات الألم، وأمراض الجهاز الهضمي، والأورام، والبدائل الحيوية)، ونحن فخورون بخدمة أكثر من ٥٠٠ مليون مريض حول العالم سنوياً».

وقال د. مجدي الشرقاوي، أستاذ أمراض الباطنة والكلى بطب عين شمس: «تعد زراعة الكلى الخيار الأمثل لمصابي أمراض الكلى المزمنة من حيث معدلات البقاء على قيد الحياة وجودتها. فلا يزال هناك فرصة لتحسين النتائج الصحية للمرضى عبر الاستفادة من أفضل بروتوكولات العلاج بالأدوية المثبطة للمناعة إلى جانب توعية المرضى والمجتمع».

كما أوضح د.عادل بكر، أستاذ الكلى والمسالك البولية والرئيس الأسبق لوحدة غسيل وزرع الكلى بمركز أمراض الكلى والمسالك البولية بجامعة المنصورة، أن «عمليات زراعة الكلى لا تستهدف حاليًا تحقيق نتائج قصيرة المدى فحسب، بل التوصل إلى تمتع المريض الخاضع لزرع الكلى بجودة حياة أفضل على المدى الطويل. ونظرًا لأن مجال الأدوية المثبطة للمناعة مزدحم بالعديد من العلاجات، فإن دور طبيب الكلى هو أن يضع نظامًا خاصًا لتثبيط المناعة وفقاً لاحتياجات كل مريض.

وأضاف د. بكر: «من ضمن الشروط الأساسية لاستخدام الأدوية المثيلة فى الخطط العلاجية - ولكي تصبح ذات قيمة- هو أن تكون حاصلة على موافقة هيئة الغذاء والدواء الأمريكية مع اجتياز اختبارات الثبات، بما يقدم مجموعة متنوعة من الخيارات العلاجية أمام المرضى، ونافذة علاجية متوازنة لتجنب أي مضاعفات».

14 عاماً على رحيله.. وما زال يملأ الدنيا ويشغل الناس



إيهاب الملاح



«أولاد حارتنا».. وهدم سلطة رجال الدين!

طوال ما يزيد على نصف القرن رُدد عن الرواية كلَّ باطل واتهمها بالتجديف والإلحاد والكفر إما جاهلٌ لا يقرأ ولا يكتب وإذا قرأ لا يفهم ولا يعى ما يقرأ

استعرض جاكمون القراءات المتعددة لـ «أولاد حارتنا»، ورصد عددًا من العناصر الفنية التى رآها جديدة لم تتوقف عندها تلك القراءات بالقدر الكافي

1

يظهر هذا العدد بين يدى القراء فى اليوم ذاته الذى يمر فيه ١٤ عاما كاملة على وفاة سيد الرواية العربية وشيخها وعميدها وبانى مجدها الأستاذ نجيب محفوظ (١٩١١ - ٢٠٠٦).

وأنا لا أفوت مناسبة تخص نجيب محفوظ (ذكرى ميلاده أو وفاته أو حصوله على نوبل) دون أن أعيد النظر والقراءة والتأمل فى المنجز الإبداعى الشاهق والسيرة المحفوظية المشرفة والمحيط الزاخر من الإبداع والفكر والثقافة والعظمة الإنسانية التى تجلت كأجمل ما يكون فى سيرة محفوظ وأدبه على السواء.

ولا يعنى هذا أبدًا أى شكل من أشكال التكرار أو الاجترار؛ فمحفوظ ونصوصه ممن يستغرقون أعمار وحيوات عشرات بل مئات الباحثين والدارسين ليس فى مصر وحدها ولا العالم العربى فقط بل فى العالم أجمع.

ونظرة سريعة على القوائم البيليوجرافية المتخصصة أو حتى العامة التى ترصد الرسائل الأكاديمية والأطروحات الجامعية والكتب المؤلفة والدراسات والبحوث (عدا عشرات بل مئات المقالات) التى دارت حول محفوظ خلال السنوات الماضية فسنصاب بدوار حقيقى من هذا الكم الذى لا يكاد ينقطع ولا ينتهى باللغة العربية وبغيرها من لغات العالم.

فى هذه المرة سيكون محور الحديث واحد من أكثر أعماله شهرة وجدلا وصخبا وضجيجا وظلما أيضا؛ لم يظلم نص لمحفوظ مثلما ظلمت «أولاد حارتنا» التى تعرضت منذ صدورها وحتى الآن إلى حملة تشويه بشعة وغير مسبوقة فى تاريخنا الثقافى؛ وظل محفوظ يعانى هذا الظلم وهذا العسف إلى أن قامت الجماعات الإرهابية المجرمة بمحاولة اغتياله فى أكتوبر ١٩٩٤ عقابا له على هذه الرواية (بعد صدور فتوى عمر عبد الرحمن مفتى الجماعات الدينية الإرهابية الذى كان مقيما آنذاك بالولايات المتحدة الأمريكية بإباحة دم نجيب محفوظ)، وكان محفوظ شيخا كبيرا فى الثالثة والثمانين من عمره!

لا أريد لهذا المدخل أن يطول أكثر من اللازم؛ وسأكتفى بما عرضت من إشارة سريعة لعنوان هذا الحديث؛ وسأدلف مباشرة إلى لب الموضوع؛ وهو عرض إضاءة نقدية متكاملة لهذا العمل الذى كثر الحديث عنه وحول كل شيء يتصل به إلا هو ذاته!

أقصد التناول النقدى المنهجى الرصين الذى يقرأ ويحلل ويفسر وفق قواعد وآليات القراءة الصحيحة (بالمعنى النقدى المنهجي)



والذى يتعامل مع أولاد حارتنا على أنها رواية/ نص أدبي/ عمل فنى يقوم على الخيال والتخييل والرمز وإنتاج الدلالة.. وليس كتابا فى التاريخ أو الدَّرْس الدينى أو قصص الأنبياء كما تعامل معه الجاهلون من أصحاب النفوس المريضة والعقول السقيمة والطباع المنحرفة والفِطَر المختلة.

ونتج عن تلك الفوضى الجاهلة ركامٌ من الأكاذيب والتهوسات والهذيانات، ما أنزل الله بها من سلطان، وطوال ما يزيد على نصف القرن ردد عن الرواية كلَّ باطل، واتهمها بالتجديف والإلحاد والكفر، إما جاهلٌ لا يقرأ ولا يكتب، وإذا قرأ لا يفهم ولا يعى ما يقرأ، وإما متطرفٌ متعصبٌ أعماه تطرفه وتعصبه وسواد قلبه عن قراءة النص (ناهيك عن فهمه) مستمتعا بالاستسلام المقيت لسجن النقل والسماع الذى يسود ويسيطر على قواعد الناس وعوامهم فى مجتمعاتنا العربية والإسلامية المأزومة، وإما مغرضٌ يتاجر بالدين ويريد أن يمارس هوايته الأثيرة فى تديين كل مناحى الحياة، وتسييس كل قضية وحدث لحساب تيارات الإسلام السياسي؛ منذ ظهورها على يد حسن البنا وتأسيسه للجماعة الإرهابية المحظورة.

2

يتكئ هذا العرض النقدى على نص فريد، قدم قراءة ممتازة لرواية محفوظ المثيرة «أولاد حارتنا»؛ قراءة كتبها الصديق المترجم المعروف والمستعرب الفرنسى الشهير ريشار جاكمون؛ أستاذ الأدب العربى بجامعة إكس آن بروفانس الفرنسية، والذى ترجم العديد من نصوص الأدب العربى إلى الفرنسية، كما نال أطروحته للدكتوراه عن الواقع الأدبى المصري، والمجال الثقافى والاجتماعى العام، ونشرت ترجمتها العربية بعنوان «بين كَتَبَة وكُتَّاب ـ الحقل الأدبى فى مصر المعاصرة».

نشر جاكمون (مقالته/ الدراسة) فى صورتها الأولى فى مجلة (ألف) للبلاغة المقارنة التى تصدر عن الجامعة الأمريكية بالقاهرة، وقد أذن لى مشكورا بالاستعانة بها ونشر أجزاء منها فى ثنايا الحديث عن الرواية.

فى مقالته، استعرض جاكمون القراءات النقدية المتعددة لـ «أولاد حارتنا»، ورصد عددًا من العناصر الفنية التى رآها جديدة لم تتوقف عندها تلك القراءات بالقدر الكافى، منها شخصية «الكاتب» الشفاهى جامع الحكايات التى يقدم بها محفوظ للرواية، مما يوحى بأن الرواية تقدم نفسها بوصفها مجموعة من الروايات القديمة والحديثة معاً، وكذلك صورة الحارة والتى تحررت من إيقاعها وزخمها النمطى الشائع فى أعمال محفوظ السابقة، ويرى جاكمون أنها أصبحت أشبه بحارة «أسطورية»، وهو ما جعل أنساق السرد تتحرك فى فضاء أسطورى يسمو على الواقع.

وكشف جاكمون بعدا آخر فيما أطلق عليه حداثة «أولاد حارتنا» وأسماه «البعد المرآوي»، حيث يرى أن الرواية تستشهد بنفسها، وتحوى تساؤلًا حول وظيفة الحكاية فى المجتمع وعلاقتها بالسلطة.

ويخلص جاكمون فى دراسته اللافتة إلى أن محفوظ ظل وفياً فى «أولاد حارتنا» لتكوينه الفلسفى السياسى الليبرالي، ومحاولته الدائبة للتوفيق بين العلم والإيمان، وهى ما يبرز من خلال الاعتماد على ثنائية المعرفة فى شكلها التقليدى القائم على نقل تراث الأجداد، وفى الوقت نفسه فى شكلها الحداثى القائم على الشك فى هذا الموروث؛ وضرورة تحليله ونقده.

3

من المفارقات المعروفة فى الحياة الأدبية أن أكثر الأعمال إثارة للجدل هى عادة أقلها حظًا من حيث القراءة الدقيقة والتحليل النقدي. ولا أظن أن رواية «أولاد حارتنا» يمكن أن تُستثنى من هذه القاعدة. ومما زاد الأمر سوءًا فى حالتها عدم توفرها (أو على الأقل توفرها المتعثر) للقارئ المصرى بعد نشرها مسلسلة فى جريدة (الأهرام) فى أواخر عام ١٩٥٩، (ولم يتغير هذا الأمر إلا بعد وفاة محفوظ فى ٢٠٠٦، بصدور طبعة مصرية

أحد المداخل المهمة لقراءة الرواية تحليل ثنائية (الكاتب/ الراوي) فى «أولاد حارتنا» التى اعتمدها جاكمون مدخلا للقراءة



يصف جاكمون «أولاد حارتنا» بالرواية الشاملة.. ثم يتساءل: هل هى فعلا رواية الثورة على الشمول؟

من «أولاد حارتنا».

ولا أظننى فى حاجة إلى إعادة وقائع قضية «أولاد حارتنا» بتفاصيلها، ويكفينى الآن القول إنها ليست سوى واحدة من عدة قضايا بيّنت، على مدار القرن العشرين كله، انقسام الحقل الثقافى المصرى بين المثقفين «التقليديين»، والمثقفين «الحداثيين»، وتعثر الأخيرين فى إثبات استقلالية إنتاجهم الأدبى (أو الفكرى أو الفني)؛ أى حقهم فى ألا يخضع هذا الإنتاج لمعايير وأحكام تفرضها عليها سلطات خارجية (سياسية أو دينية أو أخلاقية.. إلخ).

وبالتالى فَرَضت القضية على كلٍّ من يتحدث عن الرواية مثار الجدل أن يتخذ موقفا ينتج عن موقفه فى الحقل (الأدبي/ الثقافي)، ويعبر عن هذا الموقف فى آن، مما أسفر عن العديد من القراءات التى تتميز بدرجة أو بأخرى، بالسطحية والانحياز (بما فى ذلك طبعا «رفض القراءة» الذى يدعو إليه أكثر الأطراف تطرفا فى القضية).

وإذا أضفنا إلى ذلك أن «أولاد حارتنا» تتسم بثراء جمالى ودلالى وفكرى خارق للعادة بكل المقاييس، فإننا نكون قد أثبتنا للقارئ ضرورة إعادة القراءة التى بين يديه، وكذلك استحالة استنفاد هذه القراءة لثروات نص روائى سيبقى بلا أدنى شك مَعْلَما من معالم تاريخ الرواية العربية الحديثة.

تبنى جاكمون فى نقده لـ «أولاد حارتنا» قراءة سوسيولوجية «اجتماعية» للنص الأدبي، قراءة تنطلق من تحليل موقف النص ضمن «دائرة الممكنات الأدبية» فى زمانه ومكانه، مما يتطلب تحليل موقف الكاتب فى الحقل الأدبى الذى ينتمى إليه عند كتابة نصه، وكذلك تحليل الظرف التاريخى للحقل الأدبى عندئذ.



4

تتجلى ثنائية «التجديد الجمالي/ الثبات السياسي» -أول ما تتجلى- فى الافتتاحية التى استهل بها محفوظ روايته والتى تكاد تنحصر فيها مفاتيح الرواية وتيماتها كلها. إذ إننا نلتقى فيها بشخصية غريبة على قراء محفوظ ومتابعيه؛ إنه «راو» يتحدث بضمير المتكلم، ويقدم نفسه بوصفه كاتبا سجل حكاياتِ حارته «كما يرويها الرواة وما أكثرهم».

الرواية إذن عبارة عن مجموعة حكايات (حكاية أدهم، حكاية جبل، حكاية رفاعة، حكاية قاسم، حكاية عرفة) تؤطرها «ميتا ـ حكاية» أو الحكاية الإطار على غرار (ألف ليلة وليلة).

إلا أن السرد ـ الإطار الذى نقرأه فى الافتتاحية (وكذلك فى الفصول الخاتمة، والفاتحة لكل قسم) لا يرقى إلى مستوى الحكاية؛ إذ لا يتعدى تقديم شخصية الراوي، وسياق عمله، وليس فيه أى حبكة. يبقى أن هذا الراوي/ الكاتب يتميز عن رواة الحارة بامتلاكه مهارة الكتابة وامتهانه إياها «وكانت مهنتى أن أكتب العرائض والشكاوى للمظلومين وأصحاب الحاجات»، ويذكرنا هذا الكاتب بأنصاف المثقفين هؤلاء الذين أخذوا على عاتقهم، خلال قرون طويلة، تدوين القصص والسير الشعبية التى كان الرواة يتداولونها شفاهيا.

إن هذه العناصر، وعناصر أخرى خاصة بالحكايات نفسها تجعل من «أولاد حارتنا» إحدى أولَيات الرواية العربية الحديثة، إن لم تكن الأولى على الإطلاق، التى تحاول عن وعى وتعمد سد الفجوة بين الشكل المستورد والمضمون المحلي، والتى ظلت ملاصقة للرواية العربية منذ ميلادها فى أواخر القرن التاسع عشر.

لكن لهذه الافتتاحية بعدا آخر أكثر أهمية، وهو استخدام محفوظ لشخصية (الكاتب/ الراوي) هذه التى خلقها ليحدثنا عن نفسه وليقدم لنا تصوره للكاتب الحديث. إن الفقرة الأخيرة

نجيب محفوظ ظل وفياً فى «أولاد حارتنا» لتكوينه الفلسفى السياسى الليبرالي.. ومحاولته الدائبة للتوفيق بين العلم والإيمان



نجيب محفوظ بعدسة برونو باربي

للافتتاحيــة غنيــة بالإيحــاءات والتلميحــات فى هــذا الصدد. يقــول (الكاتب/ الراوي): «كنــت أول من اتخذ الكتابة حرفة فى حارتنــا» ويكفى أن نضيف صفــة «القصصية» أو «الروائية» إلى كلمة الكتابة حتى ينطبق القول على محفوظ نفســه، «على رغم ما جره عليّ ذلك من تحقير وســخرية».. (وكأن محفوظ يشــفق على نفسه ويتحسر على كل السنين التى ظل يكتب فيها دون أن يحصل على أى مردود مادى أو رمزى يذكر).

«وكانــت مهمتــى أن أكتــب العرائــض والشــكاوى للمظلومين وأصحــاب الحاجــات»، (كان محفــوظ أثناء فترة عملــه بوزارة الأوقــاف قــد قضــى بضــع ســنوات فــى إدارة تابعــة للــوزارة بالجمالية، حيث كانت مهمته تحصيل إيجارات الشــقق الواقعة فــى العمــارات التابعة للــوزارة، حيث كان يســتمع إلى شــكاوى المستأجرين وتظلماتهم).

ولا يكاد يوجد فرق بين ما يمكن أن ينطبق على محفوظ من كلام (الكاتــب/ الــراوي) وما يمكن أن يعتبر إشــارة إلى تصور محفــوظ لمكانــة الكاتب الحديــث ودوره فى المجتمــع. فللكلمة المكتوبة قيمــة أعلى من الكلمة المنطوقة؛ فإن الحكايات «تروى بغير نظــام وتخضع لأهواء الــرواة وتحزباتهــم»، بينما الكتابة قادرة على تسجيل الوقائع «بأمانة وفى وحدة متكاملة ليحسن الانتفاع بها».

أمــا الكاتب نفســه فهو كائن اجتماعى عجيــب، يمتلك مهارة نــادرة «إنــك من القلة التى تعــرف الكتابة»، إلا أنــه لا يفلح فى تحويل رأســماله الرمزى هذا إلى رأسمال مادي؛ «فإن عملى لم يستطع أن يرفعنى عن المستوى العام للمتسولين فى حارتنا».

ولعــل هــذا المزج بين الثــراء الرمزى والفقر المــادى هو الذى يجعــل منه كائنا يحلّق فوق كل المحــددات الاجتماعية؛ فهو على صلــة وثيقة بأصحاب الســلطة والمعرفــة (فصاحب عرفة يقول له «ســوف أمدك بما لا تعلم من الأخبار والأسرار»، وفى الوقت نفســه هو مطّلع على أســرار وأحزان الطبقــات الدنيا، ولاحظ تكرار كلمة «أسرار» فى هذا السياق.

5

إن الفقــرة الأخيــرة لافتتاحية «أولاد حارتنــا» تعبير بليغ عن تصور مكانة الكاتب الحديث الذى كان سائدًا فى الحقل الأدبى المصــرى فى منتصف القرن الماضي؛ إنــه كائن اجتماعى يمتلك مقــدرة فذة علــى إدراك حقيقــة مجتمعه، والتعبيــر عن نبضه العميق، وفهم ماضيه وحاضره واستشراف مستقبله.

هذا التصور للكاتب «ضميرًا لأمته» لا يزال سائدًا حتى يومنا هــذا، تتبناه شــرائح واســعة مــن الكتاب المصريــين من مختلف الأجيال والاتجاهات. وهو عامل أساســى مــن عوامل صراعهم مــن المثقفــين التقليديين (وخاصة رجــال الديــن) إذ إن وظيفة الكاتب الحديــث كما تتبدى فى افتتاحيــة «أولاد حارتنا» تجعل منه شــبه كاهن، وبالتالى منافسًــا مباشــرًا لأصحــاب الكهنوت الشرعيين!

إن مــا يلفت النظر فى نهاية هــذه القراءة هو طموح محفوظ الخارق لكل المقاييس، فقد أدخل فى روايته ليس فقط الحكايات الكبــرى للديانات الســماوية الثلاث، بل كذلــك حكاية الحداثة الكبــرى، كاشــفًا بذلــك طبيعتهــا القصصية؛ أى كونهــا جميعا ليست سوى تمثيل رمزى للواقع/ التاريخي.

ومن أوجه هذا التماثل فى الرواية شــخصيات شعراء الربابة الذين يروون حكايات الحارة فى المقاهي، والذين يتساءل القارئ بشــأنهم: عمــا إذا كان محفوظ أراد أن يرمز بهــم إلى المثقفين التقليديــين (رجال الدين) أم إلى المثقفــين الدنيويين؟ الواقع أن تمثيلهــم على يد محفوظ يبرز الوحدة الأصلية لوظيفة «أولئك» و«هــؤلاء» الاجتماعية، ألا وهــى تحويــل التاريــخ إلــى حكاية، والحفــاظ علــى هذه الحكايــة لحمايــة الذاكــرة الجماعية من الاندثار (ألا يقول الراوى دائمًا إن «آفة حارتنا النسيان»؟)

إن فك رموز الرواية على مختلف مســتوياتها لا يســتنفد أبدا معانيهــا، وإن لعبــة المرايا بين الواقع/ التاريــخ وطبقات تمثيلها المتتالية تظل لا متناهية. وبذلك فإن «أولاد حارتنا» تعبر بامتياز عــن خاصية الخطاب الروائــى أو «التخييلي»؛ أى كونه: «لا يعبر عــن رأى (صحيــح أو خاطئ، مطابــق للعقيــدة أو مخالف لها) مصــرح به فــى الفضاء العام، بل إنه يقيم نســقا آخر فى اللغة، وهو نســق يفتــح إمكانية فضاء آخــر، ألا وهو فضــاء التخييل، حيــث إن الحدود بين الأدب والشــهادة، بين الواقع والخيال، بين الحكاية وسردها، تصبح متحركة، مائعة، غير قابلة للتمييز»..

هكــذا تبدو لنــا «أولاد حارتنــا» وكأنها تتذبــذب بين نزعتين متضادتين: نزعة إلى الشــمول أو الشــمولية (حكاية تشــمل كل الحكايات) ونزعة الثورة على الشــمول (حكاية تسائل الحكايات وتفكك آلياتها).

وقــد تعبر هذه الازدواجية العميقة عــن ازدواجية مماثلة فى موقف نجيب محفوظ فى الحقل الأدبى (والثقافى بشــكل عام) فى أواخر الخمسينيات، حيث إنه المثقف العضوى الحديث الذى يرى أن الأوان قد آن ليحل محل المثقف التقليدى ليسرد الحكاية الحقيقيــة للجماعــة التى ينتمى إليها (ليســجل حكايات الحارة بأمانــة ليحســن الانتفاع بهــا، على حد قول كاتــب الافتتاحية)، وهو فى الوقت نفسه الكاتب الروائى المالك لناصية فنه الرافض لطغيــان الخطابــات الأحادية، الواعى بعــدم اكتمــال الواقع/ التاريخ الحتمى وتعدديتهما الضرورية.

وإن صــح تحليلنا هذا، جــاز القول بــأن «أولاد حارتنا» تحتوي، أكثــر من أى عمل آخر لكاتبها، علــى «موضعة ذاتية» لموقف نجيب محفــوظ فى الحقــل الأدبي/ الثقافى المصرى فــى منتصف القرن المنصــرم، بنفس المعنى الذى حدده الاجتماعى الفرنســى الشــهير بيير بورديو فى قراءته لرواية «التربية العاطفية» لجوستاف فلوبير.

وإذا كان الأمــر كذلك، وجب علينا الإقرار بأن علماء الأزهر الذيــن عارضوا نشــر «أولاد حارتنا» (وبعضهــم لا يزال يعارض حتى الآن) لم يخطئوا فهم الرواية، بل إنهم أدركوا أنها لا تســيء إلى الإســلام ولا غيره مــن الديانات، بقدر مــا تنازعهم القيادة الروحية للمجتمع وتزحزح أسسها...



دار المعارف

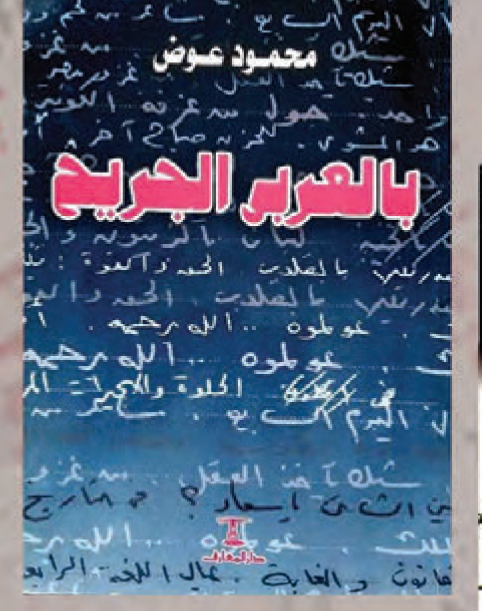


محمود عوض .. كاتب الشباب العربى



رحل عن عالمنا الكاتب الكبير محمود عوض، وبقيت كتاباته تنبض بقوميته العربية الخالصة ، وبرفضه للتطبيع مع الكيان الصهيونى ؛ فقد تنوعت بين الصحافة والسياسة والتاريخ ، والتى جمعت عقول وقلوب الشباب العربى المثقف، فأصبحت الأكثر مبيعًا بينهم.

لقد شغف بكتاباته كل باحث عن الحقائق التاريخية المجردة دون تزييف ، فكان يكتب ما يؤمن به ، ويعتقد صحته ، ويرصد الأحداث التاريخية بحيادية وتجرد دون تحيز ؛ لتصل أفكاره وقناعاته موثقة بالدلائل .. فعاش بمبادئه ومات عليها.









توصيل الكتب إلى المنازل

تحرير: أحمد سمير عبد الحميد　　تصميم: غادة نبيل

المركز الرئيسى : ١١١٩كورنيش النيل - القاهرة - ج . م . ع - ت : ٢٥٧٧٧٠٧٧ فاكس : ٢٥٧٤٤٩٩٩
مكتبات دار المعارف فى القاهرة - الإسكندرية - طنطا - الزقازيق - المنصورة - الإسماعيلية - السويس - العريش - أسيوط - سوهاج - قنا - أسوان .
البريد الإلكترونى : octmag@idsc.net.eg　　maaref.nashr@yahoo.com
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال برقم : ٠١٠٩٦٥٣٠٥٥٥　　Dar.Elmaref

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده مصطفى



خرجت المظاهرات السلمية فى العاصمة طرابلس لتعبر عن حالة الغضب والاحتجاج على سوء الأوضاع المعيشية للشعب الليبي وحالة الفساد ونهب ثرواته وعوائد النفط لإنفاقها على المرتزقة من الجنسيات الأجنبية التى جلبتها حكومة الوفاق إلى ليبيا لحماية مواقعها .

ثورة غضب في طرابلس ضد فساد الوفاق وعصابة السراج

سوسن أبو حسين

اليوم انقلبت قواعد اللعبة وتحولت إلى فوضى ولن تترك هؤلاء الميليشيات ليبيا إلا بعد صراع مع أهلها والحكومة التى جلبتهم، ولم تكن زيارة وزيرى دفاع كل من تركيا وقطر إلى طرابلس مؤخرا إلا من أجل وضع خطة جديدة للتضليل بأنهم مع وقف إطلاق النار ثم إشعال النيران فى ربوع ليبيا، ولذا قد تشهد المرحلة المقبلة المزيد من التطورات القاسية مع رفع سقف المطالب بإنهاء كل الأجسام الحاكمة فى ليبيا والبحث عن شخصيات جديدة لإعادة بناء الدولة والإعداد لإجراء انتخابات وأظنها تجربة صعبة وسوف يعقبها تضحيات خاصة إن المستفيدين من استمرار الفوضى لن يجدوا لأنفسهم موقع فى ليبيا الجديدة.

على الرغم من مرور أسبوعين على زيارة كل من وزير الدفاع التركي خلوصي آكار ووزير الدفاع القطري خالد بن محمد العطية إلى طرابلس فى زيارة مشتركة التقيا خلالها بمسئولي حكومة الوفاق الليبية إلا أن توابعها سوف تتكشف تباعا فى الالتفاف حول مسار الحرب وتضليل المجتمع الدولي وإعطاء انطباع أن زيارتهم لدعم ليبيا وهى فى الحقيقة محاولة لإشعال الحرب بطريقة أخرى تتمثل فى معارك استنزاف بين الميليشيات لتعطيل أي حلول سلمية حتى محاولة دعمهم لحكومة الوفاق سوف تأتى بنتائج عكسية حيث خرجت المظاهرات فى مدينة طرابلس للمطالبة برحيل الجميع وإيجاد منظومة حكم جديدة خالية من كل الشخصيات التى حرمت الشعب الليبيى من حقه فى حياة آمنة ومستقرة.

وأكد رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، حق المواطن فى التظاهر السلمي والتعبير عن رأيه، لأن ذلك حق من حقوق الإنسان كفلته الشريعة الإسلامية والمواثيق والأعراف والقوانين الدولية شريطة عدم الإضرار بالغير أو بالممتلكات العامة والخاصة .

وطالب رئيس مجلس النواب كافة الأجهزة الشرطية والأمنية الرسمية بمدينة طرابلس بحماية المتظاهرين السلميين المُطالبين بحقوقهم، كما يُطالب النائب العام بتحمل مسئولياته حيال الاعتداء غير المبرر وإساءة استعمال السلطة بحق المتظاهرين السلميين .

وجاء خطاب رئيس المجلس الرئاسى فايز السراج بدون أي معنى أو مضمون عندما تحدث عن الحق فى التظاهر ونسى أنه تم قتل العشرات كما تجاهل أن الميلشيات التى جلبها هى التى قامت بتصفية المتظاهرين الذين يطالبون بحقوقهم وتحسين مستوى المعيشة والخدمات والرواتب ونقص السيولة وكل ما تقوم به حاليا حكومة الوفاق التى حولت العاصمة طرابلس إلى جحيم للتغطية على نتائج زيارة كل من وزير الدفاع التركي خلوصي آكار بحضور نظيره القطري خالد بن محمد العطية التي أسفرت عن إنشاء القاعدة البحرية التركية فى مصراتة، والقاعدة العسكرية التركية فى قاعدة الوطية الجوية، جنوب طرابلس.

بدوره قال فتحي المريمي المستشار الإعلامي لرئاسة مجلس النواب الليبي، إن تركيا وقطر وراء الميلشيات والمجموعات الإرهابية الموجودة فى ليبيا .

وأضاف فى تصريحات إعلامية أن تواجد وزيري الدفاع التركي والقطري فى طرابلس دليل على دعمهما الميليشيات الموجودة فى طرابلس، وأكد أن الشعب الليبي يرفض الإرهاب، مشيدا بتكاتف مصر ودعمها لليبيا .

ولفت إلى أن الجيش الوطني الليبي، مستعد لمواجهة أي تحرك إرهابي من قبل قطر وتركيا .

وأكد أن قطر وتركيا تدعمان الجماعات الإرهابية فى ليبيا بشكل علني، منوها أن اللقاء القطري التركي داخل الأراضي الليبية يهدف إلى توجيه رسالة لمصر والداخل الليبي بأنهما متواجدان فى ليبيا ويدعمان الجماعات المسلحة .

> **صالح يطالب كافة الأجهزة الشرطية والأمنية الرسمية بمدينة طرابلس بحماية المتظاهرين السلميين المُطالبين بحقوقهم**

> **المسمارى: تراكم المشاكل أحالت حياة المواطن إلى جحيم بسبب سياسات الاستهتار التي انتهجها السراج**

وعلى صعيد متصل قال الناطق باسم القيادة العامة للقوات المسلحة الليبية اللواء أحمد المسماري إن زيارة وزيري الدفاع التركي خلوصي آكار، والقطري خالد العطية العاصمة طرابلس تمت لسببين هما «الأول محاولة نقل تركيا المعركة من منطقة شرق البحر المتوسط إلى ليبيا، والثاني محاولة التهدئة بين التنظيمات والميليشيات المتصارعة فى طرابلس، ولفت إلى أن تركيا عززت وجودها فى المنطقة الغربية، خصوصًا طرابلس ومصراتة، ونقلت منظومتا دفاع جوي حديثًا إلى قاعدة الوطية الجوية، كما رصدت من ٥٠ إلى ٦٠ آلية عسكرية فى محيط القاعدة، مردفًا أن طائرات النقل التركية العملاقة ما زالت تنقل مرتزقة ومتطرفين فى سوريا من غازي عنتاب إلى مصراتة الشاطر .

وفى تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي تويتر قال المسماري إن تراكم المشاكل التي أحالت حياة المواطن إلى جحيم كلّها بسبب سياسات الاستهتار التي انتهجها السراج طيلة فترة حكمه وجلبت حفتر إلى أبواب طرابلس.

واختتم قائلاً كلمته: «بعد اندلاع المظاهرات تنصّل من المسئولية وعليه أن يستقيل كافّة النقاط التي ذكرها السراج فى كلمته، بُحّ صوت الناقدين لسياساته بالتحدث عنها و تقديم النصائح له ورفض إعلان حالة الطوارئ وتعيين وزير للدفاع وتشكيل حكومة حرب وتغيير مستشاريه. الآن بفعل صوت الشارع يعدُ بتنفيذ ما كان يجب فعله، وأنا لا أثق فى وعوده واختياراته».

إشراف: سوسن أبو حسين

كشف تفاصيل جديدة في مؤامرة تدمير اليمن



حسام أبو العلا

قال معمر الإرياني وزير الإعلام اليمني، إن تفجير الحوثيين لمركز صحي بالبيضاء، يثبت أنهم والقاعدة وجهان لعملة واحدة .

وكان الإرياني قد أكد في تصريحات سابقة، أن ميليشيات الحوثي لم تخض قط أي معارك مع «العناصر الإرهابية منذ انقلابها حتى اليوم»، بل أطلقت سراح عدد منهم من السجن بعد سيطرتها على صنعاء.

وأشار في سلسلة تغريدات على حسابه في تويتر إلى أن محاولات الحوثيين صناعة انتصارات إعلامية عن «مواجهات مع القاعدة وداعش» هي محض خداع للرأي العام، ومحاولة لتحسين صورتها خارجيا، «والتغطية على فضيحة تنسيقها الميداني مع الجماعات الإرهابية، التي تكشفت بوضوح في المعارك الدائرة بين الشرعية والميليشيات في البيضاء.

كما أكد أن تلك الميليشيات الحوثية أطلقت سراح عدد من العناصر الإرهابية من سجن الأمن السياسي بعد سيطرتها على العاصمة صنعاء، بينهم عدد من قيادات القاعدة بناء على تفاهمات سابقة.

فيما انتقدت الحكومة اليمنية الشرعية تجاهل المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة مارتن جريفيث للجريمة الوحشية التي ارتكبتها ميليشيا الحوثي والمتمثلة بقنص الطفلة رويدا في مدينة (تعز) والتي عرفت بـ«طفلة الماء».

وأعرب وزير الإعلام اليمني، معمر الأرياني - في تغريدات على صفحته عبر موقع التواصل الاجتماعي (تويتر)، عن أسفه جراء تجاهل المبعوث الخاص لليمن مارتن جريفيث للجريمة الوحشية التي ارتكبتها ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران والمتمثلة بقنص «طفلة الماء» في مدينة (تعز) والتي هزت الرأي العام اليمني وضمير كل إنسان حر، وتركت علامة استفهام كبيرة حول حياديته وتجاهله لجرائم وانتهاكات الميليشيات الانقلابية.

وأكد الأرياني أن استمرار هذا الصمت عن جرائم الميليشيا الحوثية وانتهاكاتها المتواصلة بحق المواطنين في عموم اليمن وفي (تعز) على وجه الخصوص وآخرها جريمة القنص الوحشي للطفلة رويدا، هو بمثابة ضوء أخضر لاستمرار هذه الجرائم والانتهاكات التي يدفع ثمنها المدنيون بشكل يومي.

وطالب وزير الإعلام اليمني، المبعوث الأممي، مغادرة مربع الصمت والتوقف عن مداهنة الميليشيا الحوثية، والإدانة الصريحة لهذه الجريمة النكراء وكل جرائم الميليشيا التي تشكل وصمة عار على جبين الإنسانية، والعمل على تقديم المسؤولين عنها للمحاسبة باعتبارها جرائم حرب وجرائم مرتكبة ضد الإنسانية.

يذكر أن الطفلة رويدا (٨ سنوات) أصيبت برصاص قناص حوثي في الرأس بـ (تعز)، وأثارت الحادثة أثناء جلبها الماء، ومحاولة شقيقها إنقاذها في مشهد مؤلم ومؤثر، استياء واسعا وسط إدانات حقوقية.



السلطان هيثم بن طارق يحرص على المشاركة الفعالة للمرأة فى بناء مستقبل عُمان

حضور مُشرّف للمرأة العُمانية فى التغييرات الجديدة

- اهتمام سلطانى كبير بشراكة المرأة فى التنمية الشاملة
- مشاركة مهمة فى تحقيق رؤية «عُمان ٢٠٤٠»

أولى السلطان هيثم بن طارق، سلطان عُمان، أهمية كبرى للمرأة، وأكد شراكتها مع الرجل فى التنمية العُمانية المنشودة، وهو ما ظهر جليا فى خطابه التاريخى الذى ألقاه فى ٢٣ فبراير ٢٠٢٠ بعد توليه الحكم فى ١١ يناير، حيث قال: «إن شراكة المواطنين فى صناعة حاضر البلاد ومستقبلها دعامة أساسية من دعامات العمل الوطنى، ونحرص على أن تتمتع فيه المرأة بحقوقها التى كفلها القانون وأن تعمل مع الرجل جنباً إلى جنب فى مختلف المجالات خدمة لوطنها ومجتمعها، مؤكدين على رعايتنا الدائمة لهذه الثوابت الوطنية التى لا نحيد عنها ولا نتساهل بشأنها».

ثقة سامية

وقد ترجمت المراسيم السلطانية التى أصدرها السلطان هيثم بن طارق اهتمامه بالمرأة فى التشكيل الوزارى الجديد، حيث منح الثقة السامية لثمانية نساء وإضافتهن فى التشكيل الجديد للجهاز الإدارى للدولة، الذى يضم ٣ وزيرات (التربية والتعليم، والتعليم العالى والبحث العلمى والابتكار، والتنمية الاجتماعية) و٥ وكيلات لوزارات مختلفة، يحملن درجات الدكتوراة والماجستير.. ويشكل ذلك أبعاداً واضحة ومهمة فى الاستمرار فى شراكة المرأة فى التنمية الشاملة والنهوض بالمجتمع، ويعكس ثقة سامية ويقيناً بأن المرأة ستلبى النداء مجدداً لخدمة السلطنة وتواصل حضورها فى مختلف الأصعدة لبناء مستقبل عُمان..كما يفتح للمرأة العُمانية أبواباً وفرصاً جديدة ومشاركة مهمة فى تحقيق رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، وقد شاركت منذ البداية فى صياغتها وتواصل اليوم العمل بخبراتها وعطائها المتجدد فى مرحلة مهمة جداً تتجه إلى المستقبل الزاهر.

لقد أصبحت المرأة العُمانية اليوم فى صدارة المشهد المحلى على مختلف المجالات التعليمية والصحية والاقتصادية والتنموية.. وتشير الهيكلة الجديدة للجهاز الإدارى للدولة إلى معطيات كثيرة ودلالات واضحة، وفى مقدمتها أن النهضة العُمانية المتجددة تحتاج إلى مشاركة فعالة لمختلف القطاعات التنموية فى المجتمع بشكل عام وتعميق هذه المشاركة للمرأة بشكل خاص.

اهتمام متواصل

وقد حققت المرأة العُمانية العديد من المكتسبات على مدار ٥٠ عاماً، ومنذ بزوغ فجر النهضة المباركة تولى السلطنة اهتماماً متواصلاً بالمرأة للنهوض بمكانتها، وهى تشارك فى خطط التنمية الشاملة وتحظى بنصيب وفير من العناية والتقدير، ويظهر ذلك جلياً من خلال رعاية السلطان هيثم بن طارق باعتبار المرأة الشريك الأساسى للتنمية، مستمداً نهجه من المغفور له السلطان قابوس بن سعيد طيب الله ثراه، الذى كان تعامله مع المرأة منذ الأيام الأولى للنهضة الحديثة تعامل جناح فى جسد طائر، حيث قال: «الوطن فى مسيرته المباركة، يحتاج إلى كل من الرجل والمرأة فهو بلا ريب، كالطائر الذى يعتمد على جناحيه فى التحليق إلى آفاق السماوات، فكيف تكون حاله إذا كان أحد هذين الجناحين مهيضاً منكسراً، هل يقوى على هذا التحليق؟».

واجهة مشرفة

كانت المرأة ولا تزال حاضرة فى كل تفاصيل مشهد الحياة العُمانية، وهذا إفراز مجتمعى قبل أن يكون تطبيقاً لقوانين وتشريعات الدولة التى لم تفرق بين الرجل والمرأة، فإلى جانب مشاركة المرأة المشرفة فى الجهاز الإدارى الجديد للسلطنة، فهى أيضاً سفيرة فى عدد من سفارات العالم، وعضوة منتخبة فى مجلس الشورى، وعضوة معينة فى مجلس الدولة، وتدير مؤسسات حكومية أخرى ومؤسسات مجتمع مدنى، كما أنها ضابطة تقود طوابير عسكرية وأكاديمية تعتلى المنابر وتدير دفة القيادة وتصنع وعياً جمعياً فى الجامعات.. كما أن للمرأة دوراً مهماً فى القطاعين العام والخاص، حيث شهدت السلطنة زيادة فى عدد النساء العاملات فى القطاع الخاص بواقع ٤٢٪ من إجمالى القوة العاملة فى القطاع الحكومى و٢٦,٦٪ فى القطاع الخاص، وهو ما يلقى الضوء على النقلة النوعية التى حققتها المرأة العُمانية فى مجالات العمل.

إشراف: داليا كامل



لم يكن احتشاد العديد من رموز الحزب الديمقراطى والشخصيات البارزة فيه، وإعلان دعمهم المطلق لـ «جو بايدن» فى مؤتمر الحزب الديمقراطى أمرًا غريبًا أو مفاجئًا. لكن ما أثار التساؤلات والتكهنات مشاركة العديد من رموز الحزب الجمهورى، وإعلان دعمهم المطلق لبايدن، فى نفس الوقت الذى هاجموا فيه ترامب بضراوة. مؤكدين أنه لا يجب أن يستمر فى البيت الأبيض لولاية ثانية.

جمهوريون يدعمون «بايدن» رئيسًا للولايات المتحدة

«الوطن فوق الحزب».. شعار غير مسبوق في أمريكا

روضة فؤاد

كان من أبرز الحضور فى المؤتمر- الذى عُقد غالبيته عبر الإنترنت بسبب انتشار وباء كوفيد ١٩ وأُعلن فيه بشكل رسمى عن اختيار بايدن مرشحًا للحزب الديمقراطى لانتخابات الرئاسة الأمريكية ٢٠٢٠- الرئيسان السابقان جيمى كارتر وبيل كلينتون، بالإضافة إلى ميشيل أوباما، وهيلارى كلينتون، وبيرنى ساندرز، بالإضافة لبعض الأعضاء الشباب من الحزب الديمقراطى الذين يعدون نجومًا صاعدة فى سماء الحزب مثل «ستايسى إيرامز» عضوة الكونجرس السابقة عن ولاية جورجيا.

وفى كلماتهم، أكد كبار المسئولين أن بايدن هو الخيار الأفضل لرئاسة الولايات المتحدة الأمريكية، فقال الرئيس الأمريكى الأسبق «جيمى كارتر» إن «بايدن يدرك أهمية الصدق والكرامة فى صنع القرار، إنه الرجل الذى تحتاجه أمريكا الآن»، أما بيل كلينتون فوصفه بأنه جدير بالثقة، مؤكدًا أن بايدن يمكنه أن يجعل أمريكا عظيمة مرة أخرى.

من جهتها، قالت «ميشيل أوباما» إن بايدن يعرف جيدًا ما يمكن عمله لإنقاذ الاقتصاد، ومعالجة أزمة كورونا وقيادة البلاد، مضيفة «هو قادر على الإنصات وقول الحقيقة».

وجود رموز الحزب الديمقراطى فى المؤتمر، ووقوفهم صفًا واحدًا وراء بايدن يعد أمرًا طبيعيًا ومفهومًا، لكن ما أثار التساؤلات والتكهنات مشاركة العديد من رموز الحزب الجمهورى، وإعلان دعمهم المطلق لبايدن، فى نفس الوقت الذى هاجموا فيه ترامب بضراوة، مؤكدين أنه لا يجب أن يستمر فى البيت الأبيض لولاية ثانية، وكان من أبرزهم «كولن باول» الذى عمل وزيرا للخارجية فى إدارة الرئيس جورج بوش الابن، وشوهد فى عدة مؤتمرات للحزب الجمهورى فى السنوات القليلة الماضية، حيث قال فى المؤتمر إنه يؤيد بايدن رئيسًا، واصفًا الرئيس ترامب بـ «الكاذب».

وبالإضافة لـ «باول»، هناك أيضًا «جون كاسيش» الحاكم السابق لولاية أوهايو، الذى سبق أن ترشح ضد ترامب فى انتخابات ٢٠١٦، حيث سجّل رسالة دعا فيها الأمريكيين إلى حرمان ترامب من ولاية ثانية فى البيت الأبيض، وأيد كاسيش ترشح بايدن قائلًا «يمكننا أن نشاهد ما يحدث فى دولتنا اليوم، وكل الأسئلة التى نواجهها اليوم، ولا يمكن لشخص واحد أو حزب واحد أن يجيب على جميع الأسئلة، لكن ما نعرفه حقًا هو أننا يمكن أن نقوم بشىء أفضل مقارنة بما نراه اليوم».

وقالت «كريستين تود ويتمان» حاكمة نيوجيرسى السابقة «إن الانتخابات الحالية لا تتعلق بالاختيار بين الجمهورى والديمقراطى، وإنما بالبحث عن الشخص الذى يمكنه إعادة الأمور إلى نصابها، وإنقاذ الاقتصاد والعمل مع كل الفرقاء».

وفى نفس السياق، قال النائب الجمهورى السابق «تشارلى دنت» أنه لن يساعد فى إعادة انتخاب ترامب رئيسًا للولايات المتحدة، مضيفًا أن الموقف من ترامب لا يتعلق باليمين واليسار، وإنما بالصواب والخطأ.

ومن أبرز الأسماء التى أعلنت تأييدها لبايدن «مايلز تايلور» رئيس موظفى الأمن الداخلى السابق فى إدارة ترامب قائلًا: «ما رأيناه أسبوعًا بعد أسبوع.. بعد عامين ونصف فى تلك الإدارة كان مرعبًا» مضيفًا «لقد أراد الرئيس استغلال وزارة الأمن الداخلى لأغراض سياسية خاصة، وتغذية أجندته الخاصة»، وتابع قائلًا: «على الرغم من أننى لست ديمقراطيًا، وأختلف حول القضايا الرئيسية، إلا أننى أثق أن جو بايدن سيحمى البلاد، وأنه لن يرتكب نفس الأخطاء التى يرتكبها هذا الرئيس».

وهناك «تشاك هيجل» وزير الدفاع الأمريكى الأسبق الذى انتقد ترامب بشدة، داعيًا إلى انتخاب بايدن.

الأسماء السابقة تمثل جزءًا صغيرًا من قائمة كبيرة تمثل ٧٤ مسئولًا بالحزب الجمهورى عملوا مع الإدارات الأمريكية المتعاقبة فى حقب الرؤساء ريجان، وجورج بوش الأب والابن، وأوباما وحتى ترامب نفسه، طالبوا فى رسالة مفتوحة إلى المواطنين بدعم بايدن، وعدم انتخاب ترامب لولاية ثانية.

وذكر المسئولون الجمهوريون الذين أعلنوا أن شعارهم «نحن الناس الذين يضعون الوطن فوق الحزب» أن ترامب لا يصلح أن يكون رئيسًا، وعبروا عن قلقهم الشديد إزاء المسار الذى اتخذته الولايات المتحدة تحت قيادته بسبب أفعاله وخطاباته.

كولن باول: ترامب «كاذب».. وأؤيد بايدن رئيسًا

وحددت القائمة التى تضم ٧٤ مسئولًا عشرة أسباب لإعلان تأييد بايدن، أولها أن ترامب لا يتمتع بالكفاءة اللازمة لقيادة البلاد، كما أنه أضر بالدور الأمريكى القيادى فى العالم، وتشويهه لسمعة الولايات المتحدة، وتقويض نفوذها الأخلاقى والدبلوماسى، من خلال توجهه بطلبات إلى زعماء دول أخرى، بما فيها روسيا والصين، لينصروه ضد خصومه السياسيين داخل الولايات المتحدة، وكذلك وصف أوروبا بالعدو، وسخريته من قادة الدول الصديقة، وتهديده بإنهاء التحالفات الأمريكية، ومن الأسباب الأخرى التى أعلنوها تعريض الأمن القومى للخطر، والعمل على تقسيم المجتمع، والفشل فى الاستجابة لخطر فيروس كورونا.

مايلز تايلور: ما رأيناه بعد عامين ونصف فى تلك الإدارة كان مرعبًا

وبالإضافة للمسئولين وكبار قيادات الحزب، عبر العديد من المواطنين الأمريكيين ممن ينتمون للحزب الجمهورى عن دعمهم لبايدن، ورفضهم بقاء ترامب فى البيت الأبيض، ونشرت «سى إن إن» فيديو لمواطنين يعددون فيه أسباب دعمهم لبايدن، رغم انتمائهم للحزب الجمهورى من سنوات عديدة.

ومن أبرز العبارات التى قيلت فى الفيديو «مرحبًا، أنا اسمى تيرى ويجينز، لطالما كنت جمهورى.. وأقول لكم يجب أن تصوتوا لبايدن».

«نحن بحاجة إلى قائد إيجابى، شخص يمكنه العمل مع الجانبين.. الجمهوريين والديمقراطيين».

«صوتوا يا أمريكيين.. هذه هى الطريقة الوحيدة للنجاة من ترامب، وجو بايدن هو الشخص المناسب لضمان عودة الحياة إلى طبيعتها».

نائب جمهوري سابق: الموقف لا يتعلق باليمين واليسار وإنما بالصواب والخطأ

وفى نفس السياق، أشار استطلاع حديث للرأى إلى أن ١١٪ من الجمهوريين يخططون للتصويت لجو بايدن فى انتخابات هذا العام.

وبعيدًا عن تفاصيل التأييد والدعم الذى يحصل عليه بايدن حاليًا سواء من جمهوريين بارزين أو عاديين، فالسؤال الأهم يتعلق بكيفية استفادة بايدن والديمقراطيين من هذا الأمر.

أشارت العديد من التقارير إلى أن الديمقراطيين يعملون على استغلال هذا الدعم من بعض الجمهوريين لتسويق فكرة أن بايدن هو المرشح الوطنى الذى يمكنه توحيد الأمريكيين.

رغم استمرار العقوبات الأمريكية على إيران لعقود، إلا أنها استطاعت أن تمتلك ترسانة من الصواريخ المتعددة تتطور بشكل دائم، خاصة أن طهران أصرت على إبعاد ملف برنامج الصواريخ الباليستية عن مفاوضات الاتفاق النووى الإيرانى باعتباره ملفًا استراتيجيًا غير قابل للتفاوض بأى شكل، مما هدد إسرائيل ودفع حليفها الأمريكى إلى تضييق الخناق على إيران فى حزم من العقوبات الاقتصادية، لكن زاد الأمر تعقيدًا وخطورة على المنطقة، مؤخرًا، بعدما رفض مجلس الأمن مشروع القرار الأمريكى لتمديد حظر الأسلحة على إيران.

منذر جاهين

رغم استمرار العقوبات الأمريكية..

إيران تواصل تطوير ترسانتها الصاروخية

تحدت طهران الإصرار الأمريكى بتمديد حظر السلاح الإيرانى، وأعلنت الأسبوع قبل الماضى، عن صاروخ باليستى تكتيكى، يبلغ مداه ١٤٠٠ كيلو متر، وصاروخ كروز بحرى يبلغ مداه ١٠٠٠ كيلو متر، فى تحد جديد لدعوات دولية بوقف تطوير الصواريخ الباليستية.

ويحمل الصاروخان مسمى القائد السابق لفيلق القدس، الذراع الخارجية للحرس الثورى، قاسم سليمانى، وحليفه، أبو مهدى المهندس، القيادى فى الحشد الشعبى العراقى، اللذين قتلا فى يناير الماضى فى غارة أمريكية استهدفت موكبهما فى مطار بغداد.

وقال الرئيس الإيرانى، حسن روحانى، إن «الصواريخ وبخاصة صواريخ كروز مهمة جدا بالنسبة لنا.. وتمكنا من زيادة مداها من ٣٠٠ إلى ألف كيلو متر فى عامين يعد إنجازا ضخما».

وأشار روحانى، إلى أن «بلاده فى السنوات الست الماضية تمكنت فى الوصول من المرتبة ٢٣ إلى المرتبة ١٤ عالميًا على صعيد الصناعات الدفاعية»، بحسب «رويترز».

وفى تطور غير مسبوق، كشف قائد البحرية الإيرانية، الأدميرال حسين خانزادى، أن إيران ستحصل فى المستقبل القريب على صواريخ محطمة لحاجز الصوت، معتبرًا المجموعة الصاروخية تعد بمثابة اليد الطولى الضامنة لأمن واقتدار البلاد.

وفى السياق ذاته، قال وزير الدفاع الإيرانى أمير حاتمى، إن «إيران بحاجة إلى صواريخ لاحتواء الولايات المتحدة وإسرائيل، ولن تستخدم طهران إمكاناتها لأغراض أخرى».

من ناحية أخرى، قال المرشد الإيرانى، على خامنئى، فى الأول من أغسطس الجارى، إن إيران لن توقف برامجها الباليستية والنووية كما تطالب الولايات المتحدة»، مندداً بالدعوات لبدء محادثات جديدة مع واشنطن.

وأضاف أنه، «لن يوافق على اجتماعات تهدف فقط إلى تعزيز فرص الرئيس الأمريكى دونالد ترامب فى إعادة انتخابه»، وجاء ذلك بعد ساعات من إعلان وزير الخارجية الأمريكى مايك بومبيو، أمام لجنة من الكونجرس، أن واشنطن قررت توسيع نطاق العقوبات التى تستهدف قطاع المعادن فى إيران، وأن العقوبات الجديدة تستهدف ٢٢ مادة تستخدم فى البرامج النووية والعسكرية أو المتعلقة بالصواريخ الباليستية، واصفًا الإجراء بأنه «توسع كبير» فى العقوبات.



وكشف تقرير لوزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون»، أن إيران تمتلك أكبر ترسانة صواريخ فى الشرق الأوسط، رغم عقود من العقوبات الدولية التى استهدفتها.

وذكرت وكالة الاستخبارات العسكرية التابعة للبنتاجون «ديفانس إنتليجانس آيجنسى» فى تقرير لها، بعنوان «القوة العسكرية لإيران»، نشر فى ١٩ نوفمبر ٢٠١٩، بحسب وكالة الأنباء الفرنسية، أن إيران تملك برنامجا ضخما لتطوير الصواريخ، ولا تزال ترسانتها الباليستية تتطور حجما ونوعية رغم كل ما بذلته الدول الغربية من جهود خلال العقود الماضية للحد من ذلك.

وقال خبير الشئون الإيرانية فى الوكالة، كريستيان ساوندرز، خلال تقديمه التقرير إلى الصحافة، «إن لدى إيران أكبر عدد من الصواريخ فى الشرق الأوسط، تتضمن شريحة ضخمة من الصواريخ ذات المدى القصير جدًا، والصواريخ القصيرة المدى والمتوسطة، التى يمكن أن تطال أهدافًا فى مجمل منطقة الشرق الأوسط حتى مسافة ألفى كيلو متر».

واعتبر التقرير، أن العقوبات المفروضة على إيران أضعفت قدراتها الدفاعية، مشيرًا إلى أن موازنة الدفاع الإيرانية بلغت ٢٠,٧ مليار دولار فى العام ٢٠١٩ فى حين أنها كانت ٢٧,٣ مليار دولار فى العام ٢٠١٨. وحذر ساوندرز، من خطورة رفع الحظر على السلاح فى إيران، معتبرًا أن رفع الحظر سيقدم لها فرصة شراء أسلحة حديثة حرمت منها طيلة عقود من الزمن.

تجدر الإشارة إلى أن إيران طورت خلال السنوات القليلة الماضية، نحو أربعين نوعًا من الصواريخ، بينها قادر وسجيل قادرة على ضرب إسرائيل وأيضًا كل القواعد الأمريكية فى المنطقة.

محلل عسكري أمريكي: صواريخ إيران دقيقة جدا وقد تحمل سلاحا نوويا

المرشد الإيراني: طهران لن توقف برامجها النووية والباليستية

روحاني: زيادة مدى الصواريخ من 300 إلى ألف كيلو متر في عامين

قائد البحرية الإيرانية: سنحصل قريبا على صواريخ محطمة لحاجز الصوت

وبحسب تقرير لـ «سى إن إن» كشف الجنرال جيمس سبايدر ماركس، أن «صواريخ إيران دقيقة جدًا وقد تحمل سلاحًا نوويًا يومًا ما، ولا سيما أن الإيرانيين بات لديهم رؤوس متفجرة تقليدية شديدة، ومن حيث المبدأ، يمكنهم وضع أسلحة كيميائية أو ربما سلاح نووى عليها، إذا حصلوا على ذلك فى يوم من الأيام».

وفى فبراير الماضى، كشفت إيران عن صاروخ وصفته بأنه جيل جديد من الصواريخ المتطورة القادرة على حمل أقمار اصطناعية إلى الفضاء، وجاء الإعلان عن الصاروخ الذى أطلق عليه اسم «رعد ٥٠٠» قبل ساعات من إطلاق إيران قمرا اصطناعيًا إلى الفضاء، بحسب «بى بى سى».

وتحذر واشنطن من أن برنامج الفضاء الإيرانى ستار لتطوير صواريخ إيرانية بعيدة المدى، وتصف البرنامج بأنه «مستفز»، وتزيد المخاوف الأمريكية من أن الصواريخ المستخدمة فى إطلاق الأقمار الاصطناعية يمكن تكييفها لحمل رؤوس حربية نووية، لكن إيران تصر على أنها لا تسعى للحصول على أسلحة نووية.

وكشفت مجلة «ناشيونال إنترست» الأمريكية، فى ٩ يناير الماضى، عن أن إيران تمتلك ٥٥ ألف صاروخ (أرض- أرض)، مشيرة إلى أن تلك الصواريخ تمثل مكونًا رئيسيًا فى قوتها العسكرية، التى تعتمد عليها فى أى مواجهة مسلحة مقبلة، جاء ذلك بعد إطلاق طهران عشرات الصواريخ على قاعدتين أمريكيتين فى العراق، ردًا على مقتل قائدها العسكرى، قاسم سليمانى، فى غارة أمريكية بالعراق، فى ٣ يناير الماضى.

وفى نقلة نوعية جديدة لترسانة الصواريخ الإيرانية، أعلن الحرس الثورى، فى ٣٠ يوليو الماضى، إطلاق صاروخين باليستيين من «تحت الأرض»، فى ثانى أيام مناورات بحرية وصاروخية فى مياه الخليج العربى، وذلك غداة إعلان تأهب فى قاعدتين أمريكيتين فى المنطقة.

وقال قائد الوحدة الصاروخية فى الحرس الثورى، أمير حاجى زادة، فى تغريدة على «تويتر»: «ما نملك من مرافق اليوم، تمكننا من استهداف أى نقطة معادية فى أى منطقة من الخليج...»، موضحًا أن «عمليات الإطلاق جرت من دون منصات الإطلاق والمعدات المتعارف عليها، وأن تلك الصواريخ تشق الأرض التى كانت مخبأة فيها، وتتجه نحو الأهداف المحددة وتصيبها بدقة عالية»، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

إشراف: محمد رفعت



مهرجان الأقصر يكرّم هند ويختار حميدة رئيسًا

اختار مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية، الفنان الكبير محمود حميدة ليكون رئيساً شرفياً للمهرجان، فى دورته العاشرة والتى ستقام فى الفترة من 12 إلى 18 مارس 2021 القادم.

تتشكل لجنة تحكيم هذه الدورة من المنتج جابى خورى رئيسا وعضوية كل من الكاتب يوسف القعيد والمخرج مجدى أحمد على والدكتورة أمانى الطويل واللواء طارق علام والكاتب مدحت العدل والسفير عزت سعد والخبير السياحى محمد عثمان والفنانين ليلى علوى وصبرى فواز وسلوى محمد على.

كما تضم لجنة المشاهدة واختيار الأفلام، كلا من المخرج عماد البهات والناقد أسامة عبد الفتاح والناقد فاروق عبد الخالق والناقدة مروة أبوعيش والسيناريست سيد فؤاد، وانطلقت استمارة المشاركة للأفلام فى الدورة العاشرة بدءًا من ١٨ أغسطس الجارى.

وصرحت المخرجة عزة الحسينى، مدير المهرجان، بأنه سوف يتم هذا العام تكريم النجمة هند صبرى

تكريم المخرج الكبير على عبد الخالق الذي يعد من أهم مخرجي السينما المصرية

لمشوارها الفنى المتميز فى السينما العربية وأعمالها التى تعد قيمة فنية كبيرة فى السينما الأفريقية وكانت هند قد شاركت فى مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية كعضو لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الروائية الطويلة فى دورته الأولى فبراير ٢٠١٢.

كما سيتم تكريم المخرج الكبير على عبد الخالق، الذى يعد من أهم مخرجى السينما المصرية فى فترة الثمانينيات وتعد أعماله علامات مضيئة سينمائياً وشارك مع جيله فى موجة سينمائية جديدة.

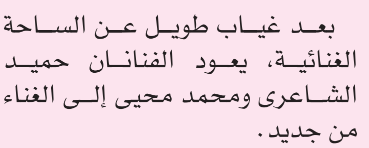
وأضافت أنه بمناسبة مرور عشر سنوات على إقامة المهرجان، سيتم إصدار كتاب عن مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية وما حققه على مدار عشر سنوات ودوره على المستوى الفنى والثقافى والسياسى ومدى تأثيره فى السينما الأفريقية.

ألبومان جديدان للشاعري ومحيي

بعد غياب طويل عن الساحة الغنائية، يعود الفنانان حميد الشاعرى ومحمد محيى إلى الغناء من جديد.

ويتعاون الشاعرى من خلال ألبومه الجديد مع عدد كبير من الشعراء من بينهم عزيز الشافعى وصابر كمال، ومحمد البوغة، ومدحت العدل، وأحمد حسن راؤول، ومحمود صلاح، أمير طعيمة، وأحمد حبيب، بالإضافة إلى الالحان التى وضعها لنفسه فى الألبوم، يغنى أيضاً من الحان بلال سرور، ومصطفى شوقى، وأحمد زعيم، وعمرو الشاذلى.

أما محمد محيى، فقد سبق أن طرح ٣ أغنيات من ألبومه الجديد، وهى «سهرانين» من ألحانه وكلمات نور حمدى، وتوزيع محمد العشى، والثانية «فوضت أمرى»، من تلحينه أيضا وكلمات أشرف أمين، وتوزيع محمد العشى، والثالثة "قلت أخونة"، من كلمات نور الدين حمدى، وألحان كريم حمدى، وتوزيع فهد.



والذى منه

يمر نجوم الكوميديا الكبار فى أى زمان بفترات يظهر لهم من تفاعل الجمهور مع أعمالهم فيها أن بريقهم الذى كان لسنوات طويلة مضت متوهجا قد أخذ فى الخفوت، وإذا أردنا رصد أسباب لذلك التبدل قد نجد حيرة، حيث تكون هناك أسباب كثيرة ربما منها ما هو متناقض مع بعضه ويجعل الراصد أحيانا مرتبكا غير مطمئن لما يصل إليه من معلومات وإن كنت أرجح أن الأسباب لأفول نجومية نجم كوميدى فى أى زمان واحدة ويمكن إيجازها فى أمرين (تغير ذوق الجمهور من الأجيال الجديدة بحيث لم يعد يضحك على ما كان فى العادة يفجر الضحكات فى أعمال النجم الكوميدى.. السبب الثانى ربما يكون جمود أداء النجم عند مناطق لم تعد تنتزع من الجمهور الإضحكات باهتة.. ارتباك يفقدالنجم القدرة على تطوير ضحكاته لتناسب الزمن..هناك سبب ثالث أحيانا إذا خرج النجم الكوميدى المحبوب من مناطق إضحاكه التى اعتاد عليها الناس تنتكس نجوميته!)...

ذلك ما حدث مع نجيب الريحانى فى الفترة ما بين عام ١٩١٧ و١٩٢٠ (حاول الريحانى الخروج من شخصية كشكش بيه).. قدم الريحانى وقتها روايتين هما رواية أم أحمد وأم بكير).. الروايتان لم تحققا النجاح المنتظر وهبط احتياطى الأموال التى فى حوزة مسرح الريحانى إلى ٥٠ جنيها مما أجبر الريحانى وقتها على توقيع عقد إعلانات مع شركة للسجاير لتمويل فرقته لمدة ٣ أشهر...

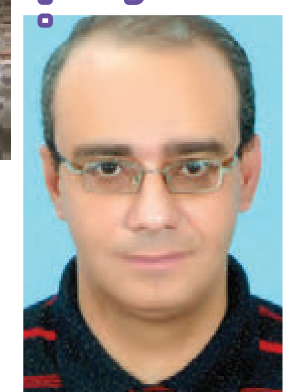
وحتى عندما رأى الريحانى أن لديه رغبة فى الارتقاء بالذوق فى بداية الثلاثينيات فقدم مسرحية (الجنيه المصرى).. كان رد فعل الجمهور صادمًا.. فشل العرض فشلًا كبيرًا..

(فشل العرض كان لأن الجمهور رأى أن مسرحية (الجنيه المصرى) مغرقة فى الجدية !!!).. جدية لم يكن ينتظرها الجمهور من مسرح الريحانى...

هذه التجارب المريرة ربما موجودة فى حياة نجوم آخرين.. (فؤاد المهندس ومن جاءوا بعده حتى نجوم مسرح مصر).. نحكيها فى مقال قادم..

محمد ناصر العمدة

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

كتابة الدراما ليست أبدا بالنوايا الحسنة، وليست أيضا بحضور الممثلين، وتجاوب الجمهور معهم، ولكن الدراما يجب أن تصنع منطقا موازيا للواقع، وبناء متكاملا، يمكن على أساسه فهم الشخصية وتحولاتها، واكتشاف مغزى الحكاية من خلال مواقفها وتفصيلاتها.

«دافني».. سينما النوايا الطيبة!

الفيلم الإيطالى «دافنى» مشكلته أنه اعتمد على النوايا الطيبة، وعلى حضور وخفة ظل بطلته الشابة المصابة بمتلازمة داون، وهو الاسم المعتمد حاليا لما كان يطلق عليه فى الماضى ظاهرة الأطفال المنغوليين، فليست لدينا فى الحقيقة دراسة حقيقية لشخصية دافنى تفسر قوة شخصيتها، وليس لدينا أيضا أى تعميق أو تفصيل لعلاقتها الخاصة مع والدتها، وبينما تصدم الفتاة دافنى، التى يحمل الفيلم اسمها عند موت أمها المفاجئ، فإنها سرعان ما تستعيد بسهولة توازنها النفسى، بل إنها تقود والدها للتخلص من أحزانه، أما رحلتهما الطويلة معا وصولا إلى قرية الأم، فهى أقرب إلى الجولة الحرة، وتخلو الرحلة تقريبا من الصراع، وهو محور أي دراما جيدة، لذلك ينتهي الفيلم فجأة، مثلما بدأ فجأة، ومثلما ماتت الأم فجأة، المهم فقط أن تضحك على تعليقات هذه الفتاة المتفائلة، وأن تتعاطف مع المصابين بمتلازمة داون، وأن تتقبلهم وتحتويهم، وهو أمر مفروغ منه عند الكثيرين، والأهم هو نية الفيلم الطيبة فى تقديم فتاة من أصحاب القدرات الخاصة، أما الدراما الحقيقية فيمكنك أن تتخيلها، بأن تملأ الفجوات الواسعة كيفما شئت، وليس هذا بالتأكيد شأن أى فيلم ناضج ومتماسك، ولذلك أقول بضمير مستريح تماما إننا أمام فيلم هزيل ومفكك، وأقرب ما يكون إلى المشاهد المنفصلة، التى لا ينقذها من الانهيار إلا أداء بطلتنا، وحضورها وخفة ظلها، أما مبررات تحولاتها، وسلوكياتها، والملف التفصيلى لعلاقاتها، فكل ذلك غائب تماما رغم أن دافنى هى محور كل شيء، ورغم أنهاالشخصية التى يحمل الفيلم اسمها!

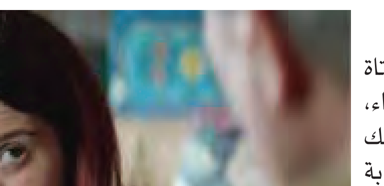
منذ المشهد الأول يقدم الفيلم الفتاة دافنى كإنسانة شديدة الحيوية والذكاء، الأم ماريا فى سن متقدمة، وكذلك الأب لويجى، ولعل مولد دافنى مصابة بهذه المتلازمة سببه إنجابها من أبوين تأخرا فى سن الزواج، ولكن السيناريو لا يعنيه أن يجيب عن أى سؤال، ولكنه مهتم فقط ببراعة دافنى، وسهراتها الراقصة، وحياتها الطبيعية تماما، من دون أن نعرف بالضبط كيف اندمجت اجتماعيا، وتطورات قدراتها الذهنية على هذا النحو؟

سرعان ما تموت الأم ماريا فجأة، فتنهار دافنى، وتبكى بحرقة، ولكن دافنى سرعان أيضا ما تستعيد تماسكها، ويبدو الأب لويجى هو الذى يعانى من الاكتئاب، دافنى أيضا لا تتقبل والدها بسهولة أحيانا، وتتعارك معه مرة أو مرتين، ثم نجدها فى أفضل حالاتها فى عملها فى أحد محلات السوبرماركت، حيث يحتفل بها زملاؤها بصورة مبالغ فيها، وتقدم هى بدورها نصائح بعدم التدخين لزميلتها الجديدة فى العمل.

ومثلما وقع الصدام مع الأب بدون تبرير كاف، يتصالح الاثنان معا سريعا، ويقرران القيام برحلة على قدميهما (!!) إلى مسقط رأس ماريا، أم دافنى وزوجة لويجى، ويبدو فعلا أن السيناريو أراد أن يمط الحكاية، من دون أن يفلح فى تطوير الفكرة، فالرحلة أقرب إلى جولات الكشافة، وباستثناء حديث الأب لويجى عن رفضه مشاهدة ابنته بعد ولادتها لمدة ثلاثة أيام، فإن الرحلة وسط الطبيعة تتضمن حوارا أقرب إلى الثرثرة، بالإضافة إلى تعليقات دافنى الظريفة، وحوارها مع اثنين من الجنود،

ليست لدينا دراسة حقيقية تفسر قوة الشخصية رغم مشاكلها المرضية

شخصيات ثانوية كثيرة عابرة لم ينجح الفيلم في الاستفادة منها



سينقلان دافنى ووالدها لويجى إلى قرية الأم، ويتبقى مشهد أخير تقدم فيه دافنى بالونة منفوخة لأبيها، وتطلب منه أن يحتفظ بها، لأن البلونة تحتوى على أنفاس ماريا الراحلة، مشهد جميل ومؤثر يمكن أن تضعه فى أى مكان من الفيلم، ولا يحل شيئا من حكاية تفكك الدراما، وغياب الدراسة الحقيقية للشخصيات، وفى المقدمة شخصية الأستاذة دافنى.

الصورة والمناظر الطبيعية الجميلة لم تفلح أيضا فى سد الثغرات، وخصوصا أن أداء الممثلة التى لعبت دور ماريا، والممثل الذى لعب دور لويجى، لم يكن أداؤهما جيدا، أو محققا للتوازن مع عفوية دافنى، أما الشخصيات العابرة التى لم يستفد الفيلم منها فى تطوير فكرته فهى كثيرة بدرجة عجيبة، وخذ عندك يا سيدى : الولد الذى يعرف دافنى، ورئيسها فى العمل، وعمها، وزوجة عمها، الكسل وصل فى فيلمنا إلى درجة عدم وجود لقطة واحدة نعود فيها إلى الماضى، لمجرد أن نكتشف شيئا عن مولد دافنى، وعلاقتها مع أمها، ومع أبيها، أمر غريب وعجيب فى فيلم يفترض أنه عرض فى مهرجان برلين ٢٠١٩!





أعمال مسرحية تعيد الجمهور إلى المسرح

حزلقوم.. ينافس عز وصبحي

رغـم المخاوف مـن موجـة ثانية لفيـروس كورونا، بـدأت الأضواء تعـود من جديد إلى المسـارح التى تم إغلاقها لعدة أشـهر بسـبب الجائحـة، وبدأ الجمهور يقبـل على مشـاهدة العـروض الجديـدة، فضلاً عن المسـرحيات التى تم اسـتئناف عرضها، فيما يسـتعد نجوم آخرون لافتتاح مسرحياتهم الجديدة خلال أيام.

واسـتأنف الفنـان الكبير محمد صبحـى بروفات مسـرحيته الجديـدة «عيلـة اتعملهـا بلـووك» علـى مسـرحه بمدينة سـنبل، وأعلن عن عرض المسـرحية قريبا، وهـى من تأليف مصطفى شـهيب ومن إخراج محمد صبحى ومن بطولة فرقة استوديو الممثل.

وأبدى صبحى سـعادته بنجاح عرض مسـرحيته الأخيرة "أنـا والنحلة والدبور" تليفزيونيا خلال موسـم عيد الأضحى الماضـى علـى قنـاة ten، والمسـرحية تناقـش قضيـة المرأة وعلاقتها بالرجل وإعلاء دور وشكل المرأة فى المجتمع، لتكون أول مسرحية تتناول تلك القضية الأزلية بشكل كوميدى يعتمد علـى كوميديا الموقف، كاشـفا عن أنه يقـوم أيضا بالتحضير لعمل مسرحى جديد من بطولة سيدة المسرح العربى سميحة أيوب، سيعلن عن تفاصيله كاملة خلال الفترة المقبلة.

وبعـد النجاح الـذى حققته مسـرحية «حزلقـوم»، عند عرضهـا فـى موسـم الرياض الترفيهـى بالسـعودية، وافق النجـم أحمـد مكـى علـى العرض الـذى قدمته لـه إحدى شـركات الإنتاج المسـرحى، للمشـاركة فـى بطولة عروض مسـرحية اسـتعراضية جديدة يتم التحضير لها فى الوقت الحالـي، حيـث أبدى مكى موافقته علـى العرض المقدم له، لتكـون هـذه التجربـة الثانية له على خشـبة المسـرح، بعد مسـرحية "حزلقـوم" المنتظر انطلاق عرضهـا لأول مرة فى مصر خلال الفترة المقبلة بعد إعادة تشـغيل المسارح بكامل طاقتهـا. كما عاد النجم أشـرف عبد الباقـى مجددًا لفتح سـتار العرض المسـرحى "جريمة فى المعادي"، والمسـرحية مأخـوذة عن روايـة كوميدية إنجليزية، وقام الفنان أشـرف عبد الباقى بتمصيرها بعد الحصول على حقوقها الأدبية.

ويشـارك فـى بطولة مسـرحية «جريمة فـى المعادى.. مسـرحية كلها غلط» مجموعة كبيرة من الشـباب، وتدريب وإخراج أشرف عبد الباقي، ترجمة نادية حسب اللّه، مدير الفرقة رشـدى سـلامة، أزياء هالة الزهوى، ديكور محمود سامى، وإنتاج وورك شوب أشرف عبد الباقي.

فيما أطلقت قناة «إم . بى . سـى مصر»، عروضا جديدة من «مسـرح مصـر»، وكانـت أولـى عروضها هى مسـرحية «يامـا ناموا ياما»، بطولة أشـرف عبدالباقى ونخبة من نجوم الكوميديا الشـباب، وتـدور أحداثها فى إطـار كوميدى حول أحد الشـباب الذى يسافر إلى منطقة شرق آسيا للبحث عن كنز أسـطورى يسـاعدة للزواج من حبيبته وتقع له الكثير من المشاكل مما يفجر الكثير من المواقف الكوميدية الضاحكة.

ويشـارك فى بطولة المسـرحية بالإضافة للفنان أشـرف عبدالباقـى مجموعـة كبيرة من نجوم الكوميديـا، منهم على ربيع، ومُصطفى خاطر، ودينا محسـن ويزو، ومحمد أسـامة، وحمـدى الميرغنى، ومحمد عبدالرحمن، ومحمد انور، وكريم عفيفي، وإسـراء عبدالفتاح، وسـارة درزاوى، وإبرام سـمير، وحامـد محمـد، ومحمد توب، وبيشـوى طاهـر، ومن تأليف وإخراج نادر صلاح الدين، وإخراج تليفزيونى سعيد حامد.

«الطوق والإسورة» ينافس «الليلة الكبيرة» و«البخيل» يتحدى «ظل الحكايات»

ومـن العـروض التى تحقـق نجاحـا جماهيريـا ملحوظاً هـذا الصيف، عـرض «الليلة الكبيرة» من إنتاج فرقة مسـرح القاهرة للعرائس، «البخيل» من إنتاج فرقة مسـرح الشـباب، وعرضـى «كأنك تـراه» و«الطوق والأسـورة» مـن إنتاج فرقة مسرح الطليعة، و«رحلة الزمن الجميل» من إنتاج فرقة مسرح القاهـرة للعرائـس، «ظل الحكايـات» من إنتاج فرقة مسـرح الغـد، «أحـوال شـخصية» من إنتاج فرقة مسـرح الشـباب، و«السيرة الهلامية» من إنتاج فرقة مسرح الطليعة.

المهرجان التجريبي يقسم عروضه بين «اللايف» و«الأون لاين»

مـن ناحيـة أخـرى، تواصـل لجـان المشـاهدة والاختيار الخاصـة بالـدورة الحالية لمهرجان القاهرة الدولى للمسـرح التجريبى، عملها عقب إغلاق باب التقدم وتلقى طلبات الفرق الراغبة فى التنافس على جوائز مسابقاته الثلاث.

وقـال د. علاء عبد العزيز سـليمان، رئيس المهرجان، إنه من المقرر إعلان نتائج لجان المشـاهدة والاختيار خلال أيام، لافتـاً إلـى أن عـدد المتقدمين للمشـاركة فـى المهرجان عند إغـلاق باب تلقى الطلبـات ٣١٣ عرضا لفرق مصرية وعربية وعالمية توزعت على مسابقات المهرجان الثلاثة كالتالى:

ففى مسـابقة «مسـرح الحظر» بلغ عدد المتقدمين ٥٤ عرضـا مسـرحيا بينها ١٩ عرضـا مصريـا، بينما تقدم للمنافسـة على جوائز مسـابقة «العروض المصورة» ١٧٢ عرضا مسرحيا بينها ٩٦ عرضا مصريا، وبالنسبة لمسابقة العروض المصرية الحية، وهى المسـابقة التى استحدثتها إدارة المهرجان عقب تخفيف القيود الاحترازية، فقد تقدم لها ٨٧ عرضا من جهات إنتاجية متعددة.

ومن المقرر أن تقام منافسات الدورة الحالية للمهرجان فـى الفترة من ١ إلى ١١ سـبتمبر المقبل، متنوعة بين ما هو حى ضمن شروط الإجراءات الاحترازية، وبين ما هو «أون لاين» اسـتجابة لواقع العالم عقـب جائحة كورونا، فى تجربة هى الأولى من نوعها فى مصر.

كلام فى الفن



موسيقى الأفلام.. سحر السينما

هـل حـدث أن نسـيت فيلمًـا ما ولكـن ظلت موسـيقاه التصويريـة عالقـة فى ذهنك، وهل جربـت أن تجلس مرة أمـام فيلم سـينمائى لا لتشـاهد أحداثه أو تسـتمتع بأداء ممثليه، ولكن فقط لتسـتمتع بموسـيقاه التى تسعد روحك وتأخذك إلى عالم آخر تسـرح فى تفاصيله وتتخيل نفسك بطلاً له، بدلاً من البطل الحقيقى للفيلم.

الحقيقـة أن كل ذلـك يحـدث معـى ويجعلنـى أعتبـر الموسـيقى التصويريـة للأفلام من أهـم عناصر نجاحها، ولا تكتمـل روعة الفيلم دون موسـيقى تصويرية، تعبر عن الحالـة العامـة وتنجح فى توصيل المشـاعر والأفكار التى لن يسـتطيع الممثلـون التعبير عنها بالكلمات، فالموسـيقى التصويريـة هى المعادل المسـموع للمشـهد السـينمائى أو المسرحى أو التليفزيونى أو الإذاعي.

ومهمة الموسيقى التصويرية لا تتوقف على تكملة العمل السـينمائى أو المسـرحي، لكنها تضيف بعدًا آخر للمشهد بإشـراك حاسـة السـمع فى الاندماج فى المشـهد وليس العين، فهى تشكل الخلفية للمشهد وهي تصف المشاعر.

خـذ عندك على سـبيل المثـال فيلما لـم يحقق نجاحا جماهيرياً يذكر، على عكس معظم أفلام بطله النجم عادل إمام وهو "شـمس الزناتـي"، ولكنه يعتبـر رائعة من روائع الموسـيقار الكبير هانى شنودة، ويُصنف شنودة كأحد أهم نجوم موسـيقى الأعمال الفنية فى الثمانينيات، حيث قدم العديد من الأعمال الموسيقية الرائعة، مثل: عصابة حمادة وتوتو، وبيت العيلة، والمشبوه، وغريب فى بيتي، والمعتوه.

وهنـاك فـارس آخر من فرسـان الموسـيقى التصويرية للأفـلام، وهـو المؤلـف الموسـيقى راجـح داوود، صاحب موسـيقى "الكيت كات"، وتتميز موسيقاه دائما بأنها تحمل جانبا فلسـفياً ولمحات صوفية قل وجودها فى الموسـيقى التصويرية فى الأفلام المصرية.

ووضع "راجح" الموسيقى التصويرية لمعظم أفلام المخرج الكبيـر داوود عبدالسـيد ومنهـا أرض الأحـلام، وأرض الخوف، ومواطن ومخبر وحرامي، ورسائل البحر، وقدرات غير عادية.

ومـن نجـوم الموسـيقى التصويريـة الذيـن لا يعرفهـم الجمهـور غيـر المتخصص، المؤلف الموسـيقى المبدع خالد حمـاد، والـذى لفـت إليـه الأنظـار بشـدة بعـد أن وضع الموسيقى التصويرية لفيلم "عمارة يعقوبيان".

ولا يمكن أن ننسـى بالطبع ونحن نذكر نجوم الموسـيقى التصويرية ودورها فى نجاح الأعمال الدرامية، الموسـيقار الراحـل عمـار الشـريعي، صاحـب ومؤلـف الموسـيقى التصويريـة لأنجـح الأعمال فـى تاريخ الدرامـا المصرية مثل رافـت الهجان وأرابيسـك وزيزينيـا وغيرها، وكذلك الموسـيقار المصـرى العالمى عمـر خيرت والذى اسـتطاع بموسـيقاه العذبـة وألحانه الجميلة أن يتفـوق على الكثير مـن نجمات ونجوم الغنـاء فى حجم الإقبـال الجماهيرى علـى حفلاته ونجح فى أن يجعل الجمهـور العربى يتذوق الموسيقى بدون غناء.

كمـا لا يمكـن أن نغفل أعمال الموسـيقار الكبير ياسـر عبدالرحمـن، أنجح وأهم من وضع الموسـيقى التصويرية للمسلسلات التى تدور أحداثها فى صعيد مصر، وصاحب موسـيقى الأيقونة السـينمائية "أيام السـادات" من إخراج محمد خان وبطولة النجم الأسمر الراحل أحمد زكي.

محمد رفعت



عاجل إلى

محافظ القاهرة


اللواء خالد عبد العال

أسكن بالطابق الأرضي بالعقار رقم ١١ شارع أمير الجيش خلف مصلحة الطب الشرعي بالسيدة زينب وسبق أن صدر قرار إزالة للعقار كاملا.

وفى أول شهر رمضان الماضي سقط جزء من سطح الدور الثاني وفى أول أيام عيد الفطر الماضي سقط جزء من الدور الثاني بجوار مدخل العقار والحمد لله لم يصب أحد.

وقمنا بالاتصال بحي السيدة زينب وحضر مهندس وعاين العقار من الخارج ووعد باتخاذ اللازم.

وبسبب الكورونا لم أتمكن من معرفة مصيري من الحي وأخشى أن ينهار علينا المنزل ونحن بداخله ولذلك أقيم أنا وابني على فترات لدى إحدى بناتي.

كما أنني سيدة لا استطيع توفير مسكن آخر لي، فأرجو من اللواء خالد عبد العال محافظ القاهرة شمولي برعايته بمنحي شقة بديلة وأتمنى أن أسكن بمساكن روضة السيدة أو زينهم الجديدة.

رضا محمد على حسن

أرجو من محافظ القاهرة شمولي وأسرتي برعايته وتخصيص مدفن لأسرتنا في أحد المدافن التابعة للمحافظة بالقاهرة وذلك نظرا لعدم وجود أى مدافن لعائلتي بالقاهرة الكبرى...

محمود محمد حامد عطية

منذ أكثر من عشر سنوات تم منحى ترخيص كشك لبيع السجائر والحلويات، وكانت الرسوم السنوية حوالي ٢٠٠ جنيه.

ولظروف ركود المكان تعثرت في سداد الرسوم وقد بلغت ٢٤٥٠ جنيها وفوجئت بأن الرسم السنوى عن سنة ٢٠٢٠ قد أصبح ستة آلاف جنيه وهو مبلغ فوق طاقتي.

فأرجو من محافظ القاهرة شمولي برعايته نحو إعفائي من مديونية الرسوم السابقة وتخفيض الرسم الجديد الخاص بعام ٢٠٢٠.

أحمد على إبراهيم
السيدة زينب

نحن سكان العقار رقم ٧٣ بشارع الظاهر الرئيسى نعاني من وجود مقلب قمامة على الرصيف المقابل وبجواره كابينة كهرباء وعمود إنارة.

ما الذى سيحدث إذا ألقى شخص ما عقب سيجارة وشب حريق؟.

لذا نرجوا من اللواء خالد عبد العال محافظ القاهرة وضع صناديق قمامة في المنطقة لتلافى أى مخاطر تنجم من هذا المقلب.

محمود حسن

حروف من ذهب

الأقمار الصناعية تهتف في الفضاء بأن من يجتهد يصل.. و أن الطريق مفتوح أمام إرادة البشر.

د. مصطفى محمود

وزير التربية والتعليم


د. طارق شوقي

هل يقبل وزير التعليم وهو يقوم بعملية تطوير للمنظومة التعليمية أن تظل أسوار المدارس مقلبا للقمامة خاصة وأننا نستعد لبدء العام الدراسي الجديد في ١٧ أكتوبر القادم، وفى ظل جائحة كورونا، خاصة في ظل تقاعس منظومة النظافة وتحول أسوار بعض المدارس إلى مكان لتجمع القمامة.

نحن أولياء أمور الطلاب بمدرسة الفاروق عمر للتعليم الأساسى نستغيث بكم وبرئيس هيئة النظافة والتجميل إنقاذ أبنائنا من مقلب القمامة الذى يزكم الأنوف ويعد خطرا على صحة الطلاب، وذلك قبل عودة أبنائنا للمدرسة، مع العلم أننا تقدمنا بالعديد من الشكاوى لمسئولى الحى ولا حياة لمن تنادي.

أولياء أمور طلاب مدرسة الفاروق عمر للتعليم الأساسى
إدارة المرج التعليمية
عنهم: سعيد عبدالتواب

محافظ الشرقية


ممدوح غراب

مع سعى الحكومة لتطوير الطرق الداخلية وإعادة رصفها، هل ينظر محافظ الشرقية إلى طريق ههيا. أبوحماد الذى يسير بمحاذاة ترعة النصرانية والذى يمر بأكثر من ٢٠ قرية تابعة لمركزى ههيا وأبو كبير، ولم تصل يد الصيانة أو التطوير منذ أكثر من ١٥ عاما حتى أصبح بمثابة خطر داهم على مستخدمى الطريق، خاصة ليلا، كما أن العديد من المواطنين اعتدوا على حرم الطريق فى غياب تام لمديرية الطرق.

كما يعد الطريق بمثابة بديل لطريق ههيا أبوكبير حال وجود أزمة على الطريق الرئيسي.

هل نجد الدعم من سيادتكم لضم هذا الطريق إلى منظومة الطرق الداخلية التى سيتم تطويرها لتخفيف العبء عن المواطنين.

أهالى قرى
الشروة والدلالة ومندلية وحوض نجيح وأبو حسن وشرشيمة والسكاكرة والشيخ سعيد وعزبة العنبر

التجديد الذى ننتظره

توجيه الرئيس السيسي بتجديد مجمع محاكم الجلاء وفق المعايير الإنشائية الحديثة كان له وقع طيب، خاصة لمن كانوا يشاهدون المجمع بحالته السيئة بعد أن أساء إليه خونة ومأجورين.

نتمنى أن تصل قافلة التجديد إلى مقر الشهر العقارى المجاور لمجمع الجلاء وكذلك نيابة البلدية ونيابة الأحداث الواقعة بجوار قسم الشرطة بشارع الجلاء.. وأيضا محكمة باب الخلق التى تعد أثرا مهما.

شريف عبد القادر محمد

رأس البر .. الماضي الذى كان ولم يعد!

مدينة رأس البر تحول اسمها فى عام ٢٠٠٦ إلى جزيرة رأس البر.. وكان ذلك بهدف تحويلها إلى جزيرة سياحية تتميز بالعراقة والتطوير وهى ليست بالتأكيد فى مستوى شرم الشيخ أو الغردقة أو الجونة.. رغم أنها من مدن حديثة التكوين والشهرة السياحية..

وسر تحويل المسمى إلى (جزيرة رأس البر) هو أنها قد أصبحت بالفعل جزيرة كاملة تحيطها المياه من كل جانب.. بعد شق القناة الملاحية من البحر المتوسط لتخدم حركة النقل النهرى من ميناء دمياط إلى سائر المحافظات..

والتساؤل: هل شهدت الأعوام ما بعد ٢٠٠٦ نجاحا سياحيا؟

وهل امتلك المصيف رياضات من التى تشتهر بها المنطقة مثل (صيد البط) أو حتى رياضات أخرى مثل الجولف أو السباحة الطويلة ما بين دمياط – رأس البر؟

جيلنا فى الماضى تعايش مع مثل هذه الرياضات وشهد مسابقات السباحة فى نهر النيل بين دمياط – رأس البر بطول ١٢ كم ..

هل نتذكر عبد المنعم عبده (قاهر المانش) ابن رأس البر والذى قام بعد ذلك بإنشاء حمام سباحة بذات الاسم (المانش) برأس البر؟

لقد كانت بداية تدريبه على السباحة الطويلة هو عبور نهر النيل من دمياط إلى رأس البر.

بل كان الانتقال من دمياط لرأس البر عن طريق اللنشات هو رحلة نيلية بالغة الجمال خاصة وأن الأجر حينها كان قرشين فقط..

كل ذلك كان يحدث فى الماضى وتوقف لأسباب عدة.

والتساؤل الذى ننتقل إليه هو: ما أوجه الاستفادة من رأس البر حاليا؟

وهل يزورها أفواج سياحية؟ مثلما الحال فى شرم الشيخ؟.

ورأس البر اليوم تحولت لمبان أسمنتية وقصور وفيلات.. واغتالت تلك الكتل الخرسانية الصماء «الطبيعة الساحرة»..

بالإضافة إلى الضوضاء التى يسببها الباعة المتجولون يوميا ومنذ الصباح الباكر.. ويشاركهم فى إزعاج المصطافين والسكان، مستخدمو الدراجات البخارية..

ولذلك فنحن أهالى رأس البر المعاصرة بحاجة إلى مسئولين لديهم سياسات تنفيذية تحد من سطوة السماسرة.. وتقف بالمرصاد لأصحاب الأكشاك على الشاطئ الذين يقومون برفع الأسعار حتى إن تأجير الشمسية قد وصل إلى ١٠٠ جنيه فى اليوم وربما لبضعة ساعات فقط.. فهل يعقل ذلك؟!

يحيى السيد النجار

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكسيملى: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣





«الفار» يفقد المباريات متعتها!

على الرغم من نجاح تجربة تقنية الفيديو الـ «var»، أثناء المباريات، ومنذ بداية التجربة فى الملاعب المصرية بداية من الدور الثانى للدورى الممتاز على هامش مباراة طلائع الجيش وإنبى إلا أن انقساما شديدا حدث أثناء، وبعد مباراة القمة بين الزمالك والأهلى الأخيرة.

عبد المجيب دعبس

الانقسام لم يقتصر فقط على الجماهير، والمحللين، واللاعبين القدامى، بل وصل لخبراء التحكيم السابقين والحاليين، والذين رأوا التجربة ليست بالقدر المطلوب فى الملاعب المصرية، وتسببت فى إقصاء الأهلى فى مباراته الأخيرة أمام غريمه التقليدى الزمالك على حد وصفهم.

حكم دولى سابق قلل من قيمة تجربة «الفار»، متعللا بأن الإمكانات والتقنيات الحديثة لن يتم توفيرها بشكل كبير، مما يفقد التجربة نجاحها.

وهو نفس الأمر الذى أكد عليه أحمد شوبير، نائب رئيس اتحاد الكرة السابق، بفشل تجربة الفار فى الملاعب المصرية، لعدم جاهزية جميع عناصر المنظومة الرياضية بالتعامل مع تلك التجربة.

فى حين أكد وجيه أحمد، رئيس لجنة الحكام، على نجاح التجربة بشكل كبير، مما يعد إنجازا تاريخيا وبشهادة الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا»، مشيرا إلى أن الدورى المصرى به ٥٤ حكما حاصلين على رخصة «الفار»، وهو عدد كبير ينظر إليه الاتحاد الدولى بالإنجاز والإشادة.

وقال ياسر عبد الرؤوف، عضو لجنة الحكام باتحاد الكرة، إن الأندية عليها عامل رئيسى فى إنجاح التجربة بالوقوف خلفها ومساندتها حتى يحصل الجميع على حقوقه كاملة وهو بدون شك سيحتاج لبعض الوقت، وإن كان خلال الفترة لن يتم القضاء على الأخطاء التحكيمية وستستمر لكنها بنسبة ضعيفة للغاية تكاد لا تذكر.

أما وليد العطار، المدير التنفيذى لاتحاد الكرة، فطالب المنتمين للمنظومة الرياضية بالتمهل قليلا وعدم الهجوم على تلك التجربة الوليدة فى الملاعب المصرية، حتى يتحقق لها النجاح، لأنه أمر بات ضروريا يجب التعامل معه على أنه عنصر أساسى لممارسة اللعبة، مشيرا إلى أن تلك التجربة من شأنها حصول كل فريق على حقوقه كاملة، دون توجيه، أو النظر للألوان، لذا فهى أمر يجب الوقوف خلفه، وتجنب هدمه لصالح الكرة المصرية.

فى سياق آخر رأى عدد من مدربى الدورى الممتاز فكرة التوقف دقيقة أثناء كل شوط من شوطى المباراة لالتقاط اللاعبين أنفاسهم وتناول بعض المشروبات فكرة تفقد حماسة المباريات، وتعد بمثابة فصل اللاعب عن الحالة المعنوية المرتفعة لديه، وإن كانت بمثابة فرصة للمدرب وليس اللاعب لإعطاء بعض التعليمات التكتيكية داخل المستطيل الأخضر.

وقال محمد صلاح، المدير الفنى لفريق طنطا، إن التجربة فرصة لإعطاء بعض التعليمات أو التعديلات أثناء اللقاء، وإن كانت بمثابة خروج اللاعب عن حالته الفنية داخل الملعب وكأنه يبدأ مباراة من جديد مما تفقده حماسة البداية.

عز يتعاطف مع مؤمن

تسبب الموقف الإنسانى الذى بادر به الفنان أحمد عز بدعم مؤمن زكريا، لاعب النادى الأهلي، عقب تكريمه على خشبة المسرح بعدما تواجد الأخير لمشاهدة مسرحية «علاء الدين» فى إثارة موجة من التعاطف مع نجم القلعة الحمراء من فئات عدة بالمجتمع المصرى.

وتداول فيديو أثناء لحظات ختام المسرحية وقيام الفنان أحمد عز بتوجيه الدعوة لمؤمن زكريا للتواجد على خشبة المسرح ليتجه اللاعب مسندا على بطل المسرحية ليثير موجة كبيرة من تصفيق وتحية الجماهير.

صاحب الـ٣٢ عامًا يُعانى من التصلب الجانبى الضمورى فى العضلات، وهو مرض نادر الحدوث لا يصاب به إلا شخص من كل مليونين، وهو سريع الانتشار فى جميع أنحاء الجسم ومع تفاقم الوضع ينتقل الضمور من العضلات للأعصاب ثم يفقد الجسم سيطرته على العضلات وهو ما يؤثر على جسم الإنسان وجميع حواسه حتى النطق.

وكان النادى الأهلى قد راسل وزارة الشباب والرياضة لصرف قيمة عقد مؤمن زكريا كاملة مع النادى بجانب صرف راتب شهرى لمساعدته على تحمل تكاليف العلاج التى تصل لحوالى مليون دولار سنويا، ومن جانبها وافقت الوزارة على ذلك بدلا من الدفعات الاستثنائية لمساعدته على تحمل تكاليف العلاج الباهظة.



كلمة حرة مباشرة

خيل الحكومة.. كلاكيت تانى مرة!

الهجوم الشرس الذى تعرض له لاعبا الأهلى مروان محسن وياسر إبراهيم ليس فقط من جماهير النادى بل من بعض المحللين الذين قاموا بالتعليق والتحليل على مباراة الزمالك والأهلى الأخيرة.. هجوم يدل على سطحية الأداء وزيادة الانفعال بسبب الميول وبعض المصالح الشخصية.

فإذا كانت الجماهير تعبر عن انفعالها بطرق مختلفة تصل فى كثير من الأحيان إلى سب لاعب أو آخر لإهداره هدفا أو لتسببه فى هدف سواء كان هذا الانفعال داخل الملاعب أو على المقاهى أو حتى فى المنازل أو عبر وسائل التواصل الاجتماعى.. فلا يصح أن تخرج هذه الانفعالات من لاعبين أو محللين كبار من المفترض أن يتناولوا الجوانب الفنية لكى يتعلم منها النشء والشباب وأن ينسوا أو يتناسوا مؤقتا ميولهم لناد عن آخر ويحترموا المنابر الإعلامية التى يرتزقون منها..

ولكن ما حدث من عماد متعب وشوبير وشيخ المحللين طه إسماعيل شىء مرفوض لأنهم تعاملوا مع المباراة وكأنهم متفرجون عاديون وانفعلوا بشدة على لاعبى الأهلى وجهازه الفنى بصورة مستفزة وهاجموا بعض اللاعبين بالاسم مثل مروان محسن وتعاملوا معه بالضبط مثل خيل الحكومة الذين سبق وأشرنا إليهم من لاعبين يتفاوضون مع أندية أخرى أو يريدون الرحيل والاحتراف.. فإن القضاء عليهم هو مبدأ ويجب ألا تستفيد الأندية الأخرى من خدماتهم مثل رمضان صبحى وأحمد فتحى وشريف إكرامى وحسام عاشور ومن قبلهم حسام وإبراهيم حسن والحضرى وجمال عبد الحميد وعبد الجليل وفيلكس وغيرهم مع أن انتقال لاعب من ناد إلى آخر حق مشروع فى عالم الاحتراف إلا إذا كان للأهلى مبادئ احتراف أخرى تحق لهم وتحرم على الغير.. ويبدو أن مروان محسن وياسر إبراهيم ومحمد هانى فى الطريق إلى مقصلة خيل الحكومة بعد أن قال متعب لمروان يجب أن تأخذ إجازة وتبتعد عن الملاعب، وقال الشيخ طه إسماعيل هناك بعض اللاعبين لا يستحقون ارتداء فانلة الأهلى.. هجوم شرس أحبط اللاعبين وزاد من حدة الاحتقان بين الجماهير.

علامة ؟

هل هناك مبادئ للاحتراف فى مصر أم أن كل ناد له اتجاهاته الخاصة التى يحرمها على الغير؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamedarafah81@yahoo.com


اجتماع عاصف بين الخطيب وفايلر


هدف زيزو الأول

هدف عالمى لمصطفى محمد


تألق الناشئ أسامة فيصل

بعد الهزيمة من الزمالك وقبل الوداد..

الصدمات تهز «القلعة الحمراء»

رغم الفوز على الجونة إلا أن توابع وأصداء الهزيمة التى تلقاها فريق النادى الأهلى أمام نظيره الزمالك تحدث دويا داخل جدران القلعة الحمراء، رغم التأكيد على أنها مجرد مباراة فى سباق الدورى المصرى بـ 3 نقاط فقط.

مصطفى يحيى

إبراهيم رضوان

بعد الفوز على الأهلى كارتيرون عينه على إفريقيا

بـدأ الحديث يتجدد داخل النادى الأهلى وبين جماهيره ومحبيه عـن مسـتقبل مدرب الفريـق السويسـري، رينيه فايلـر، وجهازه المعـاون، خاصـة فى ظل أنباء تتردد عن نيتـه فى الرحيل بنهاية ذلك الموسـم، رغم إعلان الأهلى التجديد له لمدة موسـم جديد، وذلـك بعـد وضع بند فـى عقده يتيح لـه الرحيل عقـب انتهاء منافسات الفريق محليا وقاريا.

المسـتوى الهزيل الذى ظهـر عليه لاعبو الفريـق الأحمر فنيا وخططيـا أمام الزمالك فتح بـاب الانتقادات اللاذعة لجميع أفراد الفريق ومنظومة الكرة فى الأهلى، بمن فيهم أعضاء الجهاز الفنى واللجنة الفنية برئاسـة محمود الخطيب، المكلـف من مجلـس إدارة النادى بتولى مسـؤولية ذلك الملف.

مسؤولو الأهلى كعادتهم أعلنوا دعم الجهاز الفنى ولاعبـى الفريـق والتأكيد على ثقتهـم فيهم من باب عدم انفراط العقد أو إثارة أزمات دعما للاستقرار خاصة أن الفريق مقبل على منافسات هامة خاصة بدورى الأبطال، فى حين أن رئيس الأهلى محمود الخطيـب عقـد اجتماعـا مع الخواجـه بحضور أعضاء لجنة التخطيط وسيد عبدالحفيظ مدير الكرة بالفريق، شـابه بعض التوتر فى ظل الشكل العـام السـيئ للفريـق منذ عودة النشـاط عقب توقـف طويل بسـبب فيـروس كورونـا وتحديدا منـذ أولـى مبارياته أمـام إنبى نهاية بمواجهة الزمالك، ودارت مناقشـات عن أسـباب ذلك مع التشـديد على وجود أخطاء فنيـة يجب تداركها سـريعا وكشـف السـلبيات التـى حدثـت مؤخرا مع وضـع حلول لها لاسـتدراك الوضع قبل فوات الأوان، والتشـديد على دور الجهاز الفنى والإدارى فى لم شـمل واسـتفاقة لاعبى الفريـق وبث الروح القتالية المعروفة عـن النادى الأهلى فيهم، وكذلك ملـف تجميد صالح جمعة وعودة الاسـتفادة منه، وهنا ألح فايلر لعـدم وجود بدائل مميزة ما جعل الطرفان يتفقان على بدء الدخول فى مفاوضات مـع صفقات جديـدة مـن العيار الثقيـل ويكون لديهـا خبرات دوليـة من الآن وعـدم الانتظار لانتهاء الموسم.

وفـى الوقـت الذى عقـد الخطيب جلسـة مصارحـة معلنة مـع لاعبى الأهلـى بحضور أعضاء لجنة التخطيط طالبهم خلالها بتقدير غضب الجماهيـر، وأن تكون هناك ردة فعل إيجابية فى أسـرع وقت ممكـن وتصحيح الأخطـاء والعـودة لطريـق الانتصـارات واستكمال مشوار الدورى بنجاح والاستعداد بكل جدية للقاء الوداد المغربى، إلا أنه اتخذ قرارا سريا بتجميد مستحقات اللاعبين حتى عودة الفريق للمسـار الصحيـح، كما قرر عبدالحفيظ فرض حظر إعلامـى على لاعبيـه بعد لقاء القمة والتزام الصمت بشـأنها، مع فرض غرامة مالية مغلظة على كل لاعب يخالف هذا القرار.

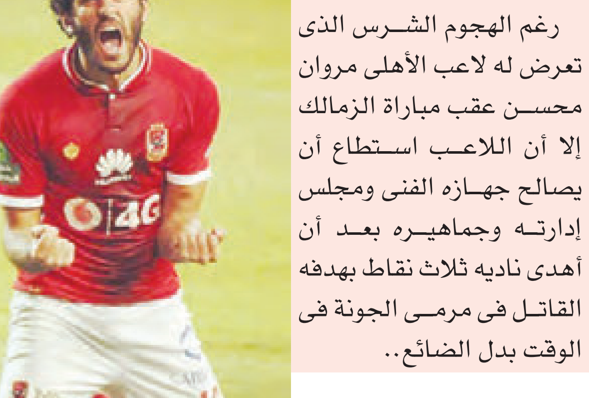
أما بشـأن مسـتقبل فايلر، فأكدت مصادر أنه رغم تمديد عقده لمدة موسـم جديد إلا أنه من حقـه الرحيل بعد بطولة دورى أبطال إفريقيـا ذلك الموسـم، لوجود بند فـى عقده يتيح لـه الرحيل دون الرجوع للإدارة ما يقلق الأهلى الفترة المقبلة ودون شـروط جزائية خـلال ١٥ يوما بعـد انتهاء هذا الموسم سـواء الـدورى أو دورى الأبطـال، أو يحـق له الرحيـل نتيجة إلغاء الدورى بسـبب فيروس كورونـا، كمـا تضمـن البند أن الأهلـى من حقه إقالتـه خلال تلك الفتـرة دون الرجوع له ودون شـروط جزائية، وأنـه بعد انتهاء مدة الـ١٥ يوما المحددة سـيكون العقد الجديد ملزما للطرفين ولا يحق أيا منهما فسخ العقد دون دفع الشرط الجزائى.

فايلر هو من اشترط خلال فترة التفاوض معه لتجديد تعاقده أن يتواجد ذلك البند فى عقده الجديد، وقت كان الأهلى يبنى تفاوضه مع المدرب على التجديد لمدة موسمين، ولكنه بعد مماطلة طلب بأن يكون موسـما واحدا مع وضع بند يمنحـه حرية الرحيل بعد انتهاء الموسم الحالى، أى كأن عقده الجديد غير موجود من الأساس.

هناك حالة تحفظ من إدارة الكرة بالأهلى ضد فايلر بعدما تردد بدخوله فى مفاوضات مع أندية أخرى نظرا لتلقيه عروضا أوروبية وخليجيـة بجانب عرض من بيراميدز ما سـاهم فى تشـتيت ذهنه خاصـة أن القيمـة المادية للعروض تصل لـ٤ ملايين يورو فى حين يتقاضى من الأهلى سنويا ٢ مليون و٧٠٠ ألف دولار.

صدمات وصدمات

أصيـب الأهلى بلسـعة من لاعبه محمود كهربا حيث قدم نادى «القلعة البيضاء» شـكوى رسـمية ضد كهربا بعد رحيله عن الفريق الأبيض فى شهر يونيو ٢٠١٩ بداعى فسخ اللاعب لعقده من طرف





مروان يصالح جماهيره

رغم الهجوم الشـرس الذى تعرض له لاعب الأهلى مروان محسـن عقب مباراة الزمالك إلا أن اللاعـب اسـتطاع أن يصالح جهـازه الفنى ومجلس إدارتـه وجماهيـره بعـد أن أهدى ناديه ثلاث نقاط بهدفه القاتـل فى مرمـى الجونة فى الوقت بدل الضائع..


الحكم الكرواتي غير مصنف عالميا



أبو جبل.. أجاد


بن شرقي لاعب موهوب

واحد، وبعدها انتقل إلى صفوف ديسبورتيفو أفيس البرتغالى ومنه إلى الأهلى فى شهر يناير الماضى خلال فترة الانتقالات الشتوية الماضية، فى صفقة انتقال حر، بعد فسخ عقده مع الفريق البرتغالى حيث غرم «فيفا» اللاعب ٣٣ مليون جنيه لصالح الزمالك وفى حالة عدم السداد سيتم إيقافه عن اللعب ٦ أشهر .

أزمة رمضان صبحي

وأسدل أحمد شوبير الجدل بشأن الوجهة المقبلة لرمضان صبحي، لاعب الفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلى السابق وهيدرسفيلد الحالى.

وشهدت الأيام الماضية جدلا كبيرا بشأن النادى الذى سيلعب له رمضان صبحى خلال الموسم الكروى الجديد بعد أن أكد البعض عدم توجهه إلى بيراميدز واتجاهه للاحتراف فى الخليج.

وقال شوبير: الأمور محسومة رمضان صبحى سينتقل إلى بيراميدز فى الأيام المقبلة، كما أن الزمالك اعترف بتقديم عرض رسمى لضم اللاعب، وأضاف: «كان هدف الزمالك من تقديم عرض لضم صبحى إبعاد الأهلى عن المفاوضات، وزيادة القيمة المادية للصفقة، وهناك من يقول إن «صبحي» لم ينضم لميت عقبة هذا الموسم وإنه سيتم دراسة ضمه مستقبلا نظرا لرغبة إدارة الزمالك فى الحفاظ على الملايين التى ستتكلفها خزينة الزمالك من أجل تأمين استمرار القوام الأساسى للفريق، خاصة الثنائى أشرف بن شرقى وفرجانى ساسي.

رحيل الجوكر

كما أبلغ أحمد فتحى، نجم دفاع الأهلى، إدارة ناديه برحيله نهاية الموسم بعد رفض العرض الأحمر الخاص بتجديد عقده، ووقع أحمد فتحى لبيراميدز فى وقت سابق لمدة ٣ سنوات تبدأ من الموسم المقبل، أحمد فتحى لم يشفع له خوض ٣٣٨ مباراة مع القلعة الحمراء نجح فى إحراز ٢٤ هدفا وصنع ٦١ هدفا ليصبح الجوكر من أهم اللاعبين فى تاريخ المارد الأحمر، واكتفى النادى الأهلي بتوجيه رسالة مقتضبة لأحمد فتحى بعد إعلانه الرحيل رسمياً عن النادى بنهاية الموسم الجارى، جاء نصها «أعربت لجنة التخطيط للكرة برئاسة الكابتن محسن صالح عن تمنياتها بالتوفيق لأحمد فتحى لاعب الفريق الأول لكرة القدم مع نهاية الموسم الجارى».

قرارات نارية

لجنة التخطيط بالأهلى اتخذت عددًا من القرارات عقب الهزيمة منها عودة المهاجم المغربى وليد أزارو لصفوف الفريق من جديد، وتأجيل تفعيل عقد مروان محسن الجديد، بعدما جدد مسئولو القلعة الحمراء تعاقد المهاجم لمدة ثلاث سنوات، وطالبت لجنة التخطيط بالأهلى ضرورة عودة محمد شريف، لاعب القلعة الحمراء من الإعارة قادمًا من صفوف إنبي، وأوصت اللجنة بضرورة التعاقد مع مدافع وظهير أيمن سوبر، بعد إصابة محمود متولى بالرباط الصليبى وغيابه عن القلعة الحمراء لمدة ٩ أشهر، ورحيل أحمد فتحى بنهاية الموسم الحالي.


بنود عقد فايلر مع الأهلى مثيرة للجدل

الروح الرياضية



حرص وليد سليمان لاعب الأهلى على زيارة محمد عبد الشافى لاعب الزمالك فى المستشفى التى أجرى فيها العملية الجراحية الأمر الذى يؤكد على الروح الرياضية بين اللاعبن بعدما أثير من شائعات حول تعمد وليد إصابة عبد الشافى.

استاد الثورة

للاحتراف معنى واحد

الاحتراف هو الالتزام والتخصص وعطاء مقابل ما يحصل عليه لاعب كرة القدم.. للأسف انقلب الاحتراف تحت بند جمع وغرف الملايين بصرف النظر عن تقديم اللاعب خدمات للنادي..

وتم تغليف هذه المقولة تحت شعار (الهوية)..

من يدر منظومة الاحتراف فى الأندية غير مدرك تماما لهذه الكلمة.. وربما يدرك ولا يطبقها على أرض الواقع.. لاعتبارات كثيرة منها المجاملة والطبطبة تارة والحقد والتربيطات تارة أخرى..

ترس الاحتراف فى أنديتنا توقف عند هذه الثقافة يغذيها مرتزقة من المأجورين (بعض الجماهير وبعض الإعلاميين وأقلام مشبوهة).

الكثير يدرك ما يدور (ولسان حاله يقول: لن أصلح الكون)..

الكلمة أمانة ومسئولية من لا يعتنقها أو يدركها ينصرف مشكورا غير مأسوف عليه.

نحتاج إلى ضمير مقنع فى ملاعبنا يحتاج جميع من يعمل فى الحقل الرياضي..

وقتها نقول إن معالم الطريق بدأت فى الوضوح..

ما دون ذلك يبقى الحال كما هو عليه..

وندور فى فلك انتقال اللاعب الفلانى إلى النادى المنافس (منطق النعمة)!!.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed

قَالَ تَعَالَى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾

صدق الله العظيم

إشراف: مروة علاء الدين

الأطفال «الرجال»



المال عصب الحياة للناس جميعًا، وهو الوسيلة والأداة الأهم لتلبية متطلبات الناس واحتياجاتهم، وعلى الرغم من أهمية المال ودوره فى الحياة إلا أنه ينبغي ألا يخرج عن كونه وسيلة فقط، وألا يتحول إلى غاية أو هدف، كما أن هذه الوسيلة ينبغي أن يتم تحصيلها من أوجه الكسب الحلال الطيب والمشروع والابتعاد عن أوجه الكسب الخبيث المحرم؛ لأن الله سبحانه وتعالى يبارك المال الحلال وينميه، ويمحق المال الحرام ويجعله سببًا من أسباب دخول جهنم والعياذ بالله، والحصول على المال الحلال يتطلب من المسلم أن ينتهج منهجًا فى الحياة وطريقة تضمن له كسب المال الحلال واجتناب المال الحرام.

وقضية المال الحلال والحرام تشغل الفقير قليل الحيلة، الذى يجعله الفقر يرى أبناءه ينظرون إلى الأشياء ولا يستطيعون امتلاكها، فيتسلل الحزن إلى قلبه، مما يجعل الحياة أكثر صعوبة، فيضطر الفقير لبذل مجهودٍ أكبر فى الوصول إلى الأشياء، فالفقير لديه مساحات محدودة من الرفاهية إن لم تكن معدومة، لذلك يجد نفسه محاصرًا بالضغوط المادية والديون، وعاجزًا عن تلبية ما يريد، وهذا يتطلب منه الصبر، والله تعالى لن يُضيع أجر الفقير الذي يصبر على الحاجة ولا يمد يده إلى أموال الحرام، لكن فى الوقت نفسه على الفقير أن يسعى فى طلب الرزق، وأن يحاول الحصول على المال الحلال بمختلف الطرق المتاحة، دون أن يكون مضطرًا لمدّ يده للناس ليطلب منهم العون والمساعدة..

أسرة بسيطة تبحث عن المال الحلال، ليس لشراء كماليات لمنزلهم المتحطم ولا لشراء سيارة لأبنائهم المتسربين من التعليم، ولكن لشراء احتياجاتهم الأساسية من طعام وعلاج، ولكن ما باليد حيلة..

فالأب توفى تاركا من خلفه أسرة مكونة من زوجة مريضة تعجز عن الخروج للعمل، وأربعة أولاد تسرب ثلاثة منهم من التعليم باكرا للإنفاق على والدتهم وعلى أنفسهم، ومعاش المتوفى ملاليم بسيطة لا تكفى شراء لقمة خبز...

ومنذ وفاة الأب، خرجت تلك الزهور الصغيرة اليتيمة للشارع باحثة عن عمل بسيط، فمنهم من عمل بأحد الورش وآخر افترش بضاعة بسيطة فى أحد الأسواق... كفاح هؤلاء الأطفال من أجل حماية والدتهم من المرض والفقر وتوفير علاجها أمر يقشعر له الأبدان، هم بحاجة إلى مساعدة..

وأخيرا الإنسان عونٌ لأخيه الإنسان، ومن يتخلى عن دعم أخيه يكون مفتقدًا لإنسانيته ومقصرًا فى حقّ ربه؛ لأن الله تعالى أوصى بالفقراء، فالغنى ابتلاء مثل الفقر تمامًا، ليرى الله تعالى إن كان الأغنياء سُيساعدون الفقراء أم لا.

تنويه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التي ترعاها صفحة (ربنا كريم).
ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزي للمحاسبات.

للتبرع من داخل فروع البنك الأهلى المصرى رقم الحساب / ٠١٠٠٠٠٠٦٣٦٣٢
مستخدمى الأهلى نت رقم الحساب / ٠٧٧٣٠٧٠٣٤٧٠٠١٩٠٠٠١٠
إدارة حسابات أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣ / دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التي ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعي من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد في حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



بعضنا أكثر ظلمًا من كفار قريش.
عماد الدين أديب
فى مقاله (بهدوء)
بجريدة (الوطن)

العمل السياسى فى مصر نوع من المظهرية والمنجهة.
د. مصطفى الفقى
فى حوار على شاشة (الأولى)

أردوغان صبى معلم ينفذ تعليمات رئيس العصابة.
اللواء محمود زاهر
فى حوار مع جريدة (النبأ)

كورونا ضربت الغطرسة الأمريكية بأقصى من ضربة الإرهاب لبرجى التجارة العالمية.
حمدى رزق
فى مقال بجريدة (الوفد)

مجال الغناء الآن مليء بالصغار اللى ماعندهمش أخلاق.
أيمن بهجت قمر
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (شو تايم)
على شاشة (cbc)

الناس بتتجنن لما بتسمع عن الملايين اللى بيقبضها المدربون والإعلاميون ولاعبو الكرة.
أحمد حسام ميدو
فى كلمة على صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

حكومتنا الحالية تلاعبنا وكأننا زوائد سكانية.
يحيى السيد النجار
(دمياط)

السوشيال ميديا بتطفح علينا كل يوم.
مصطفى عبد الحفيظ
(سوهاج)

الإنسان أصله نعامة !



تصرفات المتصارعين على صدارة المشهد تثبت أن الإنسان أصله قرد..
وسياسات الحكومة فى مواجهة معاناة الناس تؤكد أن الإنسان أصله نعامة!!

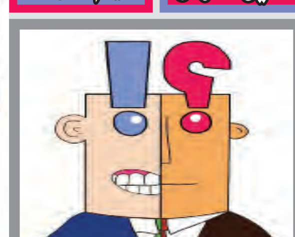
(لبس) الواقع !

عندما (تضيق) علينا الأحلام الجميلة..
ينتهى بنا الأمر إلى (لبس) الواقع القبيح!!

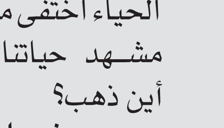
حسابات تافهة !

ارض ضميرك..
ولا تدخل نفسك فى عناء الحسابات التافهة..
مين اللى معاك..
ومين اللى ضدك؟
مين اللى موافق..
ومين اللى رافض؟
مين اللى فرحان..
ومين اللى زعلان؟
مين اللى بيحبك..
ومين اللى بيكرهك؟
الحق ليس بالانتخابات..
ولا بكثرة الأصوات!!





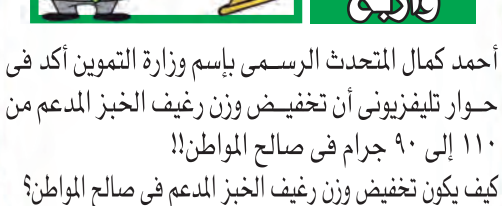
سين سؤال:
الحياء اختفى من مشهد حياتنا..
أين ذهب؟
يوسف عامر
(الإسكندرية)



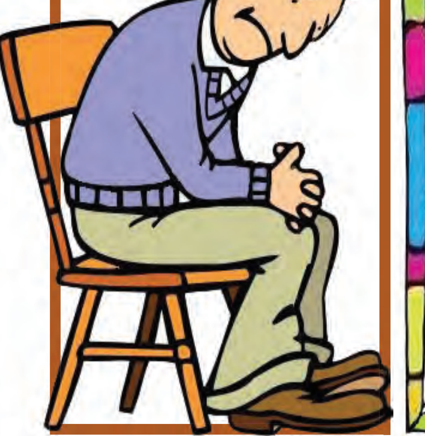
جيم جواب:
مات.. قتلته البجاحة والوقاحة وقلة الأدب!!



فكر واربح



أحمد كمال المتحدث الرسمى بإسم وزارة التموين أكد فى حوار تليفزيونى أن تخفيض وزن رغيف الخبز المدعم من ١١٠ إلى ٩٠ جرام فى صالح المواطن!!
كيف يكون تخفيض وزن رغيف الخبز المدعم فى صالح المواطن؟
١- لأن رغيف الخبز يحتوى على نسبة عالية من النشويات.. وكثرة تناول النشويات يؤدى إلى الإصابة بالسمنة!
٢- لأن صناعة رغيف الخبز رديئة.. وحماية المواطن من عيوب الصناعة واجب على الحكومة!
٣- لأن تقليل وزن رغيف الخبز لن يؤدى إلى إشباع المواطن.. ووزارة التموين تعمل وفقا للحديث النبوى الشريف: (صوموا تصحوا)!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وردد معنا شعار المواطن الغلبان: (أكل العيش ذل)!!



نزيف الحبر !

بعض البشر مثل (التوك توك)..
ليس لهم (مواقف)!



أعباء المعيشة فى مصر..
أثقل من جبل المقطم!



البشر مثل الطعام..
نوع: سريع الهضم..
ونوع: صعب البلع!



العزوبية تاج على رؤوس العزاب..
لا يراه إلا المتزوجون!

اشتباك!

صاحب الشقة المخالفة هو المسئول عن التصالح.
النائب محمد إسماعيل
فى حوار مع موقع (صدى البلد)

صاحب العقار المخالف هو المسئول عن التصالح.
النائب أحمد السجينى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (اليوم)
على شاشة (dmc)

اللهم آمين





اللهم ارحمنا من الخنازير والتيران والجاموس..
اللي فوق مشاعر البشر بتدوس..
اللهم اجعل منهم عبرة وعظة ودروس..
وجرعهم برميل مية نار يطهرون به النفوس!!

من ضيَّع فلسطيـن؟!



إسماعيل منتصر

لا أستطيع أن أتجاهل أن الإمارات دولة ذات سيادة وأن من حقها أن تتخذ من المواقف والقرارات ما تراه فى صالحها

فى أوائل السبعينيات شاركت مصر فى بطولة كأس فلسطين لكرة القدم.. والتى أقيمت أيامها فى طرابلس بليبيا..

كان مدرب الفريق المصرى هو اللاعب الأسمر الشهير جدًا محمد الجندى.. وكان مشهورًا بخفة ظله..

المهم أن الفريق المصرى خسر الكأس أيامها وعاد محمد الجندى إلى القاهرة وفوجئ بانتقادات حادة تتهمه بمسئوليته عن خسارة الفريق المصرى..

فى كل مكان كان «الجندى» يظهر فيه يفاجأ بمن يقول له: «كده يا جندى ضيعت كأس فلسطين».. وكان رد الجندى: «انتوا ضيعتوا فلسطين كلها ومحدش اتكلم، جايين تحاسبونى على كأس فلسطين» (!!!)

تذكرت هذه الحكاية وأنا أتابع ردود الفعل المختلفة لاتفاق السلام المزمع توقيعه بين دولة الإمارات العربية المتحدة وبين إسرائيل.

إذا كانت فلسطين كلها ضاعت وإذا كان الفلسطينيون أنفسهم هم الذين ضيعوها.. وإذا كان الفلسطينيون أنفسهم يطعنون بعضهم البعض فى ظهورهم.. فهل نتجاهل ذلك كله ونُحمِّل الإمارات مسئولية ضياع فلسطين.. وضياع القدس طبعا؟!..

ليس معنى ذلك أننى من أنصار التطبيع مع إسرائيل.. لكننى فى الحقيقة لا أستطيع أن أتجاهل أن الإمارات دولة ذات سيادة وأن من حقها أن تتخذ من المواقف والقرارات ما تراه فى صالحها..

ثم هل مطلوب من العرب أن يكونوا فلسطينيين أكثر من الفلسطينيين؟!..

□□□

هل يستطيع أحد أن ينكر أن الانقسام الفلسطينى - الفلسطينى والصراع الفلسطينى - الفلسطينى هو السبب الرئيسى فيما وصلت إليه القضية الفلسطينية من تردٍّ؟!

هل يستطيع أحد أن ينكر أن الفلسطينيين أنفسهم هم أول من كانوا يتاجرون بالقضية الفلسطينية؟!..

روى المرحوم عمر سليمان حكاية لها العجب تقول الحكاية إن أبناء غزة اشتدت معاناتهم أثناء حصار غزة.. وقد بلغت معاناة أبناء غزة حدًا لا يوصف بسبب منع إسرائيل تزويد غزة بالبترول مما تسبب فى إيقاف محطات توليد الكهرباء فأصبحت تعيش فى ظلام دامس..

وبناء على طلب القيادة الفلسطينية تدخلت مصر وطلبت من إسرائيل السماح بإدخال شحنات الوقود اللازمة لتشغيل محطات الكهرباء وافقت إسرائيل إكرامًا للوساطة المصرية.. وتحركت ثلاث عربات نقل ضخمة تحمل البترول فى اتجاه معبر كرم أبو سالم للعبور إلى داخل غزة.. وبينما كانت السيارات الثلاث تتأهب لعبور المعبر.. انطلقت فجأة صواريخ من داخل غزة فى اتجاه المعبر.. فعادت سيارات البترول أدراجها..

لم يكن هناك تفسير لهذا التصرف الغريب إلا أنه كان هناك من داخل غزة من يمتلك مخزون كبير من البترول أراد الاستفادة به وبيعه بأكبر من سعره فى السوق السوداء.. وكان وصول البترول من داخل إسرائيل سيضيع على مُلاّك البترول داخل غزة فرصة بيعه فى السوق السوداء (!!!)

وبعد ذلك كله وربما قبله.. فإن أحدًا لا يستطيع أن ينكر أن العرب تحولوا إلى ظاهرة صوتية!..

عالقدس رايحين.. شهداء بالملايين..

شعار نهتف به ونصرخ بأعلى صوت.. لكن أحدًا لم يتحرك ناحية القدس مترًا واحدًا.. لا الملايين ولا الآلاف ولا المئات ولا حتى العشرات..

□□□

مرة أخرى ليس معنى كلامى أننى أقف فى صف التطبيع.. لكن ذلك لا يعنى أن نزايد ونسمح لأنفسنا بالتعدى على سيادة الدول..

ثم إن الوقت قد حان لكى تعود فلسطين.. فلسطين واحدة وليست اثنتان!..

هل يستطيع أحد أن ينكر أن الفلسطينيين أنفسهم هم أول من كانوا يتاجرون بالقضية الفلسطينية؟!



تهيب بالسادة الممولين والمسجلين

سرعة سداد الضريبة المستحقة وواجبة الأداء للاستفادة من مزايا القانون رقم ١٧٣ لسنة ٢٠٢٠ بشأن التجاوز عن مقابل التأخير والضريبة الإضافية والغرامات

على النحو الآتي :

٩٠٪ إذا تم سداد أصل الضريبة أو الرسوم المستحقة كاملة اعتبارا من ١٧ / ٨ / ٢٠٢٠ ولمدة ستين يوماً .



إذا تم السداد خلال الستين يوماً التالية للستين يوماً الأولى .

٥٠٪ إذا تم السداد خلال الستين يوماً الأخيرة من المدة المنصوص عليها في هذا القانون .



كما تهيب المصلحة بالسادة الممولين والمسجلين الراغبين في اللجوء إلى لجان إنهاء المنازعات بسرعة تقديم طلب إنهاء منازعاتهم المنظورة أمام لجان الطعن أو المحاكم قبل ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠ .